بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

۵۰۴۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی (بهارستان)
دائره فیلموتیک تاسیس ۱۳۰۲

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۶۲۳۱
کتاب مجموعه رسائل مختلف
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۵۰۴۹
۵۲۴۱

خطی «فهرست شده»
۵۲۴۱

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

۵۰۴۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی بهارستان
اداره فیلوتیک

بازدید شد

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۶۲۲۳۲
کتاب مجموعه رسائل مختلف
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۵۰۴۹

1

بسم الله الرحمن الرحيم

۴۴

ورد ان المأمون اجمع العلماء في حضرة ليباحث مع حضرت الرضا لعل ان تغلبه العلماء
في مطلب خفي لحقه وهذا اراده في الباطن ولكنه في الظاهر مقصوده استفادتهم منه ع وكان يوماً
رتب مجلساً واحضر جميع العلماء من اليهود والنصارى والسنة والشيعة وسئلوا عنه ما الدليل على افضلية الخليفة
عن الخلفاء الثلاث غاية الامر انه تكلم وتباحثون في هذا المطلب مدة ثلثة ايام واستدعى المأمون
عن الامام ان يجابهم فاذن له فقال ايها الناس انا لما لم يكن في زمانه حين نسابادرك البعض
من المجالس لم ما سمعنا من افواه الرجال او الكتب ولم يكن جميع ما سمع ... والرجال قالوا ان
الاخبار متناقضة مع بعضه وح لا بد لنا من تميز ان يورد بيده الاخبار حتى يتميز
عن كذبه وهو اخبارات التي كان العلماء سواء كانت الشيعة او غيرهم متفقون على صدقه
وكل ما ورد في حقه ع وحقهم ان كان موافقاً للعقل المبرهن لكان صادقاً وان لم يوافق
فهو كاذب واذا اسند اليه ع شيئاً من المدح كان اشبه لو افقا مع المبرهن لانه كلما نقل منه
لاوان لم يكن معجزاً غاية الاعجاز ولا ان لا يمكن لاحد الاتيان بمثله ولم يختار
انه اخر عن جواب مسئلة وخاف عن جرئة ... منه وكلما نقل حقهم واذا اريد ان المبرهن
ان اسند اليهم شيئاً من المدح من حيث غرض وحدانه فعل فعلاً قبيحاً لانه يخالف
خلاف العقل لانه كلما ذكر في حقه من الصفات الحسنة والمحاسنة وحدانه فعل خلافاً
... المبرهن انشده لو افقا فقبلوا منه هذا الدليل واستحسنه الامام عليه السلام
تمام

من العبد الخاطي العاثر الى المولى الفاضل التقي الذكي الالمعي جامع
محمد بن محمد المدعو باقر
الفضايل النفسانية ومستكمل الخصال الايمانية وبعد فقد وصل الينا
كتابكم وسرنا خطابكم واحمد الله تعالى اليكم في سلامة ابداننا ونتضرع
اليه في سلامة اديانا ونستغفر الله لنا ولكم ولجميع اخواننا المؤمنين
ونسأله التجاوز عن هفواتنا والصفح عن زلاتنا ثم انكم اسبغ الله نعمه
عليكم سألتم في كتابكم عن بعض فروع صلوة الجمعة التي قد صارت في زماننا مطمح
للانظار ومحط للافكار وتشعبت فيه الاراء واختلفت فيه الاهواء وانها
هل يجوز ايقاعها مع غير الجامع لشرايط الفتوى وهل تكفي العدالة فيها ام لا
فاقول وبالله التوفيق اصل تلك المسئلة اعني وجوب صلوة الجمعة في زمان
الغيبة مما اختلف فيه بين اصحابنا رضي الله عنهم فمن بين قايل بوجوبها عينا و
قايل بوجوبها تخييرا بينها وبين الظهر وقايل بحرمة ايقاعها في تلك الازمنة
راسا فالذي بها في هذا الزمان لا بد له من العلم بشرعية ايقاعها اما بكونه اهلا
للترجيح واستنباط الفروع من الاصول بشرايطه المقررة ليرجح وجوبها باحد الوجهين
فياتي بها او بان يقلد فقيها عادلا في ذلك ان لم يكن بتلك المنزلة فعلى الاول
فاي فايدة في استفتاء هذه المسالة له وعلى الثاني فان كان من يقلده يكتفي
بالعدالة فيجوز له الاتيان به والا فلا يفتيه فقيهه بالاتيان بها واما ساير الناس
غير الامام فهم ايضا لا يخلوا من تلك الحالتين فلا بد لهم في ذلك اما لترجيحهم او الى
من يقلدونه في ساير مسايل دينهم واما مع الشك في حصول تلك الحالة للامام او في وجه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا اجتهد الفقيه في حكم استنباط الجمعة في زمان الغيبة ولم يرجح
شيئا لا وجوبها عينا ولا تخييرا ولا حرمتها فهل تجب عليه الجمع بينها
وبين الظهر مع الامكان او تاخير الصلوة الى ان يفوت الجمعة
ثم يصلي الظهر او يجوز له الامران الظاهر الاول لانه تيقن شغل ذمته
باحدى الصلوتين ولا يعلم ايهما والممكن تحصيل برائتها عما هي مشغولة به
في الواقع بفعلهما معا ولا يمكن ذلك بدونه فيجب عينا تحصيلا لذلك
ولا ريب في وجوب تحصيل العلم ببراءة الذمة من الواجب بعد العلم بشغلها
به حيث امكن بان لا يمنع عنه مانع لا عقلا ولا شرعا وح يكون وجوب
الزايد على الواحدة من باب وجوب المقدمة وهذا كما اذا فات المكلف
واحدة من الخمس ولم يدر ايتها هي فانه يجب عليه الخمس او الثلاث على ما قالوه
تحصيلا لبراءة ذمته من الواجب الى غير ذلك من النظاير فان قلت
لا نسلم توقف تحصيل العلم ببراءة ذمته على الجمع بين الصلوتين ولعله
يحصل بالتاخير وفعل الظهر ايضا فانه اذا اخر الصلوة الى ان تفوت الجمعة
ثم صلى الظهر ابراه قطعا وحصل العلم ببراءة ذمته ومنه يظهر وجه الثالث
ويمكن ان يقال اذا حصل العلم ببراءة ذمته كان اولى او متعينا لاحتمال
الوقوع في الحرام بالجمع ومنه يظهر وجه الثاني قلت لا يحصل العلم بالبراءة

مما كلف به يوم الجمعة باتيانه بالظهر بعد التاخير فانه تخيل عنده او الجمعة ولم
يات بها وقد امكنه الخروج عن عهدة الواجب وتحصيل العلم براءة ذمته
منه ولم يفعل متوانيا حتى فات فهو آثم بالتفريط لا محالة نعم بعد فوات الجمعة
يتعين الظهر وبالاتيان به يخرج عن عهدته وهذا لا يغني عنه من ذلك التفريط
شيئا وذلك كما انه لا يغني عنه فعل القضاء من تفويت الاداء ولعل هذا
تمام الشبهة على محصل على ان ما ذكرت لا يتمشى على القول بسعة وقت الجمعة
كالظهر مع كونه هو المعتمد لها فان قلت ما ذكرت من الدليل معارض بمثله
فانه اذا كان الواجب احدى الصلوتين كانت الاخرى حيث لا اذن لها
فان صحة العبادة موقوفة على اذن الشارع وتوقيفه وبدون ذلك
يكون تشريعا محرما وحيث كانت محرمة وجب تركها ولا يتم تركها الا بتركها
الا ان تفوت الجمعة فيجب حذرا من فعل الحرام وبعبارة اخرى فيجب تحصيلا
للعلم براءة ذمته من الواجب اعني ترك الحرام فيكون وجوب الترك من باب
وجوب المقدمة كما قلت حرفا بحرف ولعلك بعد ما نبهت عليك يمكنك ايراد
السؤال على طريق النقض ببيان تخلف الحكم على زعم المستدل الزاما له باجراء
الدليل في وجوب تركهما كما عرفت الزام المحال من وجوب فعلهما معا وتركهما
كذلك قلت حرمة احدى الصلوتين في الصورة المفروضة ثم وانما هي

اذا

اذا علمت الواجبة بعينها اما مع الاشتباه وتردده بينهما فكلا بل
يجب ان يعاج لما عرفت وكان وجوب الزائد من ذلك الباب يتم اذا
علم تحريم واحد من الامرين مثلا كما اذا اشتبه الخمر بغيره في انائين
امكن القول بوجوب اجتناب المباح لما ذكرت وفيه ايضا ما قد يقال ان
المعلوم هو وجوب ترك الحرام المعين واما المشتبه بالحرام فوجوب تركها
غير متعين فيجوز ح تناول كل من ذينك الوجهين بدلا الا اجماعا والمسئلة
محل البحث والتامل ليس هنا موضع تحقيقها ومما ذكرنا ظهر انه لا يمكن
منع امكان حصول العلم براءة ذمته بفعل الصلوتين باحتمال وجود
المانع الشرعي وهو امكان احدهما حراما وبدعة بالنسبة اليه وذلك لان
العلم براءة ذمته يحصل بالعلم بانه اتى بالمامور به على وجهه وبالجمع
بين الصلوتين انما يحصل هذا العلم البتة ولا يحصل بغيره كما علمت و
احتمال كون احدهما حراما لا يمنع عنه شرعا وكيف يمنع عن الفعل
المامور به والتوصل اليه مجرد احتمال المفسدة والاصل عدمها وحيث
لا مانع يجب التوصل بالجمع المذكور بلا ريب انما المنع شغل ذمته
باحد الصلوتين وتوجه التكليف اليه الا ان تفوت الجمعة فدفع للضرورة
فلا تغفل ولا يذهب عليك ان حكم المقلد حكم ذلك الفقيه اذا لم يكن
من يقلده ولم يعتمد على احد يتبعه هذه كلمات حررها الفاضل الجيد الكامل
النبيل الذي ليس له مثل وعديل مولانا محمد رفيع رفع الله تعالى شانه ؏

وجه دیگر از برای شمردن پنج چیز از اصول دین اینست که بر هر کس واجبست
که اینها از روی دلیل بداند و تقلید در اینها کافی نیست بخلاف مسایل
دیگر از احکام نماز و روزه و حج و غیر آنها چه بر هر کس دانستن اینها بدلیل
واجب نیست بلکه کافیست در هر عصری جمعی آنها را بدلیل بدانند و هر که باین
مرتبه رسد او را مجتهد گویند و دیگران تقلید ایشان بکنند و ظاهر نزد فقیر اینست
که اگر چه در اصول دین معرفت بدلیل بر همه کس واجبست اما چنین نیست
که اگر کسی اینها را بر وجه حق از راه تقلید بی دلیل اعتقاد کرده باشد آن اعتقاد
هیچ نفعی نداشته باشد و آن شخص مسلمان نباشد و ملحق بکفار گردد باعتبار آنکه
از روی دلیل ندانسته بلکه هر که این اصول را بر وجهی که باید اعتقاد کند خواه از
روی دلیل و خواه از روی تقلید او بمجرد همین مسلمان و مؤمنست و حکم کافر
و وجوب مخلد بودن در جهنم یا حکم سایر فرق مسلمانان از خلود در جهنم
یا غیر آن ندارد و نهایت اگر بدلیل نداند ترک واجبی کرده مثل کسی که ترک
واجبی دیگر از واجبات مثل نماز یا روزه بکند فاسق خواهد بود نه کافر یا غیر مؤمن
و باید دانست که معرفت بدلیل که در اصول دین ضرورست لازم نیست که
بنسق دلایل و ترتیب براهین باشد که میانه علما معهودست بلکه کافیست
در آن فی الجمله دلیلی که خاطر با آن جمع شود چنانکه نقل کرده اند که از اعرابی
دلیل بر وجود حق تعالی پرسیدند گفت البعرة تدل على البعير واثر الاقدام

على

على المسير افسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج لا تدل على اللطيف
الخبير انتهى من افادات مولانا جمال الدين الخوانساری طاب ثراه في
رسالة اصول الدين التي صنفه بامر السلطان ابن السلطان سلطان حسين
الموسوي الحسيني الصفوي ۵ — من افادات آقا جمال ره

ممکن الوجود آنست که نظر بذات آن هر یک از وجود و عدم آن جایز باشد
پس میگوییم که آیا احتمال موجود شدن و معدوم شدن هر دو نظر بذات
آن مساویست و هیچ طرف نظر بذات آن اولویت و ترجیحی ندارد یا
آنکه یکطرف نظر بذات بذاته اولویت و ترجیحی دارد هر چند طرف دیگر
نیز نظر بذات آن جایزست چه اولویت و ترجیح یکطرف منافات با جواز
طرف مقابل آن ندارد بلا وجوب یکطرف منافی جواز مقابل آنست پس
اگر هر دو طرف مساویست بدیهه عقل حکم میکند بانکه آن بخودی خود موجود
نمی تواند شد و تا چیزی باعث وجود آن نشده موجود نتواند شد و همچنین
بذاته معدوم نمیتواند بود و تا امری ترجیح عدم آن بر وجود آن ندهد معدوم
نتواند بود نظر به دو پله ترازو که برابر ایستاده باشند محالست که یکطرف
بی سببی از خارج بالا رود و یا پایین آید و اگر یکطرف مثلا وجود نظر بذات
بذاته راجح و اولی باشد اما بحد وجوب نرسد در این صورت توهم آن
می تواند شد که آن طرف بهمان ترجیح نظر بذات واقع تواند شد و محتاج
بسببی از خارج نباشد اما تحقیق آنست که این هم معقول نیست و تا رجحان
منتهی بوجوب نشود آن طرف واقع نمی تواند شد زیرا اگر وجود مثلا نظر

بذات راجح باشد میگوئیم که با وجود رجحان ذاتی وجود آیا عدم آنچیز
جایز است یا جایز نیست پس اگر جایز نیست پس وجود این چیز نظر بذات
آن واجب خواهد بود چه هرگاه نظر بذات آن وجود رجحانی داشته باشد
که با وجود آن محال باشد که موجود نشود و معدوم باشد پس آن چیز
نظر بذات بذاته البته باید باشد و اینها ما لزم واجب الوجود در ینمقام زیاده
براین نمیخواهیم و اگر با وجود رجحان ذاتی وجود وقوع عدم نیز جایز است
پس با وجود رجحان وجود وقوع وجود و وقوع عدم هر دو میتواند شد و در
ینصورت نیز بدیهه حکم میکند که وقوع هر دو طرف محتاج است بمرجح
دیگر غیر آن رجحان ذاتی زیرا که هرگاه وجود و عدم با وجود رجحان
ذاتی هر دو واقع توانند شد پس آن ذات با رجحان بمنزله ممکن متساوی
الطرفین است و همچنانکه بدیهه دران حکم میکند که وجود آن بخودی خود
و همچنین عدم آن بخودی خود محال است پس این نیز چنین خواهد بود این
مجمل کلام است در نفی اولویت ذاتیه پس وجود ممکن الوجود مستلزم و مقتضی
وجود واجب الوجود است و الا لازم آید دور یا تسلسل و آنها محال است

من افادات استاد جمال فی اشتراک الوجود معنی

باید دانست که وجود میانه واجب تعالی و ممکنات مشترک معنوی است
یعنی در هر دو یک معنی است و چنانکه ما میگوئیم که زید موجود است و عمرو موجود است
و مراد این است که هست بمعنی بدیهی که از هست می فهمیم همچنان میگوئیم

که واجب الوجود موجود است و مراد این است که هست بهمان معنی بدیهی
که از هست میفهمیم نهایت فرق آنست که هستی زید و عمرو و سایر ممکنات
باینست که غیری بانها هستی داده و هستی واجب تعالی بذات بذاته
حضرت است و غیری باو هستی نداده بلکه سبب هستی او همان اصل ذات
اوست چنانکه مذهب متکلمین یا آنکه ذات بذاته هست بدین قیام هستی
بآن نه از غیر و نه از ذات چنانکه مذهب حکماست و باعتقاد فقیر
هر دو محتمل است و اعتقاد بخصوص یکی از انها ضرور نیست بلکه کافیست
اعتقاد باینکه واجب تعالی بخودی خود بی تاثیر غیری هست بهمین معنی
بدیهی که ما از هست می فهمیم و کیفیت آن هر در نحو خواهد باشد و اما
آنچه اشاعره که فرقه از اهل سنت اند گفته اند و قبل ازین بعض از فضلای
معاصرین ما نیز بران مصر بود و هنوز جمعی از جهال تابع شده میگویند
که وجود میان واجب تعالی و ممکنات مشترک لفظی است یعنی لفظ
وجود در هر دو اطلاق میشود اما بدو معنی و واجب الوجود موجود است
و هست بمعنی دیگر غیر معنی که ممکنات بآن موجود شدند و هستند و ما آن
معنی بهیچ وجه نمی فهمیم پس ظاهر آن کفر محض است نعوذ بالله منه و
این رساله گنجایش تحقیق این مطلب ندارد و لیکن چون رهنمون شد مذهب
ایشان ضرور بود که با داء صدر نداشته بوسوسه ایشان از راه رفته

بضلالت و کفر در آید والله و آله العصمة — من افادات مولانا جلال الدین رح

من کلام آقا رضا در بیان آنچه کافیست اعتقاد بآن در معرفت علم حق تعالی باید
دانست که در معرفت علم خدا تعالی اعتقاد همین کافیست که علم حق تعالی شامل
جمیع موجودات و ذره از علم او غایب نمیشود و علم او باشیا پیش از وجود
آنها و در وقت وجود و بعد از وجود بیک نحو است و اصلا تغیری در علم او
نمی باشد مگر در بعض اضافات و جزئیات را چنانکه ما با آلات و حواس بعنوان
جزئی میدانیم او نیز همه آنها را بی آلات و حواس بعنوان جزئی میداند و تغیر
آن جزئیات تغیری در علم او لازم نمی آید اما چگونگی علم او بر ما معلوم نیست و
چگونه معلوم باشد با آنکه علم او عین ذات است و چنانکه علم بحقیقت ذات او
محال است پس بحقیقت علم او نیز محال خواهد بود لیکن معلوم است که بعنوان حصول
صورت چنانکه در ما میباشد نیست و ذات حق تعالی منزه تر است از اینکه صورتی
یا امری دیگر قایم بآن و حال در آن گردد چه جای اینکه این باعث کمال او گردد
و بدون این ناقص باشد و همچنین بعنوان حضور ذوات معلومات نزد او
نیست زیرا که این معنی پیش از وجود آنها معقول نیست و علم واجب تعالی باشیا
از وجود آنها نشاء علم اوست بآنها در وقت وجود پس علم او بنحوی دیگر است
غیر این دو نحو و حقیقت آن بر ما معلوم نیست و دلیل بر انحصار علم در این
دو وجه نیست و ظاهر است که حقیقت علم بغیر انکشاف معلوم نزد عالم نیست
و چنانکه حصول صورت امری در نفس باعث انکشاف آن امر بر نفس میگردد
تواند بود که دانستن واجب تعالی بذاته که علت همه موجودات است منشاء انکشاف

همه آنها گردد چه ربط علت بمعلول کم از ربط صورت بذی صورت نیست
پس محتمل است که علم واجب بذات خود علم او باشد بجمیع اشیاء والله تعالی اعلم
کلمات منه ره در تحقیق اراده حق تعالی وصف حق تعالی باراده در کتاب مجید
و سنت مقدسه زیاده از حد و حصر است و چونکه اراده در ما بحسب ظاهر عبارت
از شوق و خواهش است که در ما بعد از تصور فعل و تفکر در منافع و مضار آن و
ترجیح نفع آن حاصل میشود و آن شوق و خواهش سبب تحریک ادوات و عضلات
میگردد تا اینکه آن فعل از ما صادر گردد و معلوم است که در حق تعالی حصول آن
شوق و خواهش معقول نیست بنابر آن محقق طوسی خواجه نصیر الدین ره و جمعی دیگر
از علما گفته اند که اراده حق تعالی عین علم بمصلحت است که آن داعی بعضی باعث
بر فعل گویند زیرا که چنانکه در ما اراده سبب ایجاد فعل میگردد در حق تعالی همان
علم بمصلحت سبب آن میگردد و حاجت بامری دیگر نیست و بعضی از محققین
کلام ایشانرا حمل بر این کرده اند که مراد نیست که اراده حق تعالی مانند علم و
قدرت او عین ذات است و ذات باعتبار آنکه مبدا انکشاف چیزهاست علم است
و باعتبار آنکه بذاته قطع نظر از علم بمصلحت و مفسده سبب صحة صدور هر ممکنی
و لا صدور آنست قدرت است و باعتبار اینکه باعث صدور اشیاء میشود در وقت
مصلحت اراده است و چنین این اعتبار مترتب بر اعتبار علم میشود و بآن اعتبار حاصل
میشود گفته اند که عین علم است و الا در حقیقة صفتی است مغایر علم و عین ذات
مانند علم نیست آنچه محققون علما گفته اند و ظاهر احادیث است که اراده غیر علم است
و حادث است و از صفات فعل است نه صفات ذات و ظاهر بعضی از احادیث این است
که عین ایجاد اشیاء باشد بغیر ایجاد آنها از روی علم و قدرت اراده گویند

و اراده صفتی از صفات ذات باشد و پوشیده نیست که این معنی ملایم اکثر موارد استعمال
اراده و مرادفات آن در قرآن مجید و احادیث شریفه نیست بلکه انسب
با نهابنا بر انکه حادث باشد چنانچه در بعضی احادیث وارد شده اینست که گوییم اراده
حق تعالی بجز عزم و قصد ایجاد فعل نباشد بی تفکر و شوق و خواهش که در ما می باشد
و آن عزم و قصد امری باشد اعتباری که در وقت مصلحت وجه فعل باشد حاصل شود
و هرگاه اعتباری باشد و موجود نباشد قول بحدوث آن در حق تعالی قصوری ندارد
مثل خالقیت زید و رازقیت عمرو بلکه می توان گفت که اراده در ما نیز همان محض
قصد است و شوق و خواهش امریست که در اغلب اوقات مقارن آن می افتد و در
حقیقت اراده معتبر نیست زیرا که در خوردن دوای بدمزه از برای نفع اراده
هست و در غالب اوقات شوق و خواهش نیست پس معلوم شد که اراده همان
عزم فعل و قصد آن باشد و اگر کسی گوید که هرگاه اراده حادث باشد حدوث آن
باراده دیگر خواهد بود و تسلسل در ارادات لازم آید جواب گوییم که حدوث
هر فعل غیر اراده محتاج باراده است اما حدوث اراده اراده دیگر نمی خواهد و
مع هذا اختیاری است باعتبار آنکه علم بمصلحت سبب حصول آن شد و اگر آن نمی بود
آن اراده نمی شد پس مجال توهم جبر اصلا نخواهد بود و هرکه خوب تامل کند ازانچه
ما گفتیم مناسب باشد که باد جواب شبهه جبر جدا دیز ظاهر شود و الله الموفق و پوشیده
نیست که احادیث کثیره دلالت میکنند بر آنکه اراده حق تعالی عین ایجاد است نیز برای
حل می تواند شد بانکه گوییم مراد اینست که اراده در حق تعالی امر مؤدی سابق برای د

نز

شد تفکر و شوق که اکثر اوقات در ما حادث میشود نیست و این منافات
ندارد بانکه امری باشد اعتباری غیر ایجاد و ممکن است نیز قول بانکه اراده
حق تعالی همان عین علم بمصلحت باشد نهایة آنرا وقت اراده گویند که سبب ایجاد
فعل گردد و قبل ازان آنرا علم گویند و اراده نگویند و احادیث که دلالت
میکنند بر انکه غیر علم است و حادث است بر این حمل میتوانند و همچنین احادیث
که دلالت میکنند بر انکه عین ایجاد است والله تعالی یعلم کلمات مینه بره
در تحقیق سمیع و بصیر اطلاق سمیع و بصیر یعنی شنوا و بینا بر حق تعالی در قرآن
مجید و احادیث زیاده از حد واقع شده و معلوم است که آلة سمع و آلة بصر در باری
نیست پس مراد یا همین است که عالم است بمسموعات و مبصرات چنانکه گفته اند
یا مراد زیاده از مجرد علم بآنهاست بلکه آنکه می شنود مسموعات را و می بیند
مبصرات را بی آلت سمع و بصر بهمان نحو که ما بچشم و گوش می بینیم و می شنویم
و این ظاهر است و بنا بر اول دو فرد علم خواهند بود و عین ذات و بنا بر ثانی
اگر عبارت از اصل دیدن و شنیدن باشند باید که حادث باشند زیرا
که مبصرات و مسموعات حادث اند و دیدن و شنیدن آنها پیش از وجود
آنها معقول نیست پس ناچار آنها نیز حادث خواهند بود با آنکه در مشهور
آنها از صفات قدیمه شمرده میشود و اگر عبارت از صفتی باشند که موجب
دیدن و شنیدن در وقت وجود مبصرات و مسموعات شود قدیم خواهند
بود و عین ذات والله تعالی یعلم کلمات مینه طاب ثراه باید دانست که بحکم عقل
و شرع واجب الوجود بهیچ وجه محتاج بغیر نتواند بود و بهیچ نحو الم بر او جایز
نیست و همچنین لذات مزاجیه که فرع مزاج و جسمیت است و اما لذات عقلیه

پس حکما اثبات کرده اند از برای حق تعالی و گفته اند که لذت ادراک
ملایم است از آن حیثیت که ملایم است پس هر کمال ادراکی در ذات خود بکند
متلذذ خواهد شد و کمالات حق تعالی اجل کمالات است و ادراکات او اتم ادراکات
پس لذات او اقوی لذات خواهد بود و پوشیده نیست که اگر عین ادراک
ملایم باشد پس آنچه گفته اند معقولست اما اگر معنی دیگر باشد متفرع بر ادراک
ملایم پس تحقق آن در واجب تعالی بسبب ادراک کمالات نیز معلوم نیست و اثبات این
محتاج بدلیل است اگرچه نفی آن نیز بدلیل نتوان کرد و حق توقف در این مورد
نیست والله تعالی اعلم کلمات منزه در بیان اینکه افعال عباد هستند
بایشان است باید دانست که افعال ما هستند با ما است و از ما صادر میشود
باختیار چنانکه بدیهه عقل حکم بآن میکند و آنچه اشاعره گفته اند که همه افعال
فعل خداست تعالی و در بعضی کتب حرف انها را فعل ما میگویند قدرت ما نیز مقارن
آن افتاده بی آنکه تاثیری در آن کند بلکه فعل بقدرت خدا واقع میشود خواه
قدرت بنده مقارن آن باشد و خواه نباشد لیکن اتفاق قدرت
بنده مقارن آن افتاده بلا تشبیه از قبیل کسیکه باری را بر دوش برد
و دیگری دستی در زیر آن بار بدارد و همراه او برود بی آنکه دست او را
تاثیری اصلا در برداشتن بار و بردن آن باشد مذهبیست سخیف باطل
و ظاهر است که هرگاه همه فعل خدا باشد ثواب و عقاب و وعده و وعید
و بشارات و انذارات صورتی نخواهد داشت چه هرگاه فعل فعل خدا باشد
خواه خوب و خواه بد استحقاق مدح و ذم هم باید برای او باشد و دیگری مستحق

انها نخواهد بود هرچند قدرت او بر آن فعل مقارن آن افتاده باشد
و بر تقدیریکه گوئیم که ثواب بر طاعات حکمیست که محض تفضل و مقارنت
قدرت بنده بهانه باشد صحت عقاب عاصی را چه علاج توان کرد و هرگاه
بد را فعل خود بنسبت خدا کرده باشی کجا روا باشد که دیگری را عاصی خوانند و عقاب
کند بر آن بمجرد اینکه قدرت او مقارن فعل افتاده و نیست این مگر ظلم
صریح و عدوان فضیح تعالی الله عن ذلک و سخیف تر از این مذهب قول جهمیه است
که ایشان نیز طائفه اند از اهل سنت میگویند که افعال تمام فعل خداست
و بنده در آن مجبور محض است و اصلا قدرتی ندارد نه مؤثر و نه غیر مؤثر
و ضعف این مذهب نزد عقلا ظاهر است و بسیاری از ادله سمعیه نیز
شهادت ببطلان آنها میدهد پس آنچه در شریعت مقدسه بر وفق یکی از اینها
بحسب ظاهر وارد باشد باید تاویل شود مثل قول حق تعالی و خلق کل شیء و هو بکل شیء علیم
و خالق کل شیء که دلالت میکند بر اینکه خدا خالق هر چیز است و قول خدای تعالی
والله خلقکم و ما تعملون که دلالت میکند بر اینکه خدا خالق ما و اعمال ما است
و امثال اینها باید تاویل شود باینکه خدا فاعل همه است نهایت بعضی را بی واسطه
و بعضی را بواسطه و بر این قیاس است کلام در نظایر آنها کلمات منزه طاب ثراه
در بیان عدم استقلال عباد در افعال خود چنانکه قول بنسبت افعال ما
بخدای تعالی باطل است همچنین باطل است قول باستقلال ما در اینها بعنوان آنکه
که دیگر از تحت قدرت خدا بیرون باشد و اگر حق تعالی خواهد که منع کند ما را
از آن نتواند بلکه حق تعالی قادر است بر منع هر فاعلی از آنچه خواهد و بنده

مستقل در هیچ فعلی نیست زیرا که اکثر شرایط و اسباب و ادوات و آلات
افعال که از انجمله وجود فاعل و قدرت او است فعل خدای تعالی است و با وجود
این موقوف بر عدم منع حق تعالی از آنهاست و اینست که در احادیث وارد
شده که هیچ چیز واقع نشود مگر باذن خدا و مراد باذن همان عدم منع است
که مذکور شد و کسی توهم نکند که هرگاه حق تعالی قادر باشد بر منع از هر فعلی پس
باید که منع از عصیان کند زیرا که اذن بقبیح قبیح است جواب گوئیم که اذن
بقبیحی که قبیح است تجویز آن و رخصت دادن در آن است نه اذن بمعنی عدم
منع زیرا که منع از قبیح بهر وجه که ممکن باشد لازم نیست باید که بحد الجاء
نرسد چه در طاعت و یا ترک معصیت که بعنوان الجاء و اضطرار باشد ثمره
بران مترتب نمی‌شود پس الجا بران حاصل نخواهد داشت و گاه باشد که
بعضی مراتب منع باشد که بحد الجا نرسد اما باز مصلحت در آن نباشد پس
عدم منع حق تعالی از وقوع معاصی دلیل عدم قدرت بران نیست و چون
ظاهر شد که افعال ما مستند باست از روی قدرت و اختیار لیکن کمال استقلال
در آنها نداریم ظاهر میشود معنی حدیث مشهور لا جبر و لا تفویض بل امر
بین امرین یعنی در افعال بنده جبر نیست باین نحو که فعل فعل خدا باشد
و بنده را اصلا قدرتی بران نباشد چنانکه مذهب جهمیه است یا آنکه او را
قدرتی باشد غیر مؤثر چنانکه مذهب اشاعره است چه این معنی در حکم جبر دارد
و نه تفویض و آن اینست که تفویض امرها به بنده شده باشد که حق تعالی را هیچ

دم

وجه در آن دخلی نباشد بلکه امری است میانه هر دو و آن اینست که
بقدرت بنده واقع می‌شود اما موقوف بر عدم منع حق تعالی از آنهاست و از
بعضی احادیث معنی دیگر از برای این حدیث ظاهر میشود و آن اینست که
بندگان مجبور نیستند در افعال خود و بالکلیه هم تفویض بایشان نشده
که هرچه خواهند کنند بلکه امر و نهی و وعد و وعید فرموده والله تعالی یعلم
کلمات منیره در احادیث مذمت فرقه قدریه و آنکه ایشان
مجوس این امتند مستفیض شده و ممکن است که ایشان مفوضه باشند
که بنده را مستقل در ایجاد افعال خود میدانند پس به دو قادر مستقل
قایل شده اند یکی حق تعالی بر افعال خود و یکی بنده بر افعال خود مانند مجوس
که به دو مبدأ قایل شده اند یزدان که او را فاعل خیرات میدانند و اهرمن
که او را فاعل شرور میدانند یا ~~بقدرت او~~ و ممکن است که قدریه دو فرقه
جبریه یعنی جهمیه و اشاعره باشند که افعال را بقدرت خدا میدانند
یا بقدرت او بمعنی خلق و ایجاد او و تشبیه بمجوس باعتبار این باشد
که ایشان هرچند بدو مبدا قایل نشده اند اما خیرات و شرور همه را فعل
خدا میدانند مانند مجوس و احادیث و کلام علمای ما در این باب مختلف است
از بعضی ظاهر میشود که مراد مفوضه باشند و از بعضی ظاهر میشود که جبریه باشند
و حدیث مشهور حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله و سلامه علیه بعد از مراجعت
از صفین بآن پیرمرد در این باب نص است والله تعالی یعلم کلمات منیره

در تحقیق قضا و قدر در احادیث بسیار وارد شده بلکه میتوان
اکثر بلکه مشهور است که هیچ چیز واقع نمی شود مگر بقضا و قدر خدای تعالی
پس اگر تحقیق مراد از آن بشود می تواند بود خصوصا آنکه از بعضی
احادیث ظاهر می شود که ایمان بقدر ضرورست چنانکه روایت
شده از حضرت رسول صلعم که فرموده که تا کسی ایمان نیاورد بقدر
خیر آن و شر آن و شیرین آن و تلخ آن ایمان نیاورده است
و روایت شده از حضرت صادق علیه السلام که فرموده که هر که نماز کند
عقب کسی که تکذیب کند بقدر خدای تعالی باید که اعاده کند هر نمازی
را که کرده باشد عقب او پس میگوئیم که قضا به معنی آمده اول
بمعنی خلق و ایجاد چنانکه در قرآن مجید فرموده فقضیهن سبع سموات
فی یومین یعنی پس خلق کرد آسمانها را هفت آسمان در دو روز
و قدر نیز باین معنی آمده چنانکه فرموده قدر فیها اقواتها یعنی خلق
کرده است در زمین قوتهای آن را یعنی قوتهای اهل آنرا یا قوتهای
که از آن حاصل می شود دوم بمعنی امر و فرمان آمده چنانکه فرموده
و قضی ربک الا تعبدوا الا ایاه یعنی امر کرده و فرمان داده پروردگار
تو باینکه عبادت نکنید مگر او را و قدر نیز نزدیک باین معنی آمده
چنانکه فرموده نحن قدرنا بینکم الموت یعنی ما لازم گردانیدیم در میان .

شما

شما مرگ را سیم بمعنی اعلام چنانکه فرموده و قضینا الی بنی اسرائیل
فی الکتاب لتفسدن فی الارض یعنی وحی فرستادیم بسوی بنی اسرائیل
و اعلام کردیم ایشان را در توریة که هر اینه فساد خواهید کرد در زمین
دو مرتبه و قدر نیز نزدیک باین معنی آمده چنانکه فرموده الا امراته قدرناها
من الغابرین یعنی نجاة دادیم حضرت لوط را و اهل او را مگر زن او را
که تقدیر کرده بودیم و در لوح نوشته بودیم او را از آنها که باقی باشند
در عذاب یا از آنها که هلاک شوند و گذشته شوند و پوشیده نیست
که بودن همه چیزها بقضا و قدر خدای تعالی بنا بر معنی اول که خلق و
ایجاد باشد صحیح نیست در افعال بندگان مگر بنا بر مذهب جهمیه و اشاعره
که آنها را بخلق و ایجاد خدا میدانند و فساد آن خود ظاهر شد
و همچنین بمعنی دوم که امر و فرمان باشد نیز صحیح نیست در همه افعال بندگان
چه از جمله آنها معاصی است و چگونه آنها بامر و فرمان خدای تعالی
تواند بود و حال آنکه فرموده ان الله لا یامر بالفحشاء و اما معنی سیم
پس محقق طوسی خواجه نصیر الدین طاب ثراه و جمعی دیگر از علما گفته اند
که قضا و قدر بمعنی سیم در همه جا صحیح است و مخفی نیست که با آن معنی
نیز در همه جا صحیح نیست زیرا که هر گاه پیش از وجود هر چیز اعلام آن
شده باشد یا آن در لوح نوشته باشد پس باید که پیش از وجود هر چیز
از ممکنات چیز دیگر پیش از آنها باشد و قدم عالم لازم می آید پس باید که

که شامل بعضی موجودات باشد مثلا وجه لوح در لوح دیگر نوشته شده باشد
و دیگر چه موجود شود قبل از آن در لوح نوشته شده باشد یا تخصیص داده
حکم را بموجودات مختص باشد با فعال غیر خدا و شیخ مفید که از اعاظم
محققین علمای متقدمین ما است گفته که قضای خدای تعالی در اشیاء
مختلف است هر چه در افعال بندگان باشد حکم در فرمایش است که در آنها
کرده در پاره امر و در پاره نهی و در پاره تجویز و رخصت و مراد
اینست که هیچ فعلی نیست از افعال بندگان که در آن خدای عز و جل را
حکمی نباشد و قضای او در بندگان در آنچه از برای ایشان ایجاد کرده
بمعنی خلق و ایجاد است یعنی همه آنها بخلق و ایجاد خدا موجود شده اند
و قدر را بمعنی قضا و تاکید آن نگرفته بلکه چون قدر بمعنی اندازه گرفتن
و واقع ساختن چیزی در جای خود و بروشی که حق آنست آمده قدر را
در همه اشیاء بآن معنی گرفته و گفته که قدر حق تعالی در آنچه خود کرده ایجاد
کردن و واقع ساختن آنهاست در جای خود و بروشی که حق آنهاست
و در افعال بندگان اینست که آنچه قرار داده در آنها از امر و نهی و ثواب
و عقاب و غیر آن همه آنها واقع است در موقع خود و گذاشته شده در موضع
خود و واقع نشده عبث و کرده نشده باطل و پوشیده نیست که آنچه
گفت اگر چه صحیح است اما حمل قضا و قدر بر آن خالی از دوری نیست و حکماء
گفته اند که مراد بقضای خدای تعالی علم اوست بآنچه هر چیز سزاوار آن است

که بآن نحو موجود شود از برای نظام کل و قدر حق تعالی اخراج آنهاست
بوجود در خارج باسباب آنها بروشی که در قضا مقرر شده که نظام
اکمل است و مخفی نیست که بوجهی هر چیز بقضا و قدر باین معنی صحیح است
و محتاج بتخصیص نیست و بعضی از علما باین علم و ایجاد از معانی قضا شمرده اند
و قضا را در بعضی آیات کریمه باین تفسیر کرده اند و شیخ صدوق محمد بن بابویه
رحمه الله که از اکابر علمای متقدمین ما است در رساله اعتقادات خود گفته
که اعتقاد ما در قضا و قدر قول حضرت صادق است صلوات الله علیه که
بزراره فرموده در وقتی که زراره سوال کرده از آنحضرت که ای سید من چه
میفرمائید در قضا و قدر پس آنحضرت فرموده که میگویم من که بدرستی که خدا تعالی
هر گاه جمع کند بندگان را روز قیامت سوال می کند ایشان را از آنچه عهد
کرده بسوی ایشان و سوال نمیکند ایشان را از آنچه قضا کرده بر ایشان
و بکمان فقیر این حدیث شریف که شیخ مفید طاب ثراه حکم بصحت آن
کرده دو احتمال دارد یکی آنکه خدای تعالی پرسش میکند بندگان را از آنچه
امر کرده بآن و نهی فرموده از آن و پرسش نمیکند از آنچه قضا کرده بر ایشان
پس شما را چه کار است بتحقیق قضای خدای تعالی بلکه بر شما است تحقیق آنچه دانستن
آن در کار است از اوامر و نواهی و سایر احکام معهوده حق تعالی و بنا
بر این دانستن قضا و قدر در کار نخواهد بود و احتمال دیگر آنکه اشاره
بمعنی قضا باشد که قضا در چیزی است که خدای عز و جل در روز قیامت سوال

ارادهٔ خدا و قدر و قضای خدا بندگان را
در افعال ایشان نیست بلکه در افعال بندگان
خدا را قضا و در باره افعال
است که را ان غیر اینست که ارادت از
کرده را ایشان و جبر کرده و ارادت ایشان باختیار
خدا را افعال ایشان را کرده
منه

ازان نکند پس در افعال اختیاریه عباد نخواهد بود و بنا برین ظاهر اینست
که قدر هم بمعنی قضا باشد و اگر نه بابت اشاره با آن هم نشود و این
احتمال موافق است بانچه معتزله گفته اند که قضا و قدر در افعال اختیاریه
عباد نمی باشد و علم خدا اگر چه شامل انها است اما علم بچیزی علت وقوع آن
نمیشود بلکه وقوع انها باراده و اختیار ایشانست پس ایشان قضا و قدر
خدا را امری گرفته اند که سبب وقوع فعل شود مثل اراده حتمی یا خلق و ایجاد
و ظاهر است که قضا و قدر باین معنی در افعال بندگان نخواهد بود و اگر نه سؤال
و جواب و ثواب و عقاب معقول نمی باشد و بر این آیه کریمه انا کل شیء خلقناه
بقدر تخصیص داده می شود به بعضی اشیا و قدر در ان بمعنی دیگر خواهد بود چنانچه
از حضرت امیر المومنین ع روایت شده که در تفسیر آیه کریمه فرموده که خدای
تعالی میفرماید که ما هر چیزی را خلق کردیم از برای اهل آتش باندازه اعمال
ایشان پس تخصیص داده میشود بچیزهای که از برای اهل آتش خلق شده و چنانکه
بعضی مفسرین گفته اند که مراد اینست که ما خلق کردیم هر چیزی را باندازه
که حکمت اقتضای آن کرده و موافق مصلحت بود پس تخصیص داده میشود
بچیزهای که خدا خالق آنها باشد و شامل افعال عباد نخواهد بود واته اعلم
و شیخ صدوق ره بعد از انچه نقل کردیم گفته که و کلام در قدر نهی شده

ازان

ازان و منقول گردیده حدیثی از حضرت امیر المؤمنین ع که شخصی سؤال کرده از آن
حضرت صلوات الله علیه از قدر پس فرمود آنحضرت که بحریست عمیق پس
فرو مرو بان راه باز سؤال کرده مرتبه سیم پس فرمود که سر خداست
پس متکلف آن مشو و حدیث طویلی نیز نقل کرده از آنحضرت که در ان
نیز نهی شده از آن و شیخ مفید حکم بصحت آن حدیثها نکرده و گفته و بر تقدیری
که آنها صحیح باشند دو احتمال دارد یکی آنکه نهی مخصوص جمعی باشد که خوض در این
قسم مطالب نتوانند کرد و تامل در اینها باعث اضلال ایشان شود
شامل جمیع مکلفین نباشد دوم اینکه نهی از تحقیق معنی قضا و قدر نباشد
بلکه نهی از تفکر در اسرار قضا و قدر باشد و از خوض در انها و طلب علتی از
برای هر فعلی از افعال خدای عز و جل و هر حکمی از احکام او زیرا که آن چیزیست
که عقول بشر بان نتواند رسید بلکه همین باید دانست که هر چه کرده از روی
حکمت و مصلحت است و هیچ چیز را باطل و عبث خلق نکرده دقرار داده چنانکه
در قرآن مجید فرموده و ما خلقنا السموات والارض و ما بینهما لاعبین
یعنی خلق نکردیم ما آسمانها را و زمین و آنچه را میانه آنها باشد بازی کننده
و فرموده افحسبتم انما خلقناکم عبثا یعنی آیا گمان بردید شما اینکه خلق
کرده ایم ما شما را عبث یعنی بازی کننده و از برای عبث و بازی و فرموده
انا کل شیء خلقناه بقدر یعنی به درستی که ما خلق کردیم هر چیز را بقدر یعنی بحق
و الکذ اشتیم آزاد در موضع آن انتهی ما افاده و لقد احسن و اجاد بعد ازان

شیخ صدوق ره دو حدیث دیگر نقل کرده یکی آنکه حضرت امیر المؤمنین ع
نقل فرمود از زیر دیواری که میل کرده بود بمکان دیگر پس کسی گفت بآن
حضرت که یا امیر المؤمنین آیا میگریزی از قضای خدای تعالی پس آنحضرت فرمود
میگریزم از قضای خدای تعالی بقدر او و دویم آنکه کسی پرسید از حضرت
صادق ع از تعویذها که آیا دفع میکند از قدر چیزی را پس آنحضرت فرمود
که آنها هم از قدر است و با وجود خفای معنی این دو حدیث متعرض بیان آنها
نشده و گمان فقیر اینست که قضا و قدر در این دو حدیث بمعنی علم می تواند بود
و مراد از حدیث اول این می تواند بود که میگریزم از آنچه خدا علم بآن دارد
بآنچه ما بآن نیز علم دارد و حاصل آن باشد که آنچه واقع می شود خدا علم بآن
دارد پس اگر در زیر دیوار مایل بمانم و آن بر روی من بیفتد علم خدا
بآن تعلق گرفته خواهد بود پس علم خدا علت آن امر نباید گرفت بلکه رعایت
آنچه عقلا و شرعا در کار است باید نمود و هر گاه آن واقع شود معلوم می شود
که علم خدا هم بآن تعلق گرفته بود و ممکن است که تعبیر بقضا در اول و
بقدر در ثانی باعتبار این باشد که اگر زیر دیوار باند مجرد قضا است یعنی
علم خدا بآن تعلق گرفته اما از اختلاف مصلحت دانسته و اگر بگریزد آن
قدر است یعنی علم خدا بآن تعلق گرفته و آن را موافق حکمت و مصلحت هم دانسته
و مراد بحدیث دوم این می تواند بود که هر چه واقع میشود علم خدا بآن
بر آن نحویکه واقع می شود تعلق گرفته و قدر همان است پس اگر کسی مثلا تعویذ

نکند و بلائی باو رسد پس باید علم خدا بآن تعلق گرفته بود و قدر در باره او این بود
پس تعویذ چیزی از قدر را دفع نمیکند بلکه اگر واقع شود آن هم داخل قدر خواهد بود
و رسیدن بلا باو در اینصورت قدر نخواهد بود پس تعویذ بلا را دفع میکند و
قدر را دفع نمیکند و حاصل اینست که حق تعالی چنین مقرر کرده که اگر تعویذ نکند
فلان بلا باو برسد و اگر بکند آن بلا دفع شود و در ازل علم بهر طرف که واقع
می شود دارد و آن را قضا و قدر گویند و علم سابق علت وقوع یکطرف نمی شود
بلکه آن تابع اینست و بنا بر این هر گاه کسی تعویذ بکند دفع بلائی کرده که بر تقدیر
عدم تعویذ مقدر بود و دفع قدر واقعی نکرده چه در واقع قدر در اینصورت
دفع بلا از او خواهد بود نه رسیدن بلا باو والله تعالی اعلم و چون این مطلب از مشکلات
بود و بر اکثر مردم مشتبه و بآن اعتبار جمعی توهم جبر در افعال خود و عدم اختیار
در آنها میکردند قدری تفصیل قول در آن مناسب نمود هر چند ملائم وضع این

کلمات ثلث منه ره رساله نبود **فی حدوث العالم زمانا**

باید دانست که از شریعت مقدسه ظاهر بلکه ضروری شده که عالم تمام حادث بحدوث
زمانی و قول بقدم آن بهر معنی که مذکور چنانکه اکثر حکما بآن رفته اند باطل و فاسد است
و اوائل بر آن تمام نیست بلکه حدوث خصوص عالم جسمانی بدلیل عقلی نیز ثابت
شده و قول بخلاف آن باطل بلکه دغدغه کفران میرود و مع هذا در این اعصار
جمعی از جهال فضلا بجهت دور از شرع یا غیر تقیید بآن تابع حکما شده بقدم رفته اند
بنا بر آن اشتغال در تحقیق حال نمود تا هر که مقید بدین اسلام باشد احتراز از متابعت
آن کرده بدین نمانند والله الموفق [illegible]

[illegible]

نقل حكاية اوردها في شرح الاناجيل شبهات من ابليس وقيل انه وردها التورية على انها
مناظرة بينه وبين الملائكة وهي انه قال ابليس لعنه الله انى سلمت ان الباري تع
اله والخلق عالم قادر ولا يسئل عن قدرته وارادته فانه مهما اراد شيئا قال
له كن فيكون وهو حكيم الا انه يتوجه على حكمه اسولة قالت الملائكة ما هي
وكم هي قال لعنه الله انها سبع اولها انه قبل خلقي علم ما يصدر عني فلم خلقني ثانيتها
انه خلقني بمقتضى ارادته فلم كلفني بمعرفته وطاعته وهو لا ينتفع بطاعة ولا يتضرر
بمعصية فما الحكمة في التكليف ثالثتها انه خلقني وكلفني بمعرفته واطعته فلم كلفني بطاعة
آدم وما يزيد بها في معرفتي وطاعتي رابعتها لما كلفني بهذا التكليف لم اسجد فلم لعنني
واخرجني من الجنة وما الحكمة فيه بعد ان لم ارتكب قبيحا الا قولي لا اسجد الا لك
خامستها عصيته ولعنني فلم طرقني الى آدم حين دخلت الجنة ثانيا وغررته
بوسوستي فاكل الشجرة واخرج من الجنة وما الحكمة فيه ولو منعني من دخول الجنة
استراح مني آدم وبقي خالدا في الجنة سادستها كلفني ولعنني ثم طرقني الى الجنة
وكانت الخصومة بيني وبين آدم فلم سلطني على اولاده حتى اراهم من حيث
لا يرونني ويؤثر فيهم وسوستي ولا يؤثر في حولهم وقوتهم وما الحكمة فيه ولو خلقهم
على الفطرة دون ان احتالهم عنها فيعيشوا طاهرين سامعين مطيعين كان احرى
لهم واليق بالحكمة سابعتها سلمت هذا كله خلقني وكلفني مطلقا ومقيدا ولعنني
وطردني واذا اردت دخول الجنة مكنني وطرقني واذ عملت على اخرجني ثم
سلطني على بني آدم فلم اذا استمهلته امهلني فقلت انظرني الى يوم يبعثون قال
انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وما الحكمة في ذلك ولو اهلكني في الحال
استراح الخلق مني وما بقي شر في العالم اليس بقاء العالم على نظام الخير خيرا من
امتزاجه بالشر قال ابليس فهذه حجتي على ما ادعيته قال شارح الاناجيل

دو

اعجوبه در شوال سنه اربع وعشر وثلاثين در زمانه قلم تكريك در بغداد بباريد كه هر يك مقدار بيضه مرغ بود سيصد وهفتاد
كس هلاك شدند و بسيار عمارت بسيار خراب كرده و در آن روز صوت هائل شنيدند و شخصي را ديدند
كه مناجات ميكرد كه ارحم عبادك واعف عنا عبادك اما اثر قدم شخص ظاهر بود و يك گز درازي قدم داشت
و يك گز پهنا و ما بين قدمين او پنج گز

14

من كتاب خواص الحيوانات رازي از شخصي نقل كرده است كه در بعضي از ازمنه خشك
سالي وقحط عظيم شديد بهم رسيده و مردم براي استسقا بصحرا رفتند و دعا كردند و
دعاي ايشان مستجاب نشد آن شخص گفت دران وقت بسوي بعضي از كوهها
رفتم آهوي را مشاهده كردم كه از شدت عطش بسوي غدير آب ميدويد
و چون بغدير رسيد از اخشكي بيد حيران شد و چند مرتبه بجانب آسمان
نظر كرد و سر را حركت داد ناگاه ابري پيدا شد و بلند شد و آنقدر باريد كه
آن غدير مملو گرديد و آب خورد و سيراب شد و بر گرديد و صاحب رسايل
اخوان الصفا نقل كرده است كه مكرر ديده اند كه حيوانات در سالهاي خشك
سر بسوي آسمان بلند ميكنند و طلب باران ميكنند از صيادي نقل كرده اند
كه گفت گاو كوهي را ديدم كه بچه خود را شير ميداد من چون متوجه او شدم
بچه را گذاشت و گريخت من بچه را گرفتم چون نظر كرد و بچه را در دست من ديد
مضطرب شد و رو بآسمان كرد چنانكه گويا استغاثه بحق تعالى ميكند ناگاه
گودالي پيش آمد و من دران گودال افتادم و بچه از دست من رها شد مادرش
آمد و او را برد انتهى

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

[illegible] واجب باشد

[illegible] جمیع طهارات را واجب لغیره

میدانند و امثال این احادیث را حمل بر سببیت کرده اند و فائده خلاف در آن

ظاهر می شود که هرگاه شخصی خواهد که پیش از وقت غسل کند و مشغول الذمه بنماز

یا طواف واجب نباشد آیا در نیت قصد واجب میکند یا سنت جمعی که واجب لنفسه

میدانند قصد واجب میکنند و باقی قصد سنت و مظنون بنده آنست که غسل

جنابت لنفسه واجب است و باقی طهارات لغیرها ولیکن احوط آنست که اگر شخصی

خواهد که پیش از وقت غسل کند و نماز قضا داشته باشد بقصد نماز قضا غسل کند

و می باید که در خاطر داشته باشد که بعد از غسل نماز قضا بکند و همین کافیست که

نماز قضا دارد علی الظاهر و اگر مشغول الذمه نباشد اگر دو رکعت نماز نذر کند

باین عنوان که اگر توفیق صلوات بر نبی و آل او بیابم فلله علی خدایرا برمن

که دو رکعت نماز بکنم قربة الی الله و بعد از آن یکمرتبه صلوات بفرستد درین صورت

غسل واجب می شود از جهة نماز نذرش پس در وقت غسل نیت کند که غسل

جنابت میکنم از جهة رفع حدث و مباح بودن این نماز و باقی چیزها که بسبب غسل

مباح می شود از جهة آنکه واجبست قربة الی الله و اگر در وقت غسل رفع

حدث جنابت را قصد کند باینها که مذکور شد ظاهرا صحیح باشد با آنکه نیت کند که

غسل جنابت میکنم قربة الی الله و معنی غسل جنابت اینست همین است که غسل

میکنم

میکنم که جنابت برطرف شود ولیکن بعنوان قربه و عدم غرضست و بر همه

اقوال علما صحیح است [illegible]

نهایة احتیاط بجا آورده [illegible]

نماز سنت بجا آورد بهتر است و چنین وقت [illegible]

کرد باتفاق علما و اگر درین صورت قصد قربة کند کافیست بلکه [illegible]

قصد قربة کافیست و اشکالی که هست آنست که میان خود و جناب اقدس الهی

را درست کند که غرض اطاعة فرمودهٔ الهی میکنیم چنین فرموده است که این عبادات را

بجا آورید و اصلا قصد بهشت و خلاصی از جهنم را منظور ندارد و چنین این معنی

بسیار مشکل است اگر قصد رضای الهی را با قصد خلاصی از عذاب الهی و رسانیدن

بمراتب عالیه بهشت بجا آورد صحیح است و می باید که محض طمع بهشت و خلاصی از

جهنم منظورش نباشد و این نیات را قبل از ارادهٔ عبادات درست می باید کرد

و بعد از آن در حال عبادات همین بس است که متذکر باشد که غسل می کند

و همینکه در خاطر دارد که غسل می کند البته خواهد دانست که غسل را از جهة

این میکنیم که از حدث جنابت پاک شوم و نماز توانم کرد و اینها بجهت فرموده

الهی است و لازم نیست که بر زبان راند که اغتسل لرفع الحدث و لاستباحة الصلوة

لوجوبه قربة الی الله یا بفارسی بگوید که غسل میکنم از جهة بر داشتن حدث و مباح شدن

نماز از جهة رضای الهی و یا بخاطر بگذراند این معانی را هیچ یک از اینها نیت نیست

زیرا که نیت عبارتست از داعی بر فعل بسیار است که قصد شخص ریا است که مردمان
او را خوب دانند و در خاطر میگذراند که این فعل را محض رضای الهی بجای آوردم
و در این صورت حق سبحانه و تعالی میداند که او کاذبست و خودش نیز میداند که
دروغ میگوید و چیزی که او را بدین فعل داشته است محض دیدن مردم است لهذا
اگر مردمان نباشند نمیکند و چون مردم باشند میکند پس ظاهر شد که آنچه بعضی از مردم
وسواس می کنند در نیت و مکرر نیت میکنند کار شیطان است و یکی از شیاطین
نام او وسواس است که حق سبحانه امر فرموده است که سورهٔ قل اعوذ برب الناس را
مکرر بخوانند از روی اخلاص تا حق سبحانه و تعالی شر آن ملعون را از این کس کفایت کند
و اگر چنین شخصی از شر شیطان خلاص نداشته باشد باید که بی نیت عبادات را
بجا آورد که در این صورت شروع نیت او را نیت کردن و محال است که کسی
کاری بی نیت تواند کرد و البته هر کس متوجه مسجد می شود نیت نماز دارد و چون رو بقبله
کرد و بنماز ایستاد نیت نماز دارد و نماز را جهت رضای الهی آورده است که بکند
دیگر نام بردن بی منفعت است باید که الله اکبر بگوید و در وقت وضو آب برو
بریزد و همچنین غسل و لهذا در احادیث وضو و غسل و تیمم که حضرات معصومین ع
بیان فرموده‌اند هیچ جا نفرموده‌اند که پیش از وضو یا غسل و یا تیمم نیت بکنید بلکه
یکی فرموده‌اند خود را از جهت رضای الهی خالص کنید انتهی کلام علامه مقام رحمه الله تعالی

فایدهٔ اولی

بدانکه ظاهراً خلافی در این نباشد که حائضی که جنب باشد اگر یک غسل بکند و قصد رفع

حدث

حدث بکند از جنابت و حیض هر دو یا بقصد استباحه صلوة تنها بکند صحیح است و جمعی گفته اند
که اگر بقصد غسل جنابت کند از حیض مجزی است باجماع و اگر بقصد رفع حدث حیض
کند خلافست بعضی گفته اند که مجزی است چنانکه ظاهر روایاتست و بعضی گفته اند که اگر
وضو ضم کند مجزی است و الا فلا و بعضی گفته اند که با وضو نیز مجزی نیست و حق اینست
که بی وضو هم مجزی است و اگر وضو بسازد احوط است و بهتر آنست که بقصد هر دو
بسازد و این اقاویل در صورتیست که دو غسل رافع حدث یا مبیح صلوة جمع شود
با هم اما اگر غسل مبیح با غیر مبیح جمع شود مثل غسل جنابت و جمعه بعضی گفته اند
که در اینجا قصد هر دو نمی تواند کرد چون واجب و سنت ضد یکدیگرند و حق آنست
که قطع نظر از حدیث هم این وجه صحیح نیست و با هم جمع می شوند مع هذا همچنین حدیثی
باشد که او را به طریق روایت کرده باشند و در این صورت اگر قصد همه کند ظاهراً
بهتر است و همچنین اگر قصد جنابت بکند جمع کثیر گفته اند کافیست از غسل جمعه و اگر
قصد غسل جمعه کند خلافست و مشهور آنست که مجزی نیست از غسل جنابت و حق
اینست که این نیز مجزی است اما بهتر آنست که اول غسل جنابت بکند و بعد از آن غسل
جمعه احتیاطاً بجا آورد با این قصد که اگر مطلوب الهی باشد فبها و الا لغو باشد
و همچنین در صورتی که غسل جنابت و حیض جمع شود اولی آنست که اول غسل جنابت
را واقع سازد و بعد از آن غسل حیض احتیاطاً بکند تا بقول همه علما عمل کرده باشد
انتهی ما ترجمة الفقه الفارسی

فایده فی ان من قتل وزغا فعلیه الغسل اخری

کلینی باسناد خود از عبدالله بن طلحه روایت کرده است که گفت سوال کردم از حضرت امام جعفر ع
از وزغ که چلپاسه اش میگویند و آنچه در معموره است مارمالا میگویند و آنچه در صحرا است
بزرگش آفتاب پرست میگویند و کوچکش را انگشت عروسان و همه پنجه شان پنجه
آدمی دارند و بعضی سوسمار را نیز از افراد وزغ میدانند حضرت فرمودند که رجس است
یعنی نجس و لهذا جمعی قایلند بنجاستش و بعضی حمل بر مبالغه کرده اند پس حضرت فرمودند
که همه افراد آن مسخ اند و چون او را بکشی غسل بکن حضرت بعد از آن فرمودند که پدرم
می گفت که هر یک از بنی امیه که می میرند بصورت وزغ می شوند و چنین عبدالملک
بن مروان مرد مسخ شد بصورت وزغ و ناپدید شد و فرزندانش از فضیحت
و رسوائی ترسیدند چوب تر تراشیدند و کفن در آن پوشانیدند و دفن کردند و کسی
برین معنی مطلع نشد مگر او و فرزندانش و احادیث معتبره درین باب وارد شده است
تا آنکه دمیری در کتاب حیوة الحیوان از مستدرک حاکم که معتمد علیه سنیان است
از عبدالرحمن بن عوف روایت کرده است که گفت مقرر چنین بود که هر فرزندی که حق تعالی
کرامت میکرد ما را بخدمت سید المرسلین صم می بردیم تا آنحضرت از جهة او دعا کند
چون مروان بن الحکم را بخدمت آنحضرت بردند حضرت فرمود وزغ بن وزغ ملعون
بن ملعون و صدوق در فقیه گفته که بعضی از مشایخ و استادان ما می گفتند که علت غسل آنست
که هر که وزغ را می کشد از گناهان بیرون می آید پس غسل می کند بمنزله غسل توبه چونکه

بتو

بتوبه پاک می شوند غسل می کنند همچنین بقتل وزغ از گناهان بیرون می آید و
ظاهرا صدوق برین معنی داشته باشد و از مشایخ شنیدم که اگر کسی وزغ را بیک
ضربت بکشد هفتاد حسنه دارد و اگر بدو ضربت بکشد [illegible] حسنه دارد از جهة
قوت ایمان و ضعف آن و چنین شیخ صدوق ره و در آن زمان اظهار تشیع زبان
نمی توانستند کرد و بر وزغ حرف می زدند هر چند خلفای بنی عباس بود ایشان با بنی امیه
بد بودند اگر این سخنان را علمای سنیان می گفتند ضرر نداشت اما اگر شیعه
می گفتند آزار میرسانیدند چنانکه مولانا سعدالدین محمد ذکر کرده است لعن یزید
و اصحاب او را و لعن هر کس که با اهل بیت رسول خدا صلعم بد بودند و بعد از آن
ذکر کرده است که چرا بعضی از علما منع کرده اند لعن ایشان را تا تعدی نکنند باعلا
پس اعلا و مرادش از اعلا اول معویه است و از ثانی ثلثة لعنهم الله و اظهار
کرده است که ایشان اولی اند بلعن از جهة آنکه بنای ظلم را اولا ابوبکر و عمر
گذاشتند در غصب کردن حق امامت و فدک و میراث و شهادت حضرت
فاطمه و شهادت باقی ائمه صلوات الله علیهم و این دلالت می کند بر تشیع مولانا
یا آنکه حق سبحانه و تعالی بر زبانش جاری ساخته است بلا اراده او چنانکه از بسیاری
از علمای ایشان واقع شده است و قاضی نورالله رحمه الله در مجالس المومنین
اکثر را نقل کرده است فایده فی ذکر غسل یوم المباهلة فی کلام [illegible]
آنچه بنده می یابم آنست که در ابتدا شیخ مفید این سهو کرده است و بعد از آن باقی

متابعت کرده شود بلکه سنت است غسل از جهة فعل مباهله چنانکه کلینی روایت نموده است
بسند حسن کالصحیح از ابو مسروق از حضرت امام جعفر صادق ع که عرض نمودم
که من با عامه بحث میکنم و دلایل بر امامت حضرت امیر المؤمنین ع و ائمه معصومین ع
از آیات قرآن می آورم و همه را بخدمت حضرت عرض کردم که من حجت بر ایشان
تمام کردم و ایشان جدل میکنند و تاویلات میکنند حضرت فرمودند که هرگاه چنین
شود با ایشان مباهله کن عرض نمودم که بچه عنوان مباهله نمایم حضرت فرمودند
که سه روز اصلاح خود بکن بانکه در ان سه روز مخالفت الهی نکنی و گمان دارم
که حضرت فرمودند که روزه بگیر و غسل بکن و با او بصحرا رو و انگشتان دست
راست خود را در انگشتان او کن و با او بانصاف سر کن بانکه اول خود را مقدم
دار و بگو اللهم رب السموات السبع و رب الارضین السبع عالم الغیب والشهادة
الرحمن الرحیم اگر ابو مسروق انکار حق کند و دعوی باطل پس فرو فرست عذابی
از آسمان یا معذب ساز او را بعذاب الیم در زمین بعد از این نفرین بر او کن
و بگو اگر فلان انکار حق کرده است و دعوی باطل پس فرست بر او عذابی از
آسمان یا معذب ساز او را بعذاب الیم پس حضرت فرمودند که البته زمانی نخواهد
گذشت که خواهی دید که او ببلائی مبتلا خواهد شد راوی میگوید که چنین با چند کس
مباهله نمودم و ایشان ببلاها مبتلا شدند دیگر هر گاه مباهله میخواندم اجابت نمی
میکرد و در حدیث صحیح وارد شده که منتهای مرتبه این دعا و نفرین را بکن و دیگر

اجار

چنانکه صفوانی

اخبار بسیار درین باب وارد شده است و از آداب محدثین بود چنانکه صفوانی که
استاد شیخ مفید است و معاصر ابن بابویه علیه الرحمه عظیم الشان است روزی در مجلس
ابن حمدان با قاضی موصل بر امامت علی بن ابیطالب صلوات الله علیه سخن
در آمد و هر چند صفوانی دلایل حق گفت او مکابره میکرد تا عاقبت صفوانی
باو گفت که با تو مباهله میکنم قرار دادند که فردا مباهله کنیم روز دیگر مباهله
کردند و دست در دست یکدیگر کردند و مقرر بود که قاضی هر روز بخانه امیر ابن
حمدان حاضر میشد آن روز و روز دیگر نیامد امیر گفت که احوال قاضی را بگیرید
شخصی رفت و برگشت و گفت که قاضی همان ساعت از اینجا برخواست تب کرد
و آن دستی که بمباهله دراز کرده بود باد کرد و سیاه شده است و روز دیگر
قاضی بجهنم رسید پادشاهان آل بویه او را طلبیدند و بسیار نزد ایشان معتبر
شده و حکایت میرزا احمد مخدوم شریفی در مجلس شاه اسمعیل ثانی و مباهله نمودن
میر مرتضی مباهله با او و افواج او در روز سیم مباهله از ایران مشهور است
پس ظاهر شد که از برای مباهله این غسل است والله تعالی العالم من شرح الفقیه الفارسی

فایدة فی ذکر تبعیض التوبة

خلافی نیست که توبه از جمیع گناهان واجب است ولیکن خلاف میان علما که آیا توبه
از بعضی دون بعضی صحیح است یا نه بعضی گفته اند که تبعیض توبه صحیح نیست زیرا که توبه
عبادتست و مشروط به نیت قربة است و اگر کسی از جهة رضای الهی توبه کند چه خصوصیت
باین گناه دارد بلکه همه گناهان خلاف رضای الهی است پس کاشف بفعل می آید که

کسی توبه از بعضی دون بعضی کرده است بواسطه مطلبی از مطالب خود کرده است مثل
آنکه شخصی توبه از شراب می‌کند و مال یتیم را می‌خورد چون در شراب مفسده‌هاست
اقلا جریمه حاکم یا بد اعتباری در نظرها و در مال یتیم اینها نیست پس در واقع تائب
نیست و شکی نیست که غالبا چنین است و در این کسی نزاع ندارد و نزاع در این است
که اگر شخصی با نفس اماره بر نتواند آمد که همه معاصی را ترک کند هیچ شک نیست که هر چه
معصیت کمتر باشد عقوبت الهی کمتر خواهد بود پس بر ایشان لازم می‌آید که بگویند
یا شراب بخورد یا ترک مال یتیم بکند و این معنی بالبدیهة باطل است دیگر چه خصوصیت
دارد به ترک معاصی فعل طاعات همچنین است پس می‌باید گفت شخصی را که نماز می‌کند
و حج نمی‌رود که یا نماز را ترک کند یا حج برود و این بالاجماع باطل است پس حق
آنست که تبعیض توبه صحیح است و به آن مقدار که از جهت رضای الهی ترک معاصی میکند
ثواب بسیار دارد و بر تقدیری که ثواب نداشته باشد البته او به سبب ترک شراب
عقاب نخواهند و اگر بخورد البته عقاب خواهند کرد و بعضی از این حدیث استدلال
کرده‌اند که تبعیض صحیح نیست چنین حضرت فرموده‌اند که از همه گناهان توبه کن و این استدلال
بی‌وجه است زیرا که کسی نگفته که توبه از همه واجب نیست بحث بر سر اشتراط است
و شیخ بهاء الدین محمد طاب ثراه می‌فرمودند که آناً فآناً توبه واجب است پس اگر
کسی یک گناه کبیره کند و یک دقیقه بگذرد و توبه نکند دو کبیره کرده است یکی اصل
گناه و دیگری ترک توبه از کبیره و آن کبیره است و چون به دقیقه سیم برسد

چهار کبیره می‌شود و در دقیقه چهارم هشت کبیره می‌شود و در دقیقه پنجم شانزده کبیره
می‌شود و علی هذا القیاس مضاعف می‌شود و چون یک شبانه روز بگذرد و بی اغراق از
عدد ریگ بیابان و برگ درختان و موی چهارپایان و ستارگان آسمان از همه
بیشتر می‌شود بلکه دقایق روز تنها باعتبار مضاعف از اینها بیشتر است بلکه اگر تا این
آسمان تا زمین از اطراف که همه بالفرض الهی راست مملو از ریگ بیابان فرض کنند
این عدد بر آن زیاد دارد باضعاف مضاعفه و از حساب می‌توان کرد و این
را حساب نمی‌توان کرد هر گاه به دقایق حساب کنند چنین می‌شود و یقینا در هر ثانیه بل
عاشره مکلف است به توبه زیرا که توبه محض پشیمانی است و اگر کسی خواهد که حساب گناه
یکروزه خود بکند نمی‌تواند کرد وقتی که همه در مضاعف باشد بغیر از حق سبحانه و تعالی کسی
حساب آن را نمی‌تواند الحال نظر به تفضل الهی کن که اگر شخصی مدة العمر معصیت کرده باشد
به مجرد پشیمانی از همه در میگذرد و هو التواب الرحیم **فایده در الغسل و الوضوء**
احوط آنست که اگر گوش یا بینی سوراخ داشته باشد آب به میان سوراخ برسانند
و جمعی از علما واجب میدانند و اگر سوراخ فراخ باشد در غسل در آن شکی نیست
که می‌باید آب بر آن برسد و در سوراخ تنگ خلاف است و اظهر عدم وجوب است
و احوط رسانیدن است و همچنین احوط رسانیدن آب است به زیر ناخنها و اگر
چرک داشته باشد احوط آنست که ناخنها را بگیرد یا چرک را بیرون آورد و
احوط آنست که گیسو و موی را نیز بشویند و ظاهر بعضی از اخبار وجوب است اما اگر

علما گفته اند که شستن بدن واجبست و شستن مو واجب نیست و نقل اجماع
بران نیز کرده اند **مسئلة الغسل الوضوء** به آنکه دلیل تمام نیست بر وجوب غسل
در جماع در بر زن و پسر یا حیوان بدون انزال منی ولیکن چون اکثر علما بر وجوب
غسل رفته اند اگر نعوذ بالله چنین چیزی واقع شود احوط غسل و وضو بعد از
غسل یا پیش از غسل و احوط آنست که هر جا وضو را با غسل جمع کنند اول وضو
بسازند و بعد از آن غسل کنند چون در احادیث صحیحه وارد شده است که وضو بعد از
غسل بدعتست **مسئلة الجنابة** از حضرت صادق سؤال کردند که هرگاه
شخصی بخواب رود و بیدار شود و دست بر ذکرش مالد و تری ببیند و در خواب چیزی
ندیده باشد یعنی جماعی که بسبب آن محتلم شده باشد آیا غسل میکند حضرت فرمودند
که نه نیست غسل مگر از آب بزرگی که آن منیست و غالبا اینست که اگر در خواب
چیزی بینند مانند دست بازی مذی می آید و گاه است که در خواب باذکر خود
بازی میکند مذی آید غسل واجب نیست و اگر علامات منی باشد از جستن و سستی
بدن و غلظت آب و بوی منی غسل واجبست مگر بیمار که در وجستن شرط نیست
و اگر بیمار محتلم شود منی او بتدریج می آید اما سستی بدن که در احتلام بیمار واقع
میشود قریب بمردن است و آن علامة کافیست با علامات دیگر منی **فائدة**
احوط آنست که پیش از غسل روغن بر بدن نمالد چون نهی واقع شده است
از این و دور نیست که از جهة باشد که مانع میشود از رسیدن آب ببشره
و اگر مالیده باشد احوط آنست که سعی کند تا بالکلیه زایل شود که عین روغن

نماند و اگر اندک چربی بماند که مانع نباشد ضرر ندارد **فائدة فی صحة فقه الرضوی**
از تتبع ظاهر میگردد که بعضی عبارات که علی بن بابویه به پسرش نوشته از کتاب
فقه رضوی برداشته باشد بلکه اکثر عبارات که صدوق میگوید از آن کتاب
برداشته باشد و این کتاب برقم ظاهر شد فرزند ماهست و ثقه عدل قاضی میر حسین
طاب ثراه قریب بده سال قبل از این از روی آن کتاب نوشته بود و چند
جا خط حضرت امام رضا ع بر آنجا بود که من اشاره کردم بآن و صورت خط
حضرت را قاضی نوشته بود من نیز نوشتم و از موافقت آن نسخه با نسخه من لا
یحضره الفقیه ظن قوی بهم میرسد که علی بن بابویه و محمد بن علی هر دو علم داشته اند
بآنکه این کتاب تصنیف آنحضرت است که گفته است صدوق که میان من و خدا
حجت است **فائدة فی الدعا** اگر کسی این دعا و امثال این از دعاها را بخوانند و معنی
آنرا ندانند و مجمل دانند که چون ائمه در این راه الهی ما را باین هدایت کرده اند
البته آنچه بهتر است از برای ما طلبیده اند ظاهرا همان فائده میدهد بلکه اگر ندانند
این الفاظ دعاست و طلب خیراتست بلکه چونکه فرموده اند بخوانند ظاهرا تفضل
الهی کار خود را میکند و اگر چه لایق بینایان آنست که چیزی در هر حرکت و سکون
ایشان از تنبیهات و اشارات هست از آن غافل نباشند تا بسبب هر یک
از اینها بابی از ابواب فیوض الهی برایشان مفتوح گردد چنانکه فرموده اند که نماز را
چهار هزار درست و دور نیست که امثال اینها ابواب صلوة باشند والله اعلم

ازخودم

مسئلة فی جواز وطی الحامل من الزنا

خلافست میان علما در حامله که از زنا باشد که او را بعد از چهار ماه و ده روز وطی جایزست یا نه و امّا اگر حملش از زنا باشد پیش از چهار ماه و ده روز حرام است وطی و بعد از آن جایزست و در حدیثی وارد است که گفتم که اگر کنیز بخرم و حامله باشد از آن منتفع می توانم شد فرمودند که بلا در غیر فرج تا برسد در آبستن چهار ماه و ده روز و در حدیث دیگر وارد شده است که نزدیکی نکند آن کنیز حامله را تا بزاید پس احوط عمل بحدیث اخیرست و اگر چه حمل بر کراهة ممکن است

فائدة فی کفارة وطی الحایض

فی شرح الفقیه فی باب کفارة وطی الحایض احوط آنست که اشرفی سکه دار تمام عیار بدهد یعنی در اول حیض و در نصفه بنا را گر نصف صحیح بهم رسد فبها و الا مقراض کنند و نصف را یا ربع را بدهند و بنا بر آنکه واجب باشد قیمتش اگر چه یکتومان نقره بدهد صحیح نیست و اشرفی را بیک کس و بیشتر می توان داد که در میان خود قسمت کنند و اگر کفاره اطعام کنند بنا بر روایات دیگر می باید نان در سفره حاضر سازد بقدر آنچه ده کس سیر شوند با آنکه نان زیاد آید احتیاطا بهر مسکین یک مد و درم گندم یا جو بوزن قدیم بدهد احتیاطا و کسی که جماع کند کنیز خود را در حیض باید که تصدق کند سه مد از گندم یا جو و گندم بهترست و احوط و این عبارة فقه و فقه رضویست لیکن شیخ بسند کالصحیح روایت کرده است که تصدق کند بر ده مسکین و استغفار کند و این احوطست و غایة احتیاط آنست که هرگاه در دبر حایض وطی کند کفاره بدهد بهمین طور که در وطی قبل مقررست چون اکثر اخبار کفاره جماع است مطلق اگر چه مطلق منصرف میشود بمتعارف که آن قبل است و الله تعالی اعلم

سخن زن در باب عده و حیض مسموع است و بران خبر صحیح دلالة دارد و امّا حدیثی که وارد شده که اگر زنی ادعا کند که حیض دیده در یکماه سه مرتبه سوال می کنند از زنانی که با آن زن معاشرت باطنی دارند اگر تصدیق او می کنند که پیشتر هم حیض او چنین بود قبول می کنند و اگر نه دروغ میگوید ظاهرش آنست که این حدیث محمول بر متهم باشد و ممکن است که حمل شود بر آنکه مستحبست تفحص در صورتی که آن زن متهمه باشد پس ممکن است که کاذب باشد و مارا تصدیق باید کرد مثل فواحش که علم عادی هست که ایشان عده نمی دارند اگر گویند که ما عده میداریم تصدیق می باید کرد و همچنین اگر مردی را با زنی در یک لحاف ببینیم و بگوید که زن منست و علم عادی بکذب او داشته باشیم بحسب ظاهر شرع تصدیق می باید کرد بلکه اگر ادعا نکنند مارا جایز نیست ظن بد بمسلمانان بردن هر چند بحسب واقع چنین باشد و الله یعلم

فایدة فی ذکر التیمم

بدانکه حکایت عمار در طریق شیعه و سنی متواترست و هیچکس در تواتر آن شک ندارد و سنیان در صحاح سته خود بطرق متکثره از عمر بن الخطاب روایت کرده اند که عمر اعتقاد به تیمم نداشت و می گفت که اگر آب بهم نرسد نماز نکنید و در مجلس عمر عمار حکایت خود را یاد کرد و عمر او را تهدید نمود و عمار گفت اگر بجدی من حکایة خود را بجای نقل نکنم و همین معنی کافی است

در کفر ربع و کفر تابعان او سیما علمای ایشان که شخصی که منکر قرآن باشد
و باتفاق مسلمانان کافر باشد او را امام دانند و اگر خواهی رجوع بصحاح
سته کن در باب تیمم ولیکن اینها عادت ربع است حق بجانب ایشان است
کسی که سیدة نساء عالمین فاطمه زهرا با محسن فرزند رسول خدا شهید کند و
قصوری نداشته باشد انکار قرآن سهل خواهد بود و کسی که حضرت سید المرسلین ص را
گوید که این مرد هذیان میگوید و در جمیع صحاح سته متواتره از و نقل شده و
منافی اسلام او نباشد اینها سهل خواهد بود **مسئلة** مشهور در تیمم آنست
که از برای وضو یکضربه است و از برای غسل دو ضربه و حدیث صریحی که دلالت کند
برین معنی ندیده ام و احادیث چند دلالة دارد بر یکضربه مطلقا و احادیث
چند بر دو بار مطلقا و احادیث چند در خصوص غسل دلالت دارد بر یکبار و
جمعی از علما یکمرتبه را واجب میدانند مطلقا و زیاده را سنت و جمعی بتخییر قائلند
مطلقا و خالی از قوت نیست و احوط آنست که از برای هر یک از وضو و غسل
دو تیمم بکند یا یکضربه و یکی دیگر دو ضربه و الله تعالی یعلم **فایدة عظیمة فی التیمم**
جمعی از علما گفته اند که اگر خوف هلاک حیوانی محترم باشد تیمم میکند چنانکه در
راه مکه معظمه و این بسیار مشکل است اما اگر خوف هلاک شتر او باشد که سبب هلاک
او است اگر شتر دیگر بهم نرسد یا ثمن آن یا اجرت کرایه نداشته باشد یا خوف فوت
وقت نماز باشد بانکه مثلا همراه باشد و باید بحمام رفتن و تا بحمام رفتن آفتاب

طالع

طالع شود تیمم میباید کرد بی دغدغه اگر چه بعضی از علما در صورت گفته اند که
غسل کنند و نماز را قضا کنند اما اشتباه کرده اند وجدان را بوجود و الله اعلم

فایدة اخری

اظهر در تیمم آنست که اگر امید زوال عذر باشد تاخیر سنت است و الا سنت
نیست و نماز را در اول وقت می توان کرد ولیکن از جهة خروج از خلاف
جمعی اگر تاخیر کنند بد نیست اما اگر حرج نشود مثل نماز شام و خفتن که تاخیر
آن تا نصف شب نهایة مشقة دارد و اکثر فضلا ضبط آن نمی توانند کرد
چه جای عوام و شریعة سمحه سهله اقتضای این حرج نمی کند خصوصا در اموری که
همه کس بان احتیاج داشته باشند پس اگر در غیر رجاء الزوال نماز را در اول
وقت کند ظاهرا بهتر باشد و در رجاء الزوال تاخیر کند که ظن بهم رسد که
عذر زایل نخواهد شد و الله تعالی یعلم فی شرح الفقیه **فایدة فی ذکر غسل الجمعة**
ظاهر عبارة فقیه آنست که صدوق غسل جمعه را واجب میداند چنانکه در امالی تصریح
بان کرده است و حدیث صحیح زراره و احادیث بسیار بلفظ وجوب وارد شده
و احادیث صحیحه و حسنه و قویه وارد شده است که غسل جمعه سنت است و جمع
میان این اخبار می توان کرد بانکه سنت است یعنی وجوبش از قرآن مجید ظاهر
نشده است بلکه از سنت حضرت سید المرسلین ص ظاهر شده است ولیکن حدیث
وارد شده است که سنت است و واجب نیست بنا بر این اکثر علما حمل کرده اند
وجوب را بر استحباب مؤکد چنانکه در بسیار جا استعمال وجوب بر سنت کرده اند

با اصل برائت ذمه واحتیاط آنست که مهما امکن ترک نکند ونیت قربت کند
چون البته علم حاصل است بانکه حق سبحانه وتعالی طلبیده است انکس فرمان الهی
بجا می آورد ودلیلی ظاهر نیست که نیت وجوب را یا ندب را باید کردن و
بر تقدیری که باید درچنین جائی با جماع علما واجب نیست واگرنه تکلیف ما لا یطاق
لازم می آید وبعضی از فضلا دغدغه کرده اند که درینصورت تردید در نیت
لازم می آید زیرا که نیت قربة باین عاید می شود که اگر واجب باشد واجب باشد
والا سنت وتردید در نیت جایز نیست پس می باید دو غسل بکند یکی بقصد
وجوب ودیگری بقصد سنت واشتباه کرده اند از چند وجه یکی انکه این معنی تردید
در منوی است نه تردید در نیت زیرا که تردید در نیت آنست که جزم نداشته
باشد کردن ونکردن را ودرینصورت جزم بفعل دارد ولیکن کیفیت
فعل را جازم نیست دویم انکه بر تقدیری که تردید در نیت باشد دغدغه
صحیح است چون متعذر است جزم بران سیم انکه نیت وجوب وندب هر دو
محال است از دو وجه یکی انکه نیت جزم است وهرگاه جزم هیچ یک نداشته
باشد هیچ یک را نیت نکرده است دویم انکه اجتماع ضدین لازم می آید
پس گویا جزم بوجوب وجزم بندب هر دو دارد واین محال است وجمعی غسل
دیگر با این دو غسل ضم می کنند یکی بقصد قربة چنانکه اول مذکور شد دویم بقصد
رجحان مطلق یعنی میدانم که شارع میخواهد وجوبا یا استحبابا وسیم بقصد انکه

اگر

اگر واجب باشد واجب واگر سنت سنت ودرینجا نیز اشتباه کرده اند
که معنی ومفاد هر سه یکی است توهم مغایرت کرده اند وهر یک ازین
سه بد نیست اما جمع اینها با وجوب وندب همان محذور سابق لازم
می آید پس گویا گفته است که میدانم که واجب است ومیدانم که سنت است
ونمیدانم که واجب است یا سنت ویکی از فضلای محدثین ذکر کرده است
که چون در حدیث لفظ واجب وسنت وارد شده است مخیر است میان
انکه قصد واجب کند یا سنت واین عبارت دو احتمال دارد یکی انکه
محمد بن یعقوب کلینی گفته است که در جائی که تعارض شود میان دو حدیث
مکلف مخیر است در عمل بهر یک که خواهد ولیکن این در صورتیست
که جمع نتوان کرد واحتمال دیگر آنست که واجب قصد میکنیم یا سنت
قصد میکنیم آن واجب وسنتی را که شارع خواسته است واین بمعنی
قربت بر میگردد وآنچه تلامذه او نقل کرده اند از ان فاضل معنی آخر
بود واین نیز اشتباه است واز قربة که ریخته در قربت افتاده است
واین همه اشتباهات از انست که توهم کرده اند که نیت خطور بالبال است
وسابقا محقق شد که نیت نه لفظ است ونه معنی که در خاطر گذرد بلکه
آن معنی واقعی است که داعی مکلف است بر فعل والله تعالی اعلم بحقایق الفقه

فایدة فیها دفع شبهة

فی الفقیه قال رسول الله ص من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یبعث
بحلیلته الی الحمام شرح هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد باید که حلال
خود را بحمام نفرستد و ظاهرا در صورتی بد است که زن متهم باشد ببدی
که خوف آن باشد که چون بهانه حمام در رود بزنا رود و یا مکرر باشد
رخصت دادن در بلاد حاره که در خانها خود غسل می توانستند کردن
و در امثال این بلاد عبث رخصت دادن خوب نباشد چنانکه بعضی از زنان
هر چند متهم بزنا نباشند ولیکن بعبث هر روز بحمام میروند و اقلا مردان
قد و بالای ایشان را می بینند و اگر کسی را ممکن باشد که در خانه خود حمام
بسازد هیچ شک نیست که بهتر است و اما در شهرهای سرد که خوف هلاک
ایشان باشد و غسل بر ایشان واجب باشد یا بسیار کثیف شده باشند
و قدرت بر حمام بلکه آب کردن نیز نداشته باشند شک نیست که جایز است کرم م
بلکه واجب است که ایشان را رخصت حمام بدهند و محتمل است که همین عذر کافی
باشد در جواز تیمم زنان که بحمام نروند ولیکن بخاطر ندارم که کسی از علماء
تجویز کرده باشد و از امیر علیه السلام وقال ص ایما رجل اطاع امرأته اکبه
الله علی منخریه فی النار قیل وما تلک الطاعة قال تدعوه الی النیاحات و
العرسات والحمامات والثیاب الرقاق فیجیبها ظاهرا مراد این باشد که
هر حمامی که خواهد برود و هر عزا و هر عروسی بتماشا برود و چادر بدن نما خواهد
که بدنش در زیر چادر نمایان باشد چنانکه بسیاری از زنان بی عصمت

چنین

چنین میکنند هر چند خاطر جمع باشد که زنا نمی کنند و مع هذا از زنانی که این
مقدار عصمت ندارند عاقبت بزنا گرفتار می شوند پس اگر بقدر ضرورت
بحمامی که بایشان نزدیکتر باشد بروند یا بعزا و عروس خویشان نزدیک بروند یا
جامهای تنک و نفیس را در خانه از جهت شوهر بپوشند ظاهرا ضرر نداشته باشد ان شاء الله

فایدة فی قول لا تمسح وجهک بالازار فانه یذهب بماء الوجه

یعنی لنگ را بر روی مال که آب رو را می برد و دور نیست که کیسه بر رو کشیدن
نیز خوب نباشد و بهتر آنست که بواسطه ازاله چرک چیزی بر رو نمالد و چون
از حمام بیرون آید روی را خشک نکند

فایدة فی ذکر الاسراف

از دو روایت ظاهر می شود که هر چه ضرر میرساند به بدن اسراف است و هر چه
نفع میرساند به بدن اسراف نیست و اما چیزی که نفع نرساند و ضرر نرساند
مثل تنباکو که درین زمان شایع شده است مسکوت عنه است بدانکه اسراف
بر دو قسم است یکی آنکه نسبت باشخاص مختلف می شود مثل طعامهای نفیس نسبت
بجمعی که داشته باشند اسراف نیست و نسبت بکاسبی که قدر کسب او زیاده
از قیمت نان او نباشد اسراف است بحسب ظاهر چنین سبب این می شود که قرض
کند و مال مردم در ذمه او بماند و بعضی که دارند و نسبت بایشان این مفسده
نیست ضرر ندارد و همچنین پوششهای نفیس و اسبهای نفیس بلکه اگر
کاسب مذکور الاغی نگاه دارد که او را ضرور نباشد اسراف است و قسم دویم
آنست که نسبت بهمه کس اسراف است مثل تضییع مال با آنکه اگر شخص صاحب

صد هزار تومان باشد و یک درهم را در میان دریا اندازد که احتمال انتفاع کسی
نباشد اسراف است چنین ممکن نیست که جمعی ازین درهم منتفع شوند اما اگر خوف غرق
شدن کشتی باشد و صد هزار تومان را در آب اندازد بواسطه سبک شدن کشتی
جایز است بلکه واجب و در حدیث صحیح از زراره وارد شده است از حضرت
امام جعفر صادق ع که فرمودند که میانه رو بودن که اسراف نکند و بر خود تنگ
نگیرد امریست که حق سبحانه و تعالی او را دوست میدارد و اسراف امریست
که حق سبحانه و تعالی او را دشمن میدارد تا آنکه هسته خرما را انداختن اسراف است
چون بکار می آید از جهت خوردن شتر یا سوختن و تا آنکه آب ته کوزه را ریختن
اسراف است هرچند کثیف باشد چون ممکن است که کثافت ته نشیند و از آن منتفع
شوند و حیوانات از آن منتفع میتوانند شد با کثافت و امثال این اخبار بسیار است
و احوط در تنباکو آنست که اگر کسی بهیچ نحو منتفع نشوند نکشند و اگر بسبب اصلاح
دماغ شود اگرچه بسبب عادت باشد ظاهرا بد نباشد والله تعالی یعلم انتهی کلامه فی الشرح

فایده فی الخضاب

روایت کرده است کلینی و شیخ از احمد بن عبدوس که گفت دیدم حضرت امام محمد
تقی ع را که از حمام بیرون آمدند و از سر تا پا مثل گل سرخ شده بودند از
اثر حنا بدانکه خضاب از جمله سنتهای آنحضرت است که بران مداومت مینمودند
و هر جا که خضاب مذکور میشود مراد رنگ ریش است خواه بحنا یا وسمه یا غیر آن
و شامل است کل بدن را حنا مالیدن بعد از نوره و موی سر را رنگ کردن

قال عبدوس بن ابراهیم رایت ابا جعفر الثانی علیه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه الی قدمه مثل الورد من اثر الحناء

اگر مو کنده شده باشد و همچنین موی ابرو و ریش بلمت حنا گذاشتن زنان دست
و پا را و محتمل است که شامل خاریدن دست و پای مردان نیز باشد و لیکن حنا نه
وارد نشده است بخصوص و از مشایخ شنیده ایم که بدعت بقصد سنت کردن
و اگر از جمله مباحات دانند ضرر ندارد و جمعی از علما گفته اند که حرام است
چون زینت زنان است و بهتر آنست که اگر خواهد دست رنگین شود عقیب نوره
حنا بگذارند و اگر بسیار رنگین نشود بهتر است والله تعالی یعلم من الشرح الفارسی
و در طرق عامه نیز احادیث بسیار است از زبیر و ابو هریره که حضرت سید
المرسلین ص فرمودند که موی سفید را بخضاب تغییر دهید و شبیه بیهود و نصاری
مباشید و احادیث بسیار در صحاح ایشان هست که ابو بکر و عمر خضاب کرده اند
و انس بن مالک میگفت که موی سفید حضرت قلیل بود و بمرتبه نرسیده بود که
خضاب باید کرد بنا برین آنحضرت خضاب نکردند و لیکن امر بخضاب فرمودند
و مع هذا اکثر عامه تشنیع شیعه میکنند بر خضاب مثل بسیاری از سنن که
ایشان علی رغم شیعه ترک کرده اند و تصریح بآن کرده اند **فایده فی التقلیم**
فی العقبه روی فی جزاف انه من تقلیم اظفاره یوم الجمعه بید الخنصره من الید الیسری
و یختم بخنصره من الید الیمنی و در روایت ابن ابی عمیر نیست که در روز جمعه
چنین کند بلکه مطلق است بدانکه مشهور است و از مشایخ شنیده ایم که حضرت
امیر المومنین ع بترتیب خوابس او خسب میگرفته اند بانکه یک در میان

میکذاشته اند اول از خنصر دست چپ دیگر ابهام دیگر بنصر بعد از خنصر
دست راست دیگر سبابهٔ دست راست دیگر ابهام دیگر وسطی دیگر خنصر
دست راست دیگر سبابه دست چپ دیگر بنصر دست چپ و اگر در غیر
جمعه گیرد این ترتیب بهتر است و اگر مطلق بتخییر قایل شوند بد نیست والسلام

فایدهٔ نافعهٔ فی احفاء الشارب و جز اللحیة

ظاهر دو حدیث نبوی آنست که کل موی لب بالا تا سبیلها کرفته شود و در حدیث
کالصحیح از عبد الله بن عثمان منقولست که فرمود دیدم که حضرت امام جعفر صادق ع
شارب را تمام بکرفتند تا محل رویدن مو و در حدیث سکونی از حضرت
سید المرسلین صلعم منقولست که سنت است که شارب را بکیرند تا لب بالا تمام
ظاهر شود و بمحل رویدن مو برسد و ازین حدیث ظاهر می‌شود که آبخور را
باید کرفت و بس و در لغت شارب را بر آبخور اطلاق می‌کنند و بر پشت لب
بالا اطلاق می‌کنند و بر مجموع اینها سبیل اطلاق می‌کنند پس آنچه معلوم است
استحباب آن چیدن آبخور است و زیاده را اگر کوتاه کنند ضرر ندارد و
اما کوتاه کردن ریش پس اگر قدری بماند که اطلاق ریش بر آن کنند بعید نیست که
نامشروع نکرده است ولیکن ترک سنت کرده است چنین سنت بقبضه است و ظاهرا
زیاده بدتر از کمی باشد و از دو خبر نبوی صلعم ظاهر می‌شود که چیدن ریش بعنوان
مور چه یا تراشیدن آن بد باشد و احتمال حرمت و کراهت هر دو دارد

اگرچه ظاهر اکثر علما حرمت است چنین امر را از باب وجوب میدانند و شهید ره
ذکر کرده است حرمت تراشیدن ریش را بلا خلاف و کلینی از حضرت امیر المؤمنین
روایت کرده است که جماعتی بودند که ریش را میتراشیدند و شارب را بسیار
میدادند پس حق تعالی ایشان را مسخ کرد بمارماهی و کلینی حکم بصحت حدیث
کرده است پس ازین حدیث ظاهر شد که سبیل را نیز شارب میکویند
و احتیاط در دین ترک هر دو است والله تعالی اعلم **فایدهٔ فی التقبیل**
از اخبار ظاهر می‌شود که مؤمنان پیشانی هم را ببوسند و بر روی نیز
وارد شده است و لب را نبوسند مگر لب زن و لب طفل صغیر را
و در حدیث حسن کالصحیح وارد است از حضرت امام جعفر صادق ع
که فرمودند که نمی‌توان بوسید سر کسی را و دست کسی را الا سر و دست
حضرت سید المرسلین صلعم را یا کسی را که مقصود ازو حضرت رسول
باشد مثل ائمهٔ معصومین ع باجماع علما و مثل سادات باعتبار
نسبت بخویشی و فرزندی آنحضرت و مثل علمای صالحین باعتبار وراثت
آنحضرت بر احتمالی که خالی از قوتی نیست پس اگر دست ایشان را
ببوسند قصد کنند که دست ایشان را می‌بوسیم باعتبار انتساب
ایشان بآنحضرت صلوات الله علیه و اله و در نیت که صلحا را نیز توان

دست بوسیدن باعتبار متابعت ایشان آنحضرت را واگر دست
غیر معصوم را ببوسند بهتر است چنانکه در حدیث قوی کالصحیح وارد است
از علی بن مزید که داخل شدم بر حضرت امام جعفر صادق عم و دست
آنحضرت را بوسیدم حضرت فرمودند که بدرستی که خوب نیست دست
بوسیدن مگر نبی یا وصی نبی را انتهی کلامه طاب ثراه کلام فی القنوت
رب السموات السبع ورب الارضین السبع اما هفت اسمان آن فلک قمر است
وعطارد و زهره و شمس و مریخ و مشتری و زحل و اما هفت زمین پس
از حضرت امام رضا ع منقولست که این زمین اسمان اول است و پشت
آسمان اول زمین آسمان دویم است و همچنین تا بآسمان هفتم و بعضی
گفته اند که مراد هفت اقلیم است چنانکه از حضرت امام جعفر صادق ع وارد است
که دنیا هفت اقلیم است یاجوج و ماجوج و روم و چین و زنگ و قوم موسی
و اقلیمهای بابل که هفت اقلیم مشهور است میان منجمین و محتمل است که هفت
اقلیم متعارف باشد و ظاهر حدیث زینب عطاره آنست که زمین مثل اسمان
هفت طبقه است انتهی و مشهور میان علما آنست که عرش فلک نهم است
و کرسی فلک هشتم و گاه است که فلک نهم را کرسی نیز میگویند و عرش را اطلاق
میکنند بر علم الهی و بر دل مؤمن کامل و بر جمیع مکونات چون همه مظهر اسمای
الهی و مظهر صفات کالیه الهی اند و پیغمبران مرسل که دین با کتاب داشته اند

بعد

سیصد و سیزده پیغمبرند و عبارة سلام علی المرسلین در اخبار تهذیب
و کلینی مذکور نیست و صدوق در فقیه ذکر کرده و ممکن است که در کتاب
حلبی لعله باشد و از رواة افتاده باشد ولیکن در فقیه رضوی هست در
تلقین میت و بعید نیست که ازینجهة صدوق زیاد کرده باشد والله اعلم
فایدة فی قبض الارواح
بسند قوی از حضرت صادق ع منقولست که بملک الموت گفتند که تو چگونه قبض
ارواح چندین کس میکنی در یک ساعت و یکزمان با آنکه بعضی از انها در مغرب
و بعضی در مشرق است پس ملک الموت گفت که میخوانم ایشانرا و ایشان
اطاعت میکنند بعد از ان ملک الموت گفت که کل دنیا نزد من بمنزله کاسه ایست
که برابر یکی از شما باشد و از هر جائی که خواهد لقمه بر دارد و جمیع آن نزد
من بمنزله ایست که در دست یکی از شما باشد و بهر نحو که خواهد انرا
بگرداند یعنی نزد شما دنیا بزرگ می نماید و نزد من صغیر است و ملک الموت اگر
مجرد باشد چنانکه بعضی گفته اند تصرف در آسمانها و زمین سهل است و
اگر جسم لطیف باشد چنانکه اکثر علما بر آنند و ظواهر آیات و احادیث
بران دلالت دارد نیز سهل است با آنکه چندین هزار دست داشته و بهر
دستی قبض روح کسی را کنند اگر روح جسم باشد مثل ملک و اگر مجرد
باشد چنانکه مذهب اکثر علمای محققین است اشاره کافی است چنانکه اول گفت
که میخوانم ایشانرا اجابت می کنند و درین صورت بآن نحو میشود که ملک

در روایات آنکه ... وکل بهم ... جعل لملک الموت اعوانا من الملائکة یقبضون الارواح ... صاحب الشرط ... الانسی ... جواب لم

امر کند او را با آنکه قطع تعلق از جسم بکند یا بروح بنماید مراتب عالیه که از
جهة او مقرر شده است او قطع تعلق ازین جسم بکند مثل آنکه شخص پیش
زنی را عاشق باشد و زنی بسیار مقبول تر را به بیند عاشق او شود
از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق ع منقولست که هر کس پیش از
روز چهاردهم بمیرد در پنجاه مرده است چنین در بیماری یا در کمتر ازین شفا می یابند
و شب چهاردهم بحران اعظم است و محل خطر است پس می باید که البته
وصیت بکنند و همچنین بعد از چهاردهم نیز مبالغه بیشتر است اگر چهاردهم
عرق صحت نکنند و بهتر آنست که همین تب کند وصیت کند دکا لمتر است
که مومن را شب وصیت او در زیر سرش باشد مبادا که ناگاه برود
از حضرت صادق ع پرسیدند که طاعون از چه واقع می شود حضرت
فرمودند که نظر بجمعی عذابست و نظر بجمعی رحمت است عرض نمودند که چون
شود که یک چیز هم عذاب باشد و هم رحمت حضرت فرمودند که نمی بینید که
آتش جهنم عذابست بر کفار و بر خازنان جهنم از فرشتگان رحمت است
و لذت ایشان در آنست که در انجا اطاعت الهی بجا می آورند فایدة
عن امیر المؤمنین ع اذا کان فی اخر یوم من الدنیا و اول یوم من الاخرة مثل له ماله
و ولده و عمله الحدیث اظهر آنست که ممثل میشوند چنانکه در عالم خواب ممثل
میشوند و این عالم مثال واسطه ایست میان عالم جسمانیات و روحانیات
و شکی در وجود آن نیست چنانکه بتجربه ظاهر است و بسیار است که میت در

حالة احتضار فریاد میکند که ای اهل من را چرا میسوزانید و فرزندان حول او
چرا میکشید یا میسوزانید و درین اوقات جمعی نقل کرده اند که یکی از
عمال در حالة احتضار فریاد میکرد که آتش در انگشتان من افتاده است
آب بیاورید و آب میبردند از جهة او و دست را در میان آب گذاشته
فریاد میکرد که این آب آتش را فرو نمی نشاند آب دیگر بیاورید و فریاد
میکرد تا رفت و لیکن اکثر یاران حمل بر این میکنند که بیهوده میگوید به
تبعیت عمر بن الخطاب حق سبحانه و تعالی همه را از خواب غفلت بیدار کند

سئل الصادق ع لای علة یغسل المیت قال تخرج منه النطفة التی خلق منها
تخرج من عینیه او من فیه مستبعد نیست که بعضی از آن نطفه را در اجزای
چشم یا دهان او مانده باشد بحفظ الهی و درین وقت بیرون آید
و ممکن است که مراد از آن روح حیوانی باشد که چون بیرون میرود بدن
میته و نجس می شود و چون غسل میدهند او را پاک می شود و قابل آن می شود
که نماز بر آن توان کرد پس گویا جنب شده است والله یعلم فایدة
بدانکه مشهور میان علما آنست که میت را زود دفن کردن مستحب است
مگر وقتی که خوف شده باشد که از ماندن متغیر شود و بد بو شود که در آن
صورت واجبست و مبالغه در بلاد حارة بیشتر است که اگر در بعضی
بلاد اند که بماند کرم در وی می افتد و اگر یکروز بماند هم کرم می شود
و نقل بمشاهد مشرفه وقتی مطلوبست که بد بو نشود و اعضا از هم نپاشد

وگرم نیفتد واین بسیار نادرست مگر در زمستان باشد وراه نزدیک
باشد شاید که چنین نشود پس احوط آنست که اگر نقل کنند بعد از آن
کنند که خشک شود یا استخوان شود واگر نقل نکنند حشر شیعیان
با حضرات هرجا که مدفون شوند **فایدة** قال الصادق عم لا تدعن شیئک
وحده فان الشیطان یعبث به فی جوفه عبث شیطان وبازی او را عقل
نمی فهمد وامثال این حدیث را تصدیق میباید کرد وبکیفیت آن کار نمی
باید داشت وبعضی گفته اند که مراد از شیطان مار است اگر تنها باشد از
راه حلق باندرون او میرود ویا شیطان مار را برین میدارد که
برود باندرون او وهمچنین گربه را برین میدارد که عضوی از او را
ضایع کند وهمچنین سایر حیوانات را زیرا که تا آدمی زنده است هیچ
حیوان جرات نمیکند که نزد او آید وچون مرد همه حیوانات برا و
دست می یابند والله تعالی یعلم **فایدة** خلاف شده است در آنکه
غسل مس میت بعد از سرد شدن وپیش از غسل دادن واجب است
یا سنت اکثر علما بر آنند که واجب است چون احادیث بلفظ امر وارد شده
ومعارضی ندارد وسید مرتضی ره سنت میداند که چون او امر حدیث
نزد او مشترک است میان واجب وسنت وهرگاه وجوب ثابت نشود
حمل بر استحباب می باید کرد چون طلب معلوم است وجوب معلوم نیست و
سخن سید متین است در آنکه دلالت بر وجوب معلوم نیست لیکن

هرگاه دلالت بر وجوب معلوم نباشد حمل بر استحباب کردن را بنده
خوب نمیدانم بلکه بحسب ظاهر تناقض است بین القولین که گویند که نمی
دانیم ومیدانیم بلکه همین قدر میدانم که مطلوب شارع است پس باید که بهر
عنوان که میدانیم بجا آوریم وقصد قربت کنیم واحتیاطا وضو با غسل
ضم کنیم والله یعلم **فایدة** وارد شده که حضرت رسول صلعم عثمان بن مظعون را
بعد از مردن بوسیدند واو بمنزله برادر رضاعی آنحضرت بود چون پسر ام
ایمن است واو مربیه آنحضرت بود **فایدة فی الکفن** قال فی الفقیه ویکتب علی قمیصه
وازاره وحبره والجریدتین فلان یشهد ان لا اله الا الله انتهی صدوق ره فرموده هم
خوب است چنین کفن است الا جریدتین والبته حدیثی باو رسیده خواهد بود واکثر
علما افزوده اند شهادت رسالت واقرار بائمه معصومین ع را وگفته اند که تربت
امام حسین ع بنویسند وسیاهی ورنگ دیگر ننویسند ومی باید که بایشان حدیث
رسیده باشد البته ودر حدیثی وارد است از حضرت امام حسین ع که جوشن صغیر
وکبیر را بنویسند بر کفن وعمل بآن میتوان کرد بهتر آنست که برمحاذی عورت
وپائین تر ننویسند مبادا نجس شود انتهی **فایدة فی کسوة الکعبة** الحدیث کالصحیح عن موسی بن
جعفر ع عن رجل اشتری من کسوة الکعبة شیئا فقضی ببعضه حاجته وبقی بعضه فی یده
هل یصلح بیعه فقال یبیع ما اراد ویهب ما لم یرده ویستنفع به ویطلب برکته قیل
ایکفن فیه المیت قال لا ظاهرش اینست که از جهه سوال کرده باشند که چون
وقف است بر خانه کعبه نتوان فروختن واما فرمودن این حکم است که بقصد استحلال
کرده باشد از جهه وجوابش اینست که فی الحقیقه آنکه وقف کرده است چنین

وقف کرده است که یک اجامه باشد و بعد از آن از خدام کعبه باشد و انکه
کفن نمی توان کرد ظاهرش اینست که چیزی که حریر محض است نتوان کفن کردن انتهی
فایده اصحاب رجال حکم بصحت احادیث یونس کرده اند با انکه کتاب
یونس نزد کلینی و صدوق بوده است و جزم داشته اند که کتاب او است
و او از ائمه معصومین روایت کرده است که ملاقات ایشان کرده است
و بخدمت ایشان رسیده است با انکه کتاب یونس را بخدمت حضرت
امام حسن عسکری عرض نمودند حضرت هم را ملاحظه فرمودند و فرمودند که حق
سبحانه و تعالی او را بعدد هر حرف نوری کرامت کناد

فایده فی ذکر الکافور

بدانکه اکثر انیکه کافور حلال گفته اند شیخ صدوق و شیخ مفید و شیخ طوسی در نهایه است
و گفته اند که واجبست که غسل و حنوط میت بکافور درشت دانه باشد و شیخ
ابو علی در شرح نهایه پدرش ذکر کرده است که کافور صمغ درختست که هرچه از آن
درخت میریزد و درشت دانه است آنرا نمی پزند و انرا کافور خام میگویند و هرچه
ریزه است و بخاک مخلوط می شود آنرا می پزند تا از خاک ممتاز شود و این کافور
در حنوط مجزی نیست و در اخباری که وارد شده این قید نیست حتی در فقه رضوی
بنابرین اکثر اصحاب شرط نکرده اند که خام باشد و بعضی گفته اند که چیزی این درخت
در بلاد کفار است و کفار می پزند نجس می شود و بعضی گفته اند که باشیه خوک می پزند
و جمعی از تجار نیز میگویند که چنین است و لیکن شرعا این قسم شهادات مسموع نیست
و افعال مسلمین محمول بر صحت است و اصل در اشیا طهارتست و در نجاست علم باید
و ازین باب است اخبار تجار در بلغار و سمور و سنجاب و سایر پوستها که از بلاد کفر
می آورند و همچنین نیل و شکر و مندیل و سایر بافتها و هند که تجار خبر میدهند که جمیع

اینها

اینها را کفار ملاقات برطوبت میکنند پس اگر تاجر خود گوید که نجس است این
مندیلها این نیل دور نیست که اجتناب لازم باشد در انچه از دست او میگیرم
اما شهادت بر دیگران مسموع نیست مگر انکه بخصوص جامه مشخص دو عادل شهادت
دهند و در اینجا خلافست و احوط اجتنابست انتهی فایده نافعه فی القول کلا تصحیح
المراة اذا ماتت نفسآء و کثر دمها او خلت الی السرة فی الادم او تنشر الادم و تنظف
ثم تحشی القبل و الدبر ثم تکفن بعد ذلک و این عبارة دو احتمال دارد یکی انکه بعد از
غسل فرج را از پنبه پر میکنند تا نیم زرع چنانکه در حدیث دیگر وارد شده است و زیر جامه
از قبیل زیر جامه کشتی گیران از جهت او مهیا میکنند و پاهاش را در اندرون آن
میکنند که اگر خون از پنبه بگذرد یا از پوست نگذرد و کفن را نجس نکند و احتمال
دیگر آنست که عبارت علی سبیل التقلیب باشد بانکه ریزه بلغار و امثال آن از
کل رست و آهک در فرج او پر کنند و اینها مانعند از آمدن خون والله یعلم

فایده فی دعاء صلوة المیت

اللهم انا لا نعلم منه الا خیرا یعنی خداوندا به درستی که ما علم نداریم و نمیدانیم از او
مگر خوبی را که او ایمانست و از بابت اعمال اگر چه بد باشد علم نداریم زیرا که
ممکن است که تو بخشیده باشی بسبب سکرات مرگ یا غیر آن و در نماز میت
اقتدا او مثل اقتدا در نماز دیگر نیست و در غیر این نماز مقتدی قرائت نمی کند
مگر جهریه که همهمه را نشنود و درین نماز میت اگر چه بشنود نیز دعا خواندن
بهتر است و اعلام مؤمنان سنت است تا در جنازه او حاضر شوند و متعارف در
کربلا و نجف اشرف چنین است که مؤذن بالای مناره میرود و اخبار میکند و

بدینجهت نماز و در حاضر شوند که منافات با تعجیل برداشتن نداشته باشد فایده
در نماز میت اگر مردان باشند ایشان اولی اند اما جایز است که با وجود مردان
زنان بر میت زن نماز کنند چنانکه در چند خبر وارد شده است که حضرت سید
المرسلین ص حضرت فاطمه را فرستادند با زنان مسلمانان که نماز بر خواهر خود
کردند و آنکه حضرت او را فرستادند با وجود آنکه شوهر داشت که عثمان
بود از آنجهت بود که تا ظاهر سازد حضرت که عثمان منافق است و مسلمان نیست
و حدیث زینب نیز وارد شده است که حضرت فاطمه در جنازهٔ او حاضر شدند
با زنان مهاجر و انصار با آنکه پدر ایشان که حضرت سید المرسلین ص باشد و بنا
بر قول جمعی از علما که رقیه و زینب دختران خدیجه بوده اند از شوهر دیگر
پس حضرت فاطمه ع وارثه و ولیه خواهند بود و بر تقدیر وراثت نیز حضرت
رسول ص اولی بودند و اولویت خود را بحضرت فاطمه ع گذاشتند والله یعلم

فایده

بدانکه اکثر استدلالات فقها را بایه مناسبت بطریقه شیعه ندارد بلکه
طریقه سنیان است و اگر جمعی از علمای ما مثل علامه این نحو استدلالات
میکنند غرض مطلوب ایشان رد بر عامه است الزاماً نه اعتقاداً زیرا
که اکثر در جمیع کتب اصولیه و استدلالیه نقض این استنباطات کرده اند
بدلایل شتی و جمعی متابعت ایشان کرده اند و جمعی بحث بر ایشان کرده اند
و هر دو طایفه غافلند از طریقه مطلوبه ایشان فتأمل فایده در ثواب الاطفال

در طفولیت [illegible] و زنان [illegible] و او [illegible] و اللا [illegible] تعقل [illegible]

محتمل است که اطفال را نیز ثواب باشد در اعمال چنانکه ولد را است
و ظاهر بعضی از احادیث دلالت می کند بر آن و آنکه مشهور است که ایشان
اهلیت خطاب ندارند پس تکلیف معقول نه و ثواب بر تکلیف است
حق است اگر کسی قایل باستحقاق باشد و لیکن ممکن است که حق سبحانه و تعالی
روی تفضل کرامت کند یا آنکه اگر تمیز داشته باشد استحقاق نیز ممکن است
و مولانا محمد تقی مجلسی در شرح فقیه گفته والحمد لله رب العالمین که بنده
در چهار سالگی همه اینها را یعنی احوال بهشت و دوزخ را میدانستم
و نماز شب میکردم در مسجد صفه و نماز صبح را بجماعت میکردم و اطفال
را نصیحت میکردم بآیه و حدیث بتعلیم پدرم رحمه الله تعالی و غرض
آنست که حق سبحانه و تعالی مرتبه مرتبه عقل اطفال را زیاد میکند و در
سن شش سالگی قابل تعلم نماز و سایر آداب هستند و لیکن پدرهای
بی سعادت خود تحصیل نکرده اند آنچه را می باید و تحصیل چیزی چند
کرده اند که نمی باید آنها را بیاد اطفال خود میدهند و حجت الهی بر
خلایق تمام است و تقصیر از ایشان است انتهی کلامه فایده در بیان المستضعف
مستضعف جمعی اند که حق را نمیدانند از سنیان و شیعیان غیر
اثنا عشری و باندک احسانی یا کلامی از مذهب خود بر میگردد و امامی
میشود و باز اگر احسانی یا کلامی از سنیان بشنوند سنی می شوند و این معنی

در این کتاب گفته اما ضعف العقول [illegible] بشیعه اثنا عشری پس ایشان را [illegible] مستضعف [illegible] چند [illegible] دلیل بر حقیت مذهب خود [illegible] باشند و در این مضمون نیز احادیث بسیار وارد شده است انتهی

داشت بده نمودیم در اکثر شیان بصره که در شبی اراده کردیم در راه مکه که چون شخصی فوت شد ما او از جهة او استیجار حج کنیم قریب بصد کس ابا نمودند و لعنت کردند بر ثلثه و چنین دوازده امام را از ایشان پرسیدیم بغیر از علی کسی را نمیدانستند تا آنکه بعضی از اخوان مؤمنین را منع کرد که در راه مکه همچنین تقیه میکنی و حال آنکه متوجه آنجائی بعد از ان از انجا بخیمهٔ خود رفتیم و ظاهر بود که همه سنی بودند انتهی کلام مولانا التقی المجلسی ره

فایدة فی ذکر الدواة والقلم قاضی عضد در حکایت دوات و قلم جوابی کفته است از جهة عمر که آنچه عمر کفت از نسبت هذیان بحضرت سید المرسلین صلعم ذکفته است که حضرت چیزی بنویسید که مردمان هرکز کمراه نشوند که اینها سهل است همیشه کار عمر این چنین بود و راست کفته است که همیشه چنین بود و جوابش این برمیکردد که عمر دران وقت کافر شد و همیشه کافر بود و راست کفته است

بخاری حدیث دواة و قلم را در صحیح خود زیاده از شش جا نقل کرده است

فایدة فی الحدیث هرچه را الکلینی بسند حسن روایت کرده است از کتاب حلبی باعتبار ابراهیم بن هاشم صدوق و شیخ باسانید صحیحه روایت میکنند و ندیده ام احدی از علما عمل باین حدیث نکرده باشد چنین ظاهر است که ابراهیم بن هاشم این کتب را بقم آورده و بیشتر از ان حسین بن سعید و علی بن جعفر و غیرهم از اعیان علما آورده بودند لهذا همه تلقی بقبول کردند و از و روایت کردند و پسرش که از جملهٔ ثقات معتمدین است همیشه از پدرش روایت میکند

میکند و محمد بن یعقوب کلینی که اعظم ثقات و محدثین اهل ایمان و اسلام است همیشه از و روایت میکند بلکه اکر سهل بن زیاد روایت کند ضرر ندارد چون سهل نیز این کتب را بقم آورده بود و بخدمت حضرات جواد و هادی و عسکری رسیده بود و از ایشان صلوات الله علیهم با و مکاتیب میرسید و مظنون آنست که از جملهٔ اصحاب اسرار حضرات است و اکر کاهی از اسرار بیان میکرده جمعی نفهمیده حمل بر غلو او کردند و احمد بن محمد بن عیسی او را از قم بیرون کرد با جمعی و آخر پشیمان شد و بالتماس بسیار بعضی را بر کردانید و چون کلینی بخدمت جمعی کثیر از اصحاب سهل رسیده بود که یکی از ایشان ثقه عظیم الشان علی بن محمد خال الکلینی است و دیکر ثقه عظیم الشان محمد بن الحسن صفار و دیکر ثقه عظیم الشان محمد بن جعفر اسدی که از ابواب حضرت صاحب الزمان ع است و دیکر محمد بن عقیل کلینی و غیرهم و همه خوبیهای سهل را میدانستند همیشه معتمد کلینی است و در این مدت مدید حدیثی از سهل ندیدیم که دلالة بر غلو یا ارتفاع داشته باشد با آنکه شیخ طوسی توثیقش کرده است و مع هذا از مشایخ اجازهٔ کتب معتبره مشهوره است مثل کتب بزنطی و ابن ابی عمیر و حماد و صفوان و حسین بن سعید و امثال این اصول و مصنفات که مرا از این تتبع بهم رسیده که حدیث او ضعیف نیست و در رتبه کمتر از ابن عیسی نیست اکر بهتر از او نباشد و جمعی که اصلا تتبع ندارند همین که یکی از این جمع در طریقه اکر پنجاه حدیث باشد همه را طرح میکنند و این ضعیف نیز باعتبار

تالیف قلوب اهل ایمان با متأخرین کرده ام و هرجا که تصحیح میکویم باعتقاد
من صحیح است شیخ صدوق که عده ٔ سابقه از سهل روایت کرده باشند تا معصوم
صحیح میدانم و داب قدما که از رجال سخن میکویند این بوده است که در
راویان سخن میکفته اند نه بعد از آن زیرا که کتب رواة نزد ایشان ظاهر است
کاری براوی آنها نمی داشته اند مگر از جهة اتصال سند ولهذا شیخ کمتر
سخن در قدح رواة می کوید مثل قاسم بن محمد جوهری که حسین بن سعید از او
بسیار روایت کرده است با آنکه واقفی است و مدح و توثیق ندارد و
این بنا براین است که او راوی ندارد بلکه کتب مشایخ او که همه مشهور
بوده است حسین بن سعید اجازه آنها را داده بود و کتب متواتره در نزد
حسین بن سعید بوده و اسم او را بجهت اتصال سند می آورد و برآنچه از تتبع
یافته ام بعضی از آنها را ثقه ثبت محقق شیخ حسن بن شیخ زین الدین ره
مطلع شده است اگرچه سهو کرده است بتحقیق خود در او اکثر احادیث صحیحه را
از مرتبه صحت انداخته است و چنین حق سبحانه وتعالی بفضل خود چنان کرد که
از مدت پنجاه سال زیاده است که همیشه تتبع اخبار خاصه و عامه کرده ام
بعد از تلمذ بسیار در خدمت فضلای محققین رحمهم الله حق سبحانه وتعالی
بحسب وعده والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا این ضعیف را هدایت نمود است
و چنین کم شریکم بسیار مشکل است فهمانیدن این معانی بدون تتبع فهمیدنش
متعذر یا متعسر اما امید است که بعد از این جمعی کثیر به مرتبه هدایت یابند
بفضل الله تعالی

حکایة فی ذکر البخاری

چون حضرت امام رضا علیه السلام بنیشابور رسیدند بیست هزار محدثان آن بلاد هم
در در خانه حضرت ایستاده بودند و نقل کرده اند که در آن زمان
در اصل نیشابور سیصد هزار محدث بودند از خاصه و عامه که
بر بخاری اجتماع نمودند و آخر بواسطه حسد محدثین آنجا او را
در منبر سنگباران کردند و جمعی بعد تشویش او را از دست
ایشان خلاص کردند و در شب او را روانه بغداد ساختند بعد از آنکه
دو مرتبه سابق در سمرقند و بخارا نیز او را سنگباران کرده بودند
از جهة آنکه اعتقاد بخاری این بود که کلام الهی حادث است و شافعی
و احمد حنبل تابع ابوالحسن اشعری بودند قرآن را قدیم میدانستند
و این اعتقاد باطل در خراسان شایع بود خصوصا نزد محدثان
اهل سنت چون بخاری را مخالف این اعتقاد دیدند با او چنین
کردند و در رجال عامه حکایت بخاری را باین عنوان نقل کرده اند
و ذکر کرده اند که در شهر سبزوار می بود و از آنجا متوجه سمرقند شد
دویست هزار محدث بر او جمع شدند و چنین فضلای آنجا به اعتبار شدند
این مکر کردند که در وقتی که در منبر باشد مسئله حدوث و قدم کلام را
از او پرسیدند و او کفت که حق سبحانه وتعالی در قرآن مجید وصف
کرده است قرآن را بمحدث پس فضلا کفتند که کافر است و شروع در

سنگباران کردند و جمعی از مریدان بجهت تشویش او در انقلاص کردند
و مخفی از آنجا به بخارا آمد و در آنجا سیصد هزار محدث بر وی جمع شدند
و عاقبت مثل سمرقند شد و در آنجا نیز بدستور تا چون ببغداد
رسید اعتبارش کردند مجملا نقل کرده اند که در خانه حضرت دویست
هزار از فضلای محدثین اجتماع کرده بودند و چون حضرت از خانه بیرون
آمدند در محفه بودند محدثان فریاد برآوردند که یا ابن رسول الله
از شهر ما بیرون میفرمایید و یک حدیث افاده نمیفرمایید که مستفید
گردیم حضرت [illegible] رت سر بیرون کردند و فرمودند که شنیدم از پدرم موسی بن
جعفر که میفرمود شنیدم از پدرم جعفر بن محمد تا حضرت رسول خدا ص
که گفت شنیدم از جبرئیل از خداوند عالمیان که فرمود لا اله الا الله
حصار منست هر که داخل شد در حصار من ایمن شد از عذاب من
پس چون شتر روانه شد حضرت باواز بلند فرمودند با شرطهای آن
و من از جمله شروطها این کلام انتهی ما فی شرح الفقیه الفارسی المتقی المجلسی ره
فایده فی الرداء چون متعارفست که عرب همه ردا می پوشند و نزد
عجم بالاپوش بمنزله رداست و شیخ بهاء الدین محمد ره می گفت
بالاپوش رداست و پیش عرب چنین متعارفست فایده
حضرت امام علی نقی و امام حسن بن علی را از جهة عسکریین مینامند که
سکنا

سکنای ایشان در سامره بود و سر من رای را یکی از خلفا از جهة
عسکر بنا کرد که در بغداد جای ایشان تنگ بود فایدة غریبة
در شرح فقیه گفته که حکمت الهی اقتضا کرده است که دنیا معمور باشد
بغفلت چنانکه منقولست که حضرت سلیمان ع سه روز شیطان
را حبس کرد همه کس ترک بازارها و دکانها کردند و قبرها از جهة خود
کندند و مشغول مردن شدند تا آنکه کسی که حضرت سلیمان میکردند
زنبیلها فی بود که از آن معاش خود میفرمودند کسی نخرید و حضرت
چیزی نخوردند تا آنکه جبرئیل آمد و گفت که حق سبحانه و تعالی را حکمتهاست
در وجود این ملعون حضرت او را رها کردند همان ساعت همه متوجه
کار و بار خود شدند فایدة می باید که عارف در هر
اشاره از اشارات معصومین ع او را تنبیهات بعجبها باشد و این اشارات
معصومیه و تنبیهات بنده را انجذاب میسازند نه اشارات و تنبیهات
ابو علی که بغیر از ضلالت چیزی از آن حاصل نمیشود مگر چند کلمه که از
دیگران برخلاف مسلک خود ذکر کرده است فایدة فی بیان التحیة
قال الله تعالی واذا حییتم الخ خلافی نیست که سلام داخل است در تحیة
و همه تحیات دیگر مثل تواضعات و دیدنها متعارف و جواب عطسه
و امثال اینها بعضی گفته اند که همه تحیت است و رد آن واجب است و این حدیث

فروع عن

معتبر که حضرت فخر الحقوق آن الرکان ابا صلوات الله علیه بعث امر و
ام رده تعقیبان حقوق المدینه دلالت دارد چنین حقوق جمع مختلف
بلام است و مفید عموم است باتفاق اصولیین با دیگر احادیث که ازین
باب وارد شده است قطع نظر از احادیث عامه زیارت مؤمن و
حق اینست که ازین عبارات جزم بوجوب نمی توان کرد واین از
تشابهات که می باید بقصد قربت بجا آورند و ترک نکنند والله یعلم

فایده در شش چیز است یلحق المؤمن بعد وفاته

قال العم عم ست یلحق المؤمن بعد وفاته ولد یستغفر له و مصحف یخلفه و غرس یغرسه و صدقة ماء یجریه و قلیب یحفره و سنة یؤخذ به من بعده

از جمله شش چیز که ثواب آن بعد از مردن بمؤمن میرسد سنتی است
که بآن عمل کنند بعد از او و مراد از سنت چیزیست که حضرت سید
المرسلین صلعم اصل آنرا مقرر ساخته باشد اینکس فروع آنرا اجاری کند
مثل احادیث بسیار وارد شده است که نفع رسانیدن بخلق خدا مطلوبست
شخص مدرسه یا رباط یا پل بسازد و دیگران که به بینند رغبت کنند
و بسازند هر چند حضرت مثلا خصوص این عمارات نفرموده باشد و
همچنین هرگاه در شهری یا دهی نماز سنت با جماعت نکنند و شخص باید
وایشان را بران بدارد که بکنند تا قیامت ثواب عبادت آن جماعت
باو عاید می شود و جمعی عامه بسبب این حدیث تجویز بدعتها کرده اند
مثل جماعت در نافله ماه رمضان و غیر او و غیر او و نقل کرده اند که چون
عمر تراویح را قرار داد بخبر آمد بمسجد دید که مسجد پر شده است از نماز

گذارندکان

ولفظ

گذارندکان گفت نعمت البدعة نیکو بدعتی قرار دادم و لفظ بدعة ضد سنت است
و بطلانش اظهر من الشمس است و نقل کرده اند که نوشیروان مقرر ساخته
بود که هر که سخنی نیکو بگوید و او بگوید زه یعنی زهی کلمه خوب چهار هزار درهم
بان شخص بدهد اتفاقا رسید بمرد پیری که درخت زیتون می کشت نوشیروان
گفت بابا این درخت بعد از سی سال بار ور میشود مناسب عمر تو نیست
آن مرد گفت که بابا دیگران کشتند و ما خوردیم ما هم میکاریم تا دیگران
بخورند نوشیروان گفت زه چهار هزار درهم دادند مرد گفت
بابا دیدی که درخت ما چون بار آورد نوشیروان گفت زه چهار هزار
درهم دیگر دادند مرد پیر گفت بابا هر درختی سال یکبار بار میدهد
این درخت در یکسال دو بار بار داد گفت زه و روانه شد چهار هزار
درهم دیگرش دادند و نوشیروان گفت که خزانه ما را خالی میکرد اگر
می ایستادیم و اگر می ایستاد دیگر چیزش بیشتر می ماند فایده العدالة نقل کرده اند
که چون طاق معروف را ساخت که هنوز هست در حوالی بغداد و کسری
مثل آن عمارت ساخته بود ایلچی از جانب قیصر تحف و هدایا آورده گذرانید
و او را در ان مجلس جا دادند چون نظر بگوشه مجلس کرد دید بد کیفیت است
و در میان این طاق چند کز پیش آمده است در تفکر افتاد که چه سبب
داشته باشد نوشیروان بفراست دریافت گفت فکر بد کیفیت عمارت

میکنی که سببش چیست گفت بلی پادشاه هم گفت وجهش اینست که خانه پیره
زالی در جوار ایشان بوده و نخواستیم که دل او را برنجانیم ایلچی گفت
ممکن بود که خانه نفیسی باو داده او را راضی کنید و عمارت بدکین نباشد
گفت باو گفتیم او گفت که همین یک پادشاه را بملک دنیا نمیفروشم
ایلچی گفت که اگر عمارت بدکین ماند اما نیکنامی عدالت است تا
قیام قیامت خواهد ماند و منقولست که حضرت سید المرسلین صلعم فرمودند
که من متولد شدم در زمان پادشاه عادل بلکه وجود آنحضرت تاثیر
کرده بود در عدالت او و مشهور است که حضرت صلعم فرمودند که نو
شیروان و حاتم را عذاب نخواهند کرد و استبعادی ندارد چنانکه در
حدیث موثق کالصحیح وارد شده که مومنی در مملکت پادشاهی ظالم بود
و از ستم او گریخت و در منزل شخصی از کفار نازل شد و آن کافر او را
جا داد و با او حد اعلی مهمانداری کرد پس چون کافر مرد حق تعالی وحی
کرد باو که قسم بعزت و جلال من که اگر ممکن بود که ترا در بهشت جا دهم
جا میدادم ولیکن بهشت بر کفار حرام است ولیکن خطاب بآتش میرسد
که باو ضرر مرسان و آتش بر او سرد و سلامت است و صباح و شام
روزی او را ملایک باو میرسانند راوی پرسید که از بهشت میبرند
حضرت فرمودند که از هر جا که خواهد و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع

منقول

منقولست که فرمودند که هرگاه پادشاهان مسلمان باشند و عادل باشند
و در خانه خود را بگشایند که مظلومان در خدمت ایشان بآسانی رسند و
موانع را دور کنند که دادخواهان را ببینند و بغور مردم رسند بر حق تعالی
واجبست که در روز قیامت ترس را از او بردارد و او را داخل بهشت
کند و ازین باب احادیث بسیار است و بر مومنان لازم است که همیشه
پادشاهان خود را دعای خیر کنند خصوصا پادشاهان صفویه که
حقوق ایشان تالی حقوق سید المرسلین و حضرات ائمه معصومین
صلوات الله علیهم است و ظاهر است که اکثر مردم عالم کافر بودند و به
برکت ایشان عالم مومن و مسلمانان شدند ادام الله بقاءهم الی
قیام صاحب الزمان بل الی قیام القیمة چنانکه در کتابی از کتب غیبت
که بعضی از علما در غیبت حضرت صاحب الامر تصنیف کرده است
و این کتاب قدیمیست که شاید هفتصد سال باشد که نوشته شده باشد
چنانکه از تاریخش ظاهر میشود که حدیثی از حضرت امیر المومنین ع
در آن کتاب هست که حضرت خبر داده است که یکی از فرزندان
من خروج خواهد کرد و عالم بسبب او هدایت یابند و احوال فرزندان
او حتی کشتن شاه عباس پسرش و پادشاهی شاه صفی و پادشاهی

شاه صاحبقران ادام الله تعالی اظلاله الی یوم القیام هو از ان
کتاب ظاهر میشود و من رساله نوشتم و آن حدیث تفصیل دادم و
بخدمت شاه جنت مکان علیین آشیان شاه صفی علیه الرحمة
والرضوان گذرانیدم و درین خزینه خواهد بود و موافق این
اخبار است خبر مشهور الناس علی دین ملوکهم پس پادشاهان
هر سنتی که جاری سازند هر کس باین سنت عمل مینماید تا روز قیامت
پادشاهان در ثواب ایشان شریک خواهند بود **فایدة**
وقال ابن ابی لیلی للصادق علیه السلام ای شیء اول ما خلق الله عز و جل فقال
الولادات بفقال ای شیء آخر ما خلق الله عز و جل قال فقده فقال
اشهد انکم حجج الله علی خلقه ابن ابی لیلی از قاضیان اهل سنت است
و اسم او محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی است و ازین خبر ظاهر میشود
که شیعه بوده است و قرینه تشیع آنکه پدرش نیز قاضی کوفه بود و
حجاج ملعون او را امر کرد بسب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نکرد
آن ملعون فرمود که آنقدر او را زدند که دو شانه او سیاه شد
انتهی کلامه و نزد فقیر از عدم سب ظاهر نمیشود که شیعه بوده است کما لا یخفی
فایدة در ذکر نقل الموتی
حدیث نقل عظام یوسف از مصر بسوی شام مشهور است و در کتاب من

لا یحضره الفقیه مذکور و غرض صدوق از نقل این حدیث آن باشد
که چون نقل بارض مقدسه خوب است پس خوب باشد که شیعیان نقل کنند
مردگان خود را بارض مقدسه اهل بیت که آن نجف و کربلای معلی و سایر
اماکن شریفه باشد و شک نیست که این مشاهد مشرفه اشرفند از شام
لهذا علمای سلف و خلف نقل موتی باماکن مشرفه کرده اند مثل سید
مرتضی و سید رضی الدین و پدران ایشان رضی الله عنهم که در بغداد
دفن کردند و بعد از آن بکربلای معلی نقل نمودند و شیخ مفید علیه الرحمة
چند سال در خانه خود مدفون بود و بعد از آن او را در مشهد کاظمین قریب بحضرت
جواد پهلوی جعفر بن قولویه دفن نمودند و علامه و پسرش را در نجف
اشرف مدفون ساختند و شیخ طبرسی را از سبزوار بمشهد مقدس رضوی
او را نقل کردند و از متاخرین شیخ نور الدین علی بن عبد العالی و
مولانا عبد الله و شیخ بهاء الدین رضی الله عنهم را نقل نمودند و اکثر
علما مستحب میدانند نقل را و حدیثی مذاکرة از مشایخ نقل کرده اند
و عمل ایشان بر این بوده است و بعد از دفن نیز جمعی تجویز نموده اند و عمل
علما نیز بر این بوده است و اینها در صورتی مجوز است که مثله نشود و تعفن
بوی بد نکند و مردم متنفر نشوند یا اعضای میت از هم جدا شده و با
مثله ظاهر اخلافی نیست که مجوز نیست و الله تعالی اعلم تمت الفواید المعهودة

اعلم ان هذه صور الفتاوى التي صدر تحقيقها من العالم الفقيه الرباني محمد علي بن رضا
المازندراني وجمعت في هذه الاوراق تذكرة للمتعلمين وتعليما للمحتاجين مسئلة
اختلف الروايات في تحريم اجر تعليم القران فمنها ما يدل على الجواز كرواية الفقيه
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان هؤلاء يقولون ان كسب
المعلم سحت فقال كذب اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن
لو ان رجلا اعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحا ومن الكتاب المذكور ايضا ما يدل
على النهي قال اتى رجل امير المؤمنين ع فقال والله يا امير المؤمنين اني لاحبك
فقال له ولكني ابغضك قال ولم قال لانك تبغي في الاذان كسبا وتاخذ على تعليم القرآن
اجرا وقال علي عليه السلام من اخذ على تعليم القران اجرا كان حظه يوم القيمة
اقول الرواية الاخيرة لا دلالة فيها على التحريم نعم يدل على حرمان الثواب وهو كذلك
لانه يتوقف على الاخلاص والجمع يقتضي حمل الخبر الثاني على الكراهة او التقية كما يشعر
به الخبر الاول مع موافقته للاصل فالمعتمد الجواز مع الكراهة والله اعلم مسئلة
اشتهر في زماننا هذا اخذ الهدية لاجل قراءة القران للاموات او لقضاء الحاجات
مثل ختم الانعام ولكن الاحوط والاولى عدم قبول الهدية لاجل القراءة بمعنى
انك ان لم تقرا لم يعطوك كما يدل على النهي عن ذلك ما رواه في الفقيه عن الحكم بن
مسكين عن قتيبة الاعشى قال قلت لابي عبد الله ع اني اقرأ القرآن فيهدى الي
الهدية فاقبلها قال لا قلت ان لم اشارطه قال ارايت ان لم تقراه كان

ويمكن التخلص من هذه الكراهة بشارطة الاجر لتعليم الشعر والرسائل وما اشبه ذلك او قبول الهدية من غير اشتراط كما صرح بذلك في اخبار اخر م

يهدى

كان يهدى لك قال قلت لا قال فلا تقبله وهذا الخبر بظاهره يدل على تحريم اخذ
الهدية لاجل القراءة وعمل العلماء في الاعصار والامصار خلاف ذلك ولعله
لضعف الرواية سندا او يمكن حمله على الكراهة اذا لم يشارط والا يحتمل التحريم
نظرا الى ما روي في الفقيه قال ونهى رسول الله صلى الله عليه واله عن اجرة القاري
الذي لا يقرأ القرآن الا على اجر مشروط وبالجملة فالاولى عدم قبول الهدية لاجل القراءة
مطلقا سواء اشارط ام لا والله اعلم مسئلة يجوز للامام ونائبه العام
ان لا يصلي على من عليه حقوق الناس وكان لا يبالي اموال الناس ليكون عبرة
للناس وموعظة لهم كما روي في الفقيه عن معوية بن وهب في الصحيح قال قلت لابي
عبد الله ع انه ذكر لنا ان رجلا من الانصار مات وعليه ديناران دينا فلم يصل
عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال صلوا على اخيكم حتى ضمنهما عنه بعض قراباته
فقال ابو عبد الله ع ذلك الحق ثم قال ان رسول الله ص انما فعل ذلك ليتعاطوا
وليرد بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول الله ص وعليه
دين وقتل امير المؤمنين وعليه دين ومات الحسن وعليه دين وقتل الحسين وعليه
دين مسئلة لا يجوز التقاص من الامانة لورود جملة من الاخبار الدالة على
النهي ففي الفقيه عن معوية بن عمار في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال قلت له الرجل
يكون لي عليه حق فيجحدنيه ثم يستودعني مالا الي ان آخذ مالي عنده قال لا
هذه الخيانة وعن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع من ائتمنك بامانة فادها اليه

وحمله في التهذيبين على الكراهة م

المشهور بين الاصحاب كراهة التقاص من الامانة

ولو خانك فلا تخنه وقال الصدوق ايضا في الفقيه ان استودعه مال المفلس
له ان يأخذ منه شيئا لانها امانة ائتمنه عليها فلا يجوز له ان يخونه كما خانه
مسئلة اشتهر في زماننا تبايع المصاحف وبعض الاخبار رواية على تحريم بيعها
ففي بعض الاخبار لا تبع الكتاب ولا تشتره وبع الورق والاديم والحديد
فالاحوط ان يقول انما اشتري منك الورق الابيض والدفتين والغلاف
ونحو ذلك وفي موثقة سماعة اياك ان تشتري الورق وفيه القران مكتوب فيكون
عليك حراما وعلى من باعه حراما ولا باس باخذ الاجرة لكتابة القران بلا
خلاف فيما اعلم ويدل على ذلك صحيح بعض الاخبار حيث قال الراوي قلت فاترى
ان اعطي على كتابة اجرا قال لا باس ولكن كذلك كانوا يصنعون وقال الصادق
ان ام عبد الله بنت الحسن ارادت ان تكتب مصحفا واشترت ورقا من عندها
ودعت رجلا فكتب لها على غير شرط فاعطته حين فرغ خمسين دينارا وانه
لم تبع المصاحف الا حديثا مسئلة يكره كتابة القران او بعض اياته بالذهب
ويكره ايضا تعشير المصاحف بالذهب ويدل على ذلك الاخبار ويكره ايضا كتابة
القرآن بغير السواد من الالوان كما يدل عليه الخبر مسئلة في صلة الرحم
قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وقال الله تعالى اتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام الارحام جمع رحم وهو القرابة ويقع على كل من يجمع بينك وبينه
نسب كما قاله في المجمع وقيل من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله تعالى او تقطعوا
ارحامكم انها نزلت في بني امية بالنسبة الى الائمة والحق اول والظاهر ان
الرحم كل قرابة نسبية ومرجع القرابة الى العرف فالولد والعم والعمة والخال

والخالة

والخالة وان نزلوا من الارحام الآن تبعد بحيث لا يصدق عليهم الاقرباء
او اختها وسائر اقربائها
واما ام الزوجة او بنتها فالاظهر عدم دخولهن في الارحام لكن قال
ابن الاثير في نهايته صلة الرحم كناية عن الاحسان الى الاقربين من
ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم
وان بعدوا واساءوا وليستفاد من كلامه ان اقرباء الزوجة من الارحام
ولم يثبت وفي الموثق عن عمر بن يزيد قال سألت اباعبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك
وفي رواية اخرى نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد يكون في قرابتك
وفي بعض الاخبار التصريح بان ابن العم من الارحام ففي صحيحة صفوان الجمال
قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله الحسن كلام حتى
وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت
في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك
قال اني تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي
قال قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب قال صدقت لكاني لم اقرأ هذه الاية من

كتاب الله فاعتنقا

كتاب الله فاعتنقا وبكيا وفي صحيحة عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عم

ان لي ابن عم اصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه

قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك

قطعكما الله والمراد من الصلة ما يعم بر او احسانا ولو زيارة ومطايبة

وجلوس ولو بالسلام والظاهر تشكيك الصلة بحسب اختلاف الناس

فمنهم من بره واحسانه هو الرعاية لاحوالهم والتوسعة لهم ومنهم من بره هو الزيارة

والمطايبة ومنهم من بره المجالسة والمخالطة ومنهم من بره السلام والبشاشة

ويؤيد ما قلناه صحيحة البزنطي عن ابي الحسن الرضا عم قال قال ابو عبد الله عم

صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها

وفي موثقة اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان صلة الرحم

والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم

ولو بحسن السلام ورد الجواب وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال امير المؤمنين عليه السلام

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به و

الارحام ان الله كان عليكم رقيبا **سؤال** اذا ادعى ابو الزوجة الميتة

انه اعارها بعض ما كان عندها من متاع وخدم فهل يقبل قوله بلا بينة ام لا **الجواب**

كذا في مجمع البحرين وقال الشيخ ابو علي ره في مجمع البيان ان صلة الرحم فرض وقد يكون بالمال ... على ذوي الرحم ... ومجرى ... اولى

ظاهر كلام الاصحاب ان قول الاب لا يسمع وعليه البينة وقال المحقق في الشرايع و

لو ادعى ابو الميتة انه اعارها بعض ما في يدها من متاع او غيره كلف البينة كغيره من

الانساب وفيه رواية بالفرق بين الاب وغيره ضعيفة اقول الرواية التي

اشار اليها ما رواه في الكافي عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن عيسى قال كتبت الى

ابي الحسن عم جعلت فداك المراة تموت فيدعي ابوها انه اعارها بعض ما كان عندها

من متاع وخدم ايقبل دعواه بلا بينة ام لا يقبل دعواه الا ببينة فكتب عليه السلام

اليه يجوز بلا بينة قال وكتب اليه ان ادعى زوج المراة الميتة او ابو زوجها او

ام زوجها في متاعها او خدمها مثل الذي ادعى ابوها من عارية بعض المتاع او الخدم

ايكون بمنزلة الاب في الدعوى فكتب لا وقال الشيخ الجليل القزويني في شرح

هذا الحديث لا منافاة بين هذا الخبر وبين ما روي من ان البينة على المدعي واليمين على

من انكر لان الخبر محمول على ما اذا كان المتاع والخدم من مال الاب وعلم انه

ارسلها مع بنته الى بيت الزوج من غير تصريح بتمليك او اعارة فهو في الحقيقة ليس الاب

مدعيا بل منكر للتمليك ولفظ المدعي في كلام السائل والدعوى والامام عم مسامحة في

الجواب ثم قال في بعض حواشي التهذيب ان هذه الرواية محمولة على الظاهر من ان

المراة تاتي بالمتاع من بيت اهلها وحمل كلام ابن ادريس قوله عم يجوز بلا بينة على

الاستفهام الانكاري وتتمة الخبر يا في ذلك انتهى ومثل ذلك حمل ادعاء غير الاب

من زوج المراة الميتة او ابي زوجها او ام زوجها لان الظاهر والمتعارف

في المتاع والخدم الذي يبعث للمراة في بيت ابيها ويهدي اليها هو التمليك

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نوّر مصابیح القلوب بانوار حکمته و زیّن بساتین الارواح بازهار نعمته والصلوة
علی محمد و آله المصطفی بکماله المهتدی به ... آنها که رخش همت در ساحت
میدان شجاعت تاخته‌اند و نقد حیات در تحصیل اسباب تجرّد و ترک لوازم تعلّق
در باخته‌اند بوجود دینی ابواب بهجت بر دل گشایند و به لمعه نشاط تعسّف و ملالت
نمایند و مشام جان را بنسایم گلشن توفیق معطّر سازند و دیده‌ی دل را با آثار این کلمات
که با نوار حکمت موسوم است منوّر گردان کلمه اخری بنده هرچند ارتکاب معاصی
کرده باشد و بر مهمات اقدام نموده و در اقامت اوامر و نواهی مقصّر بوده
باید که از فضل الهی نا امید نگردد و در وقت سنوح مهمات و وقوع ملمّات
خود را مستعدی نماید کلمه اخری حق سبحانه و تعالی اکرم الاکرمین است و معنی اکرم
الاکرمین آنکه چون گناه بنده را عفو کند دیگر هرگز کسی را عذاب نکند کلمه اخری
حق خدا را نگاه دار تا حق سبحانه و تعالی ترا در حفظ و حمایت خود نگاه دارد و در زمان
سهولت و آسانی خود را آشنای او کن تا در وقت شدت و دشواری ترا دست
گیرد و چون ترا حاجتی افتد روی نیاز بدرگاه او کن و استعانت جز از وی مخواه
و یقین دان که اگر خلق عالم در صدد آن شوند که مضرتی یا منفعتی بتو رسانند و
قضا بر آن سبقت نگرفته باشد بتو لاحق گردانند نتوانند کلمه اخری
سالک آنست که رو براه حق آورد و کتاب خدای را بدست راست و سنت
رسول صلعم واله را بدست چپ و در میان این و آن روشنائی طی کند کلمه اخری
سالک را از چهار چیز چاره نیست علمی که رایض وی بود تا وی را راست و ملایم
سازد و ذکری که مونس وی بود تا در تنهائی وحشت نگیرد و ورعی که باز دارنده‌ی
بود

بود مجتنب گردد و یقینی که مرکب وی بود تا از مهالک باز رهاند کلمه اخری سالک
باید که چهار موت را بر خود قرار دهد تا بدرجه مردان برسد موت ابیض که گرسنگی است
و موت احمر که مخالفت نفس است و موت اسود که صبر کردن بر جفای خلق است
و موت اخضر که از پوشش نو بکهنه قناعت کردن است کلمه اخری پیر کامل آنست
که متابعت رسول صلعم واله را لازم داشته باشد و بایست خود را بتمام نیست
کرده آئینه شده باشد که جز اوصاف اخلاق نبوی در وی هیچ نباشد
نباشد و مرید صادق آنکه بتاثیر آتش ارادت دامن خود را سوخته باشد و به
بصیرت دل آئینه پر جمال مراد دیده باشد کلمه اخری علامت مرید قبول یافته آنست
که با مردم بیگانه صحبت نتواند داشت و اگر بصحبت بیگانه افتد چنان نماید که
مرغ در قفس و شیر در زندان کلمه اخری زهد آنست که از دنیا اعراض نماید
و بقسمت رضا دهد و سخن خیر بمقدار عمل خویش نگوید کلمه اخری زهد نه بعدم مال است
بلکه فراغت از ما دون ذو الجلال است فقیر دینی دوست را بکمال فاقه زاهد
نخوانند و حضرت سلیمان را عم با آن همه دستگاه زاهد خوانند کلمه اخری
بهترین قولها ذکر است و نیکوترین فعلها نماز و زیباترین خصلتها حلم کلمه اخری
راحت دنیا در سه چیز است تلاوت قرآن مجید و ذکر حق سبحانه و تعالی و زیارت اخوان
کلمه اخری هر نفس که از ذکر خالی است لغو است و هر خموشی که از فکر خالیست سهو
و هر نظر که از عبرت خالیست لهو کلمه اخری درویش آنست که بجز [illegible]
نکوئی کس طمع نکنی و چون بتو آرند منع نکنی و چون بستانی جمع نکنی کلمه اخری
درویشی آنست که آنچه در سر داری بنهی و آنچه در کف داری بدهی و هرچه
متوجه تو شود نبخشی اخلاص آنست که عمل صالح کنی و از خدای عالم ثواب

بان کند دبرک خورند

خواهی و نخواهی کم ترا [illegible] کلمه اخری فتوت آنست که برادران
خود را معذور داری در زلتی که ایشان کنند نباید خوست و تجرید آن است که دل خود را
از غفلت بپردازی و نفس خود را از هوای و زبان را از لغو نگاه داری کلمه اخری
جوانمرد آنست که مستحق رنجانیدن را نرنجاند و اراده آنکه از رنجانیدن کس
نرنجد و بدبخت آنکه ویرا علم دهند و عمل ندهند و توفیق عمل دهند و اخلاص ندهند
و بصحبت نیکان راه دهند و قبول ندهند کلمه اخری غیبت از خود و حضور با حق
بقدر عشق و محبت است هر که را عشق و محبت بیشتر اگر درویش و توانگری قصد
عالم عشق کنند از روی میل در دست توانگر چراغ افروخته بود و در دست
درویش هیزم نیم سوخته نسیمی که از عالم غیب بوزد چراغ افروخته توانگر را
فرو نشاند و هیزم نیم سوخته درویش را برافروزد کلمه اخری درویشی صحبت
خاکی پخته و ایک برو ریخته نه پشت بار ازان کردی و نه کف بار ازان [illegible]
کلمه اخری عارف آنست که معرفت وی فارغ گرداند از آنکه بچشم رد و قبول بخلق
نکرد و معرفت رسمی چون باران تابستانست نه بیمار را شفا دهد و نه تشنه
را سیراب کرداند و کیفیت وجد صوفیان بعبارت راست نیاید که آن
سر حق است و هر چه عبارت بنده دران تصرف نباید سر حق نیست کلمه اخری
همت بران دار که ~~آن سر حق است~~ بمقامی رسی که دران نه اندوه بود و نه شادی
لیس عند ربکم صباح و لا مساء اندوه و شادی صفت تست و هر چه صفت تست
محدث است و محدث را بقدیم راه نیست کلمه اخری خدای بین باش اگر خدای بین
نباشی خود بین مباش زیرا که اگر خود بین باشی خدای بین نباشی کلمه اخری مردم
سه گروه‌اند اولیا که باطن ایشان بهتر است از ظاهر ایشان و علما که ظاهر و باطن
ایشان برابر است و جهال که ظاهر ایشان بهتر است از باطن ایشان

کلمه اخری

چیز اختیار کند بدرجه مردان

42

کلمه اخری هر که هفت چیز بر هفت چیز اختیار کند بدرجه مردان رسد درویشی را
بر توانگری و گرسنگی را بر سیری و فروتنی را بر بزرگی و مذلت [illegible] بر عزت و تواضع
را بر کبر و غم را بر شادی و مرگ را بر زندگانی و [illegible] کسی است که مراقب
احوال و اقوال و محاسب اعمال و افعال خود باشد و معاشرت را با ابنای روزگار
و معاملت بحضرت آفریدگار بر وجهی کند که در دنیا موجب ملامت و در عقبی
سبب عقوبت نگردد کلمه اخری بهترین مردم کسیست که بعبادت پیش دستی
کند و بخلق خدای نفع رساند و بکسی بدی نکند و از کسی چشم نیکی ندارد و دانا
ترین مردمان کسی را دان که از خدای تعالی غافل نگردد و مرگ را نزدیک
داند و نیکی که در حق مردم کرده باشد و بدی که در حق او کرده باشند فراموش کند
کلمه اخری مردی آنست که هر که با تو بدی کند در حق وی نیکی کنی و هر که از تو
توقع دارد در وی پیوندی و هر که خط نا امیدی در تو کشد در دائره [illegible] آوری
و آن زاسه جزو است دل و زبان و جوارح دل از برای امانت زبان از برای
شهادت و جوارح از برای عبادت کلمه اخری حق تعالی سه گروه را دشمن صحو و سه
گروه را دشمن تر پیر فاسق را دشمن دارد و بخیل را دشمن تر توانگر بخیل را دشمن
دارد و متکبر را دشمن تر درویش متکبر را دشمن دارد و ظالم را دشمن تر
کلمه اخری و سه گروه را دوست صحو و سه گروه را دوست تر پارسایان را دوست صحو
و جوانان پارسا را دوست تر جوانمردان را دوست صحو و فقیران جوانمرد را
دوست تر متواضعان را دوست دارد و بزرگان متواضع را دوست تر
کلمه اخری حق سبحانه و تعالی چون خواهد که بعضی از دوستان را در تحت قباب عزت
از نظر اغیار محجوب گرداند ظاهر ایشان را بلباس فنا بپوشاند تا ظاهر ایشان از

درستیکه با تو انعام نکند حق او

نظر با محرومان پوشیده کرداند

نظر با محرومان پوشیده [illegible] کلمهٔ اخری دوستیکه با تو انعام [illegible] روز تا دوست

از دوستی که با تو انعام [illegible] چه آنکه با تو انعام کند ترا از حق بخود خواند و آنکه با تو — از دوستی که با تو انعام

انعام کند چه آنکه با تو انعام نکند ترا از خود بحق خواند کلمهٔ اخری دوست مخلص

آنست که در مصاحبت ملالت ننماید و در مفارقت فراموش کار نباشد

و در محنت و راحت متغیر نگردد و در حضور غیبت ننماید و متبدل نگردد کلمهٔ اخری

دوست مشفق آنست که چون ترا بیند از طریق بیداد و منهج صواب بوجهی از وجوه

منحرف گشته قدم در شارع طغیان و عصیان ننهد و در اسعاد سعادت

توسعی نماید و بقدر مقدور در اعانت تو اهتمام واجب داند اگر خواهی محبت

و عداوت خود در دل کسی بدانی بهبین که در دل تو محبت اوست یا عداوت او

از آنجا استدلال کن کلمهٔ اخری هر که دوست بی عیب جوید دوستش کم بود

و هر که با دوست بهر خطائی عتاب کند دشمنش بسیار باشد و هر که از دوستان

چشم آن دارد که در تحصیل فواید او را بر نفس خود مقدم دارند پیوسته رنجور باشد

چون دوست بخود امتصاب دشمن بر یابد که بر دلت گران نیاید اگر محل

اعتماد دست نگذارد که از وی مضرتی بتو رسد و اگر در مقام خیانت است

خود چنین دوست را بدشمن از آن باید داشت و سخن در میان دشمن چنان

گوی که اگر روزی دوست گردند شرمسار نگردی و سری که داری با هر دوست

در میان منه که مبادا روزی دشمن گردد کلمهٔ اخری یاری و دوستی با یاران موافق

و دوستان صادق کن و استی دوستان کیسه و کاسه را و حریفان پیاله و نواله

بقائی نباشد و در دوستی چندان مبالغه مکن که بسر حد ضعف رسد و در دشمنی

غلو منمای که جز با تلاف وقت دشمن خاطرت قرار نگیرد کلمهٔ اخری

دوستان

درستی نه که گروه اند دوست است دوست دوست است و دشمن دشمن دوست

دوستان را سه گروه دانند [illegible] و [illegible] و دشمن و دشمن دوست — دشمن دوست دشمن

و دشمنان نیز سه گروه اند دشمن است و دشمن دوست [illegible] دوست و دشمن دوست

بجفائی که از تو بینند دشمن شود و دشمن جهان [illegible] دوست شود اگر قوت

آن نداری که دشمنان را بیدل و جان درون دایرهٔ دوستان آری باید که دوستان را

زشت در شمارهٔ دشمنان نیاری کلمهٔ اخری چون ترا یکی اندیشهٔ دوستی شد اول

نقد اخلاص او را در محل غضب بر محک تجربه و اعتبار زن اگر خالص بیرون آید

با او دوستی کن و الا او را محل اسرار خود مکن و با هر که ترا اتفاق مجالست

و مصاحبت نیفتاده باشد عقد دوستی مبند که نا آزموده بدوستی نتوان گرفت

کلمهٔ اخری بدترین مردم کسیست که مردم را دشمن گیرد و مردم ویرا دشمن گیرند و ایذای

مردم را روا دارد و از خطا در نگذرد و عذر نپذیرد و فاضلترین مردم کسیرا

دان که چون دوست شایسته بدست آرد بقدم رعایت و حقوق اخوت و رسوم

صداقت او را از خود گرامش نگرداند کلمهٔ اخری هر که با ناجنس خود مدارا کند از دوست

و دشمن ایمن گردد یقین دان که هر که در اخلاق و صفات با دوستان موافقت

نماید از مخالفت ایشان در امان باشد و دوست صادق آنست که چون بر عیب

تو اطلاع یابد بر عیب آن نکوشد و چون بر هنر تو واقف شود یکی را بده وا نماید و چون

در بارهٔ تو جهان کند در دل نگاه ندارد و چون از تو نفعی بوی رسد فراموش نکند

و چون از تو خطائی بیند بر تو نگیرد و چون عذر گوئی از تو قبول کند کلمهٔ اخری

هر دوستی که غرض دنیوی با او بوده باشد بکمتر سببی بدشمنی مبدل گردد و هر دوستی

که از برای خدای عز و جل بود غرض دنیوی او را بزیان نتوان آورد و جرأت

اهل شجاعت را در روز جنگ توان شناخت و دیانت ارباب امانت را

در وقت فاقه و تنگدستی و حقیقت دوستانرا در شقت و ناداری

عاقل باید که از عداوت احتراز

کلمهٔ اول عاقل [illegible] از عداوت احتراز نماید هرچند قوت و شوکت او زیاده از دشمن باشد [illegible] بر تناول زهر از روی حکمت منت دیگر بر دشمن [illegible] کرد اگرچه در اظهار اسباب مبالغه نماید و اگر آب از مجاورت آتش طبیعت برودت و تری باز گذارد چندان حرارت گرمی طبیعت او غالب گردد که بطبیعت آتش نزدیک گردد و چون بر آتش دست یابد رونقش بکشد کلمهٔ اول مریض را تا صحت کامل بدید نیاید از طعام لذت نیابد و عاشق تا بدولت وصال نرسد آرام نگیرد و مردم تا از دشمنی فارغ نگردند نفس بآب لیش نزنند کلمهٔ اول چون دشمنی از سر حیلتی در ماند سلسلهٔ دوستی بجنباند و صورت دوستی کارها کند که هیچ دشمن نکرده باشد کلمهٔ اول خردمند کسیست که اگر همه عالم بخصومت او برخیزند او را با هیچکس خصومت نباشد دیگر دوستی با لئیم و کاسد و مفسد مکن اگرچه مرد دوستی را نباید انگار اما هر مرد دوستی را نشاید کلمهٔ اول هرکه ترش روی و تلخ بود و زشت خوی بود همه کس وی را دشمن گیرند و هرکه وعدهٔ خلاف نکند و مردم را نیازارد همه کس وی را دوست دارند خود را چنان در غیبت یاد کن که دوست داری که ترا چنان یاد کنند کلمهٔ اول فاسق و احمق و دروغ گوی را قابل دوستی نباید دانست اگر دوست هزار باشد کم باید شمرد و دشمن اگر یکی باشد بسیار باید دانست دیگر دوستان بعضی بمنزلهٔ غذا اند که از ایشان گزیر نیست و بعضی بمنزلهٔ دوا اند که گاهی بایشان احتیاج می افتد مرد باید که در زمانی که با دوستی از دوستان صحبت نخواهد و نعم صحبت هو واقف احوال و اقوال او باشد در زمان صحبت را با زمان گذشته موازنت نماید اگر تفاوت یابد صحبت او را غنیمت باید دانست اگر دست از دنیا باز

نداری

فاجر بگریز که دوست حمیده

که حق سبحانه و تعالی ترک دنیا

نداری باید که روی بدوستی دنیا در [illegible]

کلمهٔ اول دوست صالح بهتر از دوست فاجر [illegible] صفات ذمیمه دلالت کند و دوست صالح بصفات حمیده دیگر هر چیز را ثمره ایست و ثمرهٔ علم رغبت [illegible] و ثمرهٔ قناعت راحت و ثمرهٔ

44

تواضع محبت کلمهٔ اول عاقل چون خلاف در میان بیند بجهد و چون صلح مشاهده کند رخت اقامت بنهد که آنجا سلامت برکنار است و اینجا حلاوت در میان دیگر هرگاه دولت روی بکسی نهد شهوت او خدمت عقل کند و چون نکبت فرو گیرد عقل مسخر شهوت شود کلمهٔ اول چون بینی که دشمنان جمع آمدند از ریشه اندیشه کن دیگر دو کس دشمن ملک و دولت‌اند پادشاه بی علم و زاهد بی علم کلمهٔ اول بر دوستی پادشاهان و خوش آوازی اطفال اعتماد نشاید کرد که این بخوابد و آن بخیالی مبدل گردد دیگر سه کس را از سه چیز چاره نیست پادشاه را از سیاست و وزیر را از امانت و رعیت را از اطاعت کلمهٔ اول دیگر سه چیز را چندان بقائی نباشد علم بی بحث و مال بی تجارت و ملک بی سیاست کلمهٔ اول چهار چیز چهار چیز آورد شکر افزونی نعمت خاموشی سلامت سخاوت مهتری سیاست ایمنی دیگر چهار چیز پادشاهی را زیان دارد خندیدن در روی کهتران صحبت داشتن با حقیران مشورت کردن با زنان رضا دادن بغیبت و [illegible] کلمهٔ اول پادشاه باید که شش کس را تربیت کند و بخود راه دهد وزیر دانا و دبیر راست قلم و شاعر خوش گوی و منجم پاک اعتقاد و ندیم جامع و طبیب حاذق کلمهٔ اول دیگر پادشاهان را بهترین صفات سخاوت و شجاعت و عدالت است و بدترین صفات ظلم و بخل کلمهٔ اول سه چیز را از سه چیز توان یافت نجات از صبر و

وبهتری از سخاوت ظفر از عدل

وبهتری از سخاوت ظفر از عدل دیگر گفت وسه طایفه از سه چیز بهتر شوند و
سلاطین از ظلم و فوت و علما از بی‌علمی و فساد و فقرا از زنا تو دیگر سلاطین
باید که نفس پرور را بر مردم مسلط نگردانند که از نفس پرور هنر نیاید
و بی‌هنر سروری را نشاید کلمهٔ اخری هر که در حلم کوشید مهتر شد و هر که راستی
پیشه کرد رفیع القدر گشت و هر زبان از کذب نگاه داشت صفت
صدق یاد و از آن داشتند و هر که از قرین بد اجتناب کرد صحبت نیکانش
راه دادند کلمهٔ اخری هر که سه چیز را نگاه داشت سه چیز را بباد نداد و ضوء را
نگاه داشت نمازش تمام بود و چشم را نگاه داشت دل را بباد نداد
و زبان را نگاه داشت سرش بسلامت ماند کلمهٔ اخری عافیت بر سه
قسم است عافیت دین و عافیت مال و عافیت تن و عافیت دین
اجتناب نمودن از هوای نفس و پاک داشتن سینه از حسد است و عافیت
مال قضای حقوق و عافیت اهل حاجت و عافیت تن در قلت طعام
و کم کردن شهوت کلمهٔ اخری چهار چیز است مرد را بشکند و مرد را
ضعیف کند دشمن بسیار و قرض بسیار و عیال بسیار و صحبت ناساز
کار دیگر مردمان را بچشم اعتبار نگر نه بچشم حقارت و زنان را بچشم
شفقت بین نه بچشم شهوت کلمهٔ اخری چهار چیز دلیل بزرگیست علم را عزیز
داشتن و بد را به نیکوئی دفع کردن و خشم را فرو خوردن کلمهٔ اخری
چهار چیز دلیل نادانیست با داتر از خود مجادله کردن و ناآزموده
اعتماد کردن و از مکر زنان ایمن بودن و با کودکان صحبت داشتن کلمهٔ اخری
خردمند را بر دو کس حیف آید بر قابلی که کسب کمال نکند و بر ناقابلی که کسب
کمال

کمال کند دیگر مرتبه ناقابل را تربیت مکن که قابل را ضایع

کمال کند دیگر مرتبه قابلی باشی و ناقابل را تربیت مکن که قابل را ضایع کردن
ظلم است و ناقابل را تربیت کردن جهل کلمهٔ اخری اگر ابواب فتوحات
غیبی بر تو گشاده شود ایمن مباش که از راه راست منحرف گردی و اگر
درهای محنت و بینوائی بر تو مفتوح شود دل خوش دار که در طریق اولیا
45 قدم نهادی دیگر چون از حوادث محنت و مشقتی پیش آید باید که تو به گنی
و بحق باز گذاری که بتادیب دنیا راه صواب پیش گیرد و بتعذیب عقبی گرفتار
آید کلمهٔ اخری راحت دنیا چون روشنائی برق بی‌ثبات است و محنتش
چون تاریکی ابر بی‌بقا نه بفوائد نعمتش الفت باید گرفت و نه از شدائد
المش اندوه باید خورد و مثل آن چون سواریست که در وقت گرمای
تابستان در سایهٔ درختی نزول کند و بعد از ساعتی آن درخت را بگذارد
و برود کلمهٔ اخری عجب است از کسانیکه میدانند که آخرت به از دنیاست
و دین را بدنیا میفروشند و یقین میدانند که حق سبحانه و تعالی ضامن رزق
بنده است و اعتماد بر کسب و کار میکنند که از مرگ چاره نیست
و غافل میزیند و میدانند که از مرگ امید نجات ندارند کلمهٔ اخری
مال محبوب خلایق است نزد هر کس که باشد تعظیمش کنند و چون از دست
وی برود پرسش نکردند دیگر مال را صرف خود کن و از آن بهره بردار که مال
از بهر آسایش عمر است نه از بهر جمع کردن مال دیگر عجب از کسیکه خانه بنا کند
و آنرا با نواع تکلف بیاراید و بحسرت بگذارد و عجبتر از کسیکه بجایش نشیند و
و غفلت ورزد و از تقلب احوال که بدیدهٔ خودش مشاهده کرده عبرت
نگیرد چون خواهی که مردم را نصیحت کنی اول نفس خود را نصیحت کن اگر در قید
تسلیم آید در نصیحت دیگران شروع نمائی و الا از خدا شرم دار دیگر از بدان

و با نیکان آمیز که اگر تنها باشی از ایشان باشی

بگریز و با نیکان آمیز که اگر تنها باشی شیطان باشی و اگر با بدان باشی از ایشان باشی کلمه اخری
هر کس [illegible] اندوه بیفایده خورند یکی آنکه مال جمع کرد و نخورد و دیگری آنکه
علم آموخت و عمل نکرد عالم باید که بعلم خود عمل کند نه آنکه علم دست مایهٔ دنیا سازد
[illegible] از بهر دین پرورد نست نه از بهر دنیا خوردن کلمه اخری چهار چیز مروت را تباه کند
مهتر از بخل و عالمان از عجب و زنان از بی شرمی و جوانان از دروغ گفتن کلمه اخری دیگر اقبل کائنات
از روی ظاهر آدمیست و اذل موجودات سگ و باتفاق خردمندان سگ حق
شناس به از مردم ناحق شناس کلمه اخری مردم چهار قسمند کریمی که خود نخورد و بدیگری
دهد و سخی که هم خورد و هم بدیگری دهد و لئیمی که نه خود خورد و نه بدیگری دهد و بخیلی که خود
خورد و بدیگری ندهد کلمه اخری چهار چیز بچهار چیز تمام شود دانش بخرد دین بپرهیزکاری
کار بهمت و نعمت بشکر کلمه اخری دیگر چهار چیز چهار چیز را برد ناسپاسی نعمت را کاهلی
مروت را الحاح عزت را بدل آبروی را کلمه اخری قدر سه چیز را سه طایفه دانند
قدر جوانی پیران قدر صحت بیماران قدر نعمت محتاجان دانند

قوله ان الله یحب الملحین فی الدعا
الحاح در دعوات و مناجات
از جمله مستحبات و مستحسنات است
و حد الحاح سه بار تکرار کردن حاجت است
و زیاده بران لجاج است

[illegible]

الجمعة واجبة [illegible] نماز جمعه واجب است بر هر کسی
که [illegible] پس اگر بیشتر باشد
فلیس [illegible] پس [illegible] و در کتاب من لا یحضره الفقیه و تهذیب باسناد
صحیح روایت کرده اند از آنحضرت که فرمود اذا کان بین القریتین ثلثة امیال
چنین میان دو ده سه میل مسافت بجه باشد یعنی یک فرسخ فلا باس ان
یجمع هولاء و یجمع هولاء پس باکی نیست که نماز جمعه بگذارند اینها علیحده و
آنها علیحده و در کتاب کافی و تهذیب و استبصار باسناد حسن روایت
کرده اند که از آنحضرت پرسیدند از کسی که خطبه را در نیافت روز جمعه قال
یصلی رکعتین فرمود دو رکعت نماز بگذارد فان فاتته الصلوة فلم یدرکها
فلیصل اربعا پس اگر نماز جمعه فوت شد او را چنانکه هیچ یک از آن
ادراک نکرد چهار رکعت میگذارد و قال اذا ادرکت الامام قبل
ان یرکع الرکعة الاخیرة فقد ادرکت الصلوة و فرمود چون دریافتی امام
پیش از رکوع اول پس نماز جمعه را دریافته و ان ادرکته بعد ما رکع و اگر
دریافتی او بعد از آنکه رکوع اخر کرده بود فهی الظهر اربع پس فریضه تو نماز
پیشین است چهار رکعت و در کتاب من لا یحضره الفقیه باسناد صحیح از آنحضرت
روایت فرموده که فرمود در نماز عیدین اذا کان القوم خمسة او سبعة
چون قوم پنج یا هفت باشند فانهم یجمعون الصلوة کما یصنعون یوم الجمعة

پس بهتر که بجماعت میکذارند نماز را همچنانکه در روز جمعه میکنند و احادیث
درین باب از ائمه معصومین ع بسیار است و برای بیان مقصود این پانزده حدیث
معتبر که همه فقها اعتماد بران دارند با آن پنج حدیث نبوی و آیات قرآنی کافیست
بلکه اگر هیچ نبود مگر همان آیه که در سوره جمعه است بس بود هر کسی را که در او
انصاف میباشد والله یقول الحق وهو یهدی السبیل فصل چهارم در بیان
وجوب نماز و فرض عین بودن آن از قول فقهای معتبرین قدس الله اسرارهم
فقهای امامیه بر دو قسمند قسمی آنانند که در جمیع احکام شرعیه از اصول و فروع
مستند بقرآن و احادیث اهل البیت علیهم السلم میباشند و در تصانیف خود
از قول ائمه ثقلین تجاوز نمینمایند مثل متقدمان ایشان که در ازمنه ائمه
معصومین علیهم السلم یا نزدیک بآن بوده اند از اصحاب ایشان گرفته تا شیخ
ابوجعفر طوسی ره و جمعی از اواخر متاخران که متابعت ایشان کرده اند از اواخر
زمان شیخ زین الدین عاملی گرفته تا حال شکر الله مساعیهم جمیعا و بر مصنفات
ایشان اعتماد تمام است و سخنان ایشان هرگز نمیرد زیرا که قول ایشان
مستند باجتهاد و رای نیست بلکه نقل از خدا و رسول خداست که مبدل و متغیر
نمیشود تا روز قیامت چنانکه در احادیث وارد است که حلال محمد حلال الی
یوم القیمة و حرامه حرام الی یوم القیمة یعنی حلال محمد حلال است تا روز قیامت
و حرام او حرام است تا روز قیامت کسی برای و اجتهاد تغییر آن نمی تواند داد

دلالات

دلالات ایشان در وجوب عینی نماز جمعه در جمیع اعصار و امصار متفق و موافق
قرآن و حدیث است و در مصنفات خود تصریح بآن کرده اند از روی جزم
و قطع بی تردد و شک و شبهه و عبارات صریحه بیست کس ازین قسم را درین
حکم در کتاب شهاب ثاقب که در تحقیق این مطلب نوشته ایم نقل کرده ایم
اگر خواهند از آنجا بطلبند و قسمی دیگر آنانند که در بعضی از فتاوی مستند بقرآن
و حدیث میباشند و بعضی دیگر را باجتهاد و رای حکم میکنند و تابع ظن خود میشوند
و کلام اکثر ایشان درین مسئله مشعر است به تردد در حکم و اضطراب بیان
باختلاف بسیار گاه میگویند حضور سلطان عادل یعنی امام معصوم علیه السلم شرط است
یا کسی که منصوب باشد از قبل او و گاه میگویند اگر سلطان عادل یا منصوب
او نباشد اصح آنست که نماز جایز است بجهة آنکه در احادیث صحیحه وارد است
که هرگاه جماعتی چند باشند و در میان ایشان کسی باشد که خطبه تواند خواند
نماز جمعه میکذارند و گاه میگویند در زمان غیبت امام وجوب این نماز ساقط است
بجهة آنکه این شرط مفقود است اما استحباب ساقط نیست و گاه میگویند در زمان
غیبت مجتهد قایم مقام امام است و بنابراین باید که وجوب ساقط نشود و گاه میگویند
وجود مجتهد در کار نیست و حضور عادل کافیست و ترغیبات ائمه معصومین ع
در احادیث جاریست مجاری نصب ایشان است کسی را که امامت تواند کرد و خطبه
تواند خواند هر که باشند و گاه میگویند پیشنماز باید که مجتهد باشد و گاه
میگویند که حضور مجتهد یا اذن او می باید اگر چه پیشنماز دیگری باشد و گاه
میگویند وجوب این نماز در حین غیبت امام تخییریست نه عینی و گاه میگویند

و درین ایام جایز نیست و گاه میگویند تخییر در شان نماز هست و بعد از آنکه
امشان نماز شد بر همه کس فرض عین است که حاضر شوند و گاه حضور سلطان
عادل را تفسیر باستیلا و سلطنت امام معصوم می کنند و گاه ظهور او و اگر
چه تقیه کند و غیر ازین از اقوال مختلفه و کلمات متناقضه که متمسک ایشان
در آنها مشتبهات است که عقول و آراء بر آن متفق نمی تواند شد مگر آنکه بعضی
وران تقلید بعضی کنند و قومی تابع قومی شوند همچنانکه کرده اند و چنین اینها بغیر
رخصت نداده اند که بعد از موت ایشان کسی بقول ایشان عمل نماید ما را چه
لازم است که متعرض سخنان ایشان بشویم خصوصا کلام خدا و رسول خدا و
ائمه هدی صلوات الله علیهم و فقهای معتبرین که قول ایشان زنده است در دست
داریم متفق الکلمه بازتر از دو شک و شبهه و لله الحمد **باب دویم**
در بیان شرایط و وظایف نماز جمعه شرایط وجوب نماز جمعه اسلام و بودن مکلف است
از انوثت و بندگی و سفر و بیماری و کوری و پیری و دوری بیشتر از دو فرسخ و کمتر بودن
از پنج کس و بیم فتنه و خوف و در شرایط صحت آن خواندن دو خطبه است و بجماعت
گذاردن و دور بودن بیک فرسخ از نماز جمعه دیگر و شرط کسی که امامت کند
زیاده بر شرایط امام نمازهای دیگران است که خطبه تواند خواند و بعضی در
وجوب این نماز دخل داشته باشد چه درین اعصار بر جمعی مشتبه است و اینها که
گفتیم از احادیث که در باب سابق ذکر کردیم معلوم شد و سایر شرایط امام را
در باب شرایط جماعت ذکر خواهیم کرد انشاء الله تعالی و هر مکلف که نماز جمعه

ازو

ازو ساقط است چنین حاضر شود بر او واجب میشود سوی زن و بعضی را
ثواب بیشتر است چنین مسافر و بعضی را اگر چنین زن آید و وظایف و آداب
نماز جمعه که بعضی واجب و بعضی مستحب است تقدیم خطبتین است بر نماز و با
طهارت بودن خطیب و بمنبر برآمدن او و بعد از اذان یا بر منبر نشستن
تا مؤذن فارغ شود و تکیه کردن او بر عصا یا کمان یا شمشیر و عمامه بر
سر داشتن و ردا بر دوش افکندن و رو بمردمان کردن و سلام بر ایشان
کردن وقت استقرار بر منبر و رو کردن مردمان باو و نزدیک منبر
آمدن ایشان و گوش فرا داشتن و سخن نگفتن در اثنای خطبه و نماز نگذاردن
و مشتمل بودن هر دو خطبه بر حمد خدا و شهادتین و ثنای پیغمبر و آل او و پند
مردمان و خواندن سوره کوتاه یا آیه مفیده و فاصله کردن هر دو خطبه
بنشستن بقدر خواندن سورهٔ قل هو الله احد و سخن نگفتن در آن نشستن
و دعای ائمهٔ معصومین علیهم و برای مؤمنین و مؤمنات در خطبه دوم و بلند
کردن قراءت در نماز و سورهٔ جمعه در رکعت اول و سورهٔ منافقین
در دویم خواندن و قنوت در اول پیش از رکوع و در دویم بعد از رکوع
خواندن اینست وظایف مختصه باین نماز سوی وظایف مشترکه میان نمازها
و بالله التوفیق **باب سیوم** در بیان فضیلت نماز جمعه در فضیلت نماز
جمعه همین کافیست که بهترین عبادات بعد از معرفت و ایمان چه در

وطاعات هم

احادیث صحیحه ثابت شده است که بهترین عبادات بعد از معرفت نماز است
اگر مقبول شد همه مقبول است و اگر مردود گشت همه مردود و ثابت شده
که بهترین نمازها نماز یومیه است و بهترین نمازهای یومیه نماز وسطی است و نماز
وسطی نماز جمعه است یا نماز ظهر و نماز ظهر روز جمعه که بهترین روزهاست
و حسنات در او مضاعف است نماز جمعه است پس بهترین عبادات بعد از
ایمان و معرفت نماز جمعه باشد و در کتاب من لا یحضره الفقیه از پیغمبر صلعم روایت
کرده که هر که آمد بنماز جمعه و ایمان داشت بآن و ثواب آنرا از خدای عز و جل
توقع داشته عمل خود را از سر بگیرد یعنی از گناهان پاک میشود و در کتاب
امالی از حضرت امام جعفر صادق عم روایت کرده که هیچ قدمی بر نگردد بنماز
جمعه مگر آنکه حرام کرده خدای تعالی بدن او را بر آتش و در کتاب کافی بسند
صحیح روایت کرده از حضرت امام جعفر صادق عم که فضیلت داده خدای عز و جل
روز جمعه را بر غیر آن از روزها و بدرستی که بهشت آراسته میشود در روز جمعه
برای آنکس که بیاید بنماز جمعه و شما پیشی میجوئید به بهشت بقدر پیش آمدن بنماز
جمعه و درهای آسمان گشوده میشود از برای بالا رفتن عملهای بندگان در روز
جمعه و نیز در کتاب کافی باسناد صحیح روایت کرده از حضرت امام محمد باقر عم
که در روز جمعه ملایکه مقربین نازل میشوند با کاغذهای سیمین و قلمهای زرین
پس می نشینند بر درهای مساجد بر کرسیهای نور و می نویسند مردمانرا که

بیشتر

بیشتر میجویند بنماز جمعه بر قدر و منزلت ایشان اول و دویم تا آنکه امام
بمنبر بر آید و چون بمنبر بر آمد امام صحیفها را در هم میپیچند و فرود می آیند
و در هیچ روز مگر روز جمعه و در روایت دیگر از آنحضرت منقولست که هر که
بنماز جمعه برود در ساعت اول مثل آنست که شتری قربان کرده باشد و هر که
در ساعت دویم برود مثل آنست که گاوی قربان کرده باشد و هر که در ساعت
سیم برود مثل آنست که گوسفند شاخ داری قربانی کرده باشد و هر که در ساعت
چهارم برود مثل آنست که مرغ خانگی قربان کرده باشد و هر که در ساعت
پنجم برود مثل آنست تخم مرغی هدیه کرده باشد و چون امام بمنبر بر آید صحیفها
در هم پیچیده شود و قلمها برداشته شود و ملایکه جمع شوند نزد منبر برای شنیدن
ذکر یعنی خطبه پس هر که بعد از آن بمسجد آید نیامده است مگر برای حق
نماز او را از فضیلت پیش آمدن بهره نیست و ساعت اول تا طلوع
آفتاب و دوم تا بلند شدن آن و سیم تا پهن شدن شعاع بر وجهی
که قدها گرم شود در زمین و چهارم و پنجم بعد از چاشت بلند تا زوال
و بعضی از علما گفته اند که در قرن اول وقت سحر و بعد از صبح راهها را از
مردمان می دیدند که با ازدحام و چراغ می رفته اند بجامع و اول بدعتی که
در اسلام حادث شد ترک زود رفتن بجامع بود در جمعه و شیخ صدوق
در کتاب دعائم الاسلام از حضرت امیر المؤمنین عم نقل کرده که مردمان در

آمدن از جمعه پس قسمت مردی که بجهت سخن گفتن

[illegible] بو جدال کردن فرا اید و حظ

او از جمعه همان است و مردی دیگر وقتی برآید که امام خطبه میخواند پس

اگر حق تعالی خواهد او را ثواب دهد و اگر خواهد محروم گرداند و مردی

حاضر میشود پیش از برآمدن امام بمنبر و نماز میگذارد و آن مقدار که مقدر

شده باشد برای او با توجه و سکون تا آنکه امام بمنبر برآید و نماز منقضی

شود پس نماز جمعه برای او کفاره است میان او و جمعه دیگر و این بجهة

آنست که حق تعالی میفرماید هر که حسنه کرد او را ده مثل آنست و بروایتی

دیگر از آنحضرت منقولست که هر که نزدیک شد بامام و گوش داشت و

خطبه شنید و سخن لغو نگفت او راست دو نصیب از اجر و هر که دور

نشست و گوش داشت و شنید و سخن لغو نگفت او راست یک نصیب از اجر

و هر که نزدیک شد بامام و گوش نداشت و لغو گفت بر او است دو نصیب

از وزر و هر که برفیق خود گفت که او سخن گفته است و هر که سخن گفت

نماز جمعه او را ثواب نیست یعنی در اثنای خطبه بعد از آن فرمود همچنین شنیدیم

از پیغمبر شما که میگفت و بروایتی دیگر از حضرت پیغمبر منقولست که هر که بشوید

یعنی جامه و بدن را و غسل جمعه کند و زود بکند و زود بمسجد برود و نزدیک

امام بنشیند که گوش بدارد بخطبه و سخن نگوید در اثنای آن او راست بهر گامی

که برداشته مثل اجر عبادت یکساله که روزها روزه داشته باشد و شبها عبادت

و از جمعه همان است

برخواسته

آورده که حضرت امیر المؤمنین ع پای برهنه

برخواسته باشد و در کتاب [illegible] آورده که حضرت [illegible]

بنماز جمعه می‌رفت و نعلین را بدست چپ میگرفت و میفرمود [illegible]

نعلین را بدست چپ میگرفت میفرمود [illegible]

و در کتاب مذکور از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود

که با نماز جمعه رفتن حج فقرای امت منست و در تهذیب از حضرت امام جعفر صادق ع

از پدرش و از جدش روایت کرده که اعرابی بخدمت حضرت پیغمبر ص آمد که نام او

قلیب میگفتند پس گفت یا رسول الله بدرستیکه من چند نوبت مهیای حج شدم

میسر نشد آنحضرت فرمود ای قلیب ملازم شو نماز جمعه را که آن حج مساکین است

و در کتاب امالی از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده که هر مسافری که نماز

جمعه بگذارد از روی رغبت و محبت بآن ببخشد حق تعالی او را ثواب صد نماز جمعه که

مقیم بگذارد و احادیث درین باب زیاده از آن است که نقل توان کرد بهمین

باب ۴ دوازده حدیث اکتفا میکنیم و لله الحمد **باب چهارم** در فضیلت روز جمعه

و شب جمعه بدانکه حق تعالی مخصوص گردانیده اهل ملتی را بروزی از روزهای هفته

که در آن روز تقرب جویند باو بعبادات خاص و آن روز را عید ایشان گردانیده

و فضیلت داده بر روزهای دیگر در آن ملت چنانکه شنبه را برای یهود و یکشنبه را برای

نصاری و جمعه را باین ملت مخصوص گردانیده و در آن عبادات خاص فرموده مسلمانان را

که آن نماز جمعه است و استماع خطبه که بهترین عبادات است ایشان را و لیکن اکثر

مردمان درین روزگار بجهة اموری که در صدر کتاب مذکور شد ازین سعادت

بی بهره اند و در کتاب کافی از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده که طلوع نکرده

آفتاب بهیچ روزی که فاضلتر باشد از روز جمعه و از حضرت امام جعفر صادق ع

روایت کرده که خدای تعالی برگزید از هر چیز چیزی را پس برگزید از روزها روز
جمعه را و از حضرت امام رضا ع روایت کرده که رسول خدا ص فرمود که جمعه
سید ایام است مضاعف میگرداند حق تعالی در و حسنات را و محو میگرداند
سیئات را و بلند میگرداند درجات را و اجابت میکند دعوات را و می برد
به برکت او از دلها غمها و اندوههای سترگ و قضا میکند در و حوائج بزرگ
و این روز زیاد و شدن آزادگان و رهایندگان حضرت از آتش دوزخ
رعایت نکرد این روز را هیچکس از مردمان و نشناخت حق و حرمت
آنرا مگر آنکه ثابت و لازم شد بر حق تعالی که بگرداند او را از آزادگان
و رهایندگان از آتش پس اگر بمیرد درین روز یا درین شب شهید بمیرد
و ایمن مبعوث شود و سبک نشمرد هیچکس حرمت این روز را و ضایع نگرداند
حق آنرا مگر آنکه ثابت و لازم شد بر خدای تعالی که او را بسوزد در آتش جهنم مگر
آنکه توبه کند و باسناد صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده که
ساعتی که دعا در و مستجاب میشود روز جمعه از وقت فارغ شدن امام است
از خطبه تا آنکه صفوف آراسته شود و ساعت دیگر از آخر روز است تا غروب
آفتاب و بروایتی صحیح دیگر آمده که وقت زوال است و در کتاب من لا یحضره
الفقیه از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده که فرمود بدرستی که خدای عز و جل
ندا میکند هر شب جمعه از بالای عرش از اول شب تا آخر آیا نیست بنده مومنی
که بخواند مرا از برای آخرت و دنیای خود پیش از طلوع صبح تا اجابت کنم او را

آیا

آیا نیست بنده مومنی که بازگشت کند بسوی من از گناهان خود پیش از طلوع صبح
تا توبه او را بپذیرم آیا نیست بنده مومنی که تنگ کرده باشم بر و روزی
را بطلبد از من زیاده کردن روزی پیش از طلوع صبح تا زیاده کنم روزی
او را و فراخ کنم بر او آیا نیست بنده مومن بیماری که بطلبد از من شفا دهم
او را پیش از طلوع صبح تا عافیت بخشم او را آیا نیست بنده مومنی که محبوس و
مغموم باشد و بطلبد از من که برهانم او را از حبس تا خالی کنم راه او را آیا نیست
بنده مومن مظلومی که بطلبد از من که داد خواهم از ظالم او تا یاری کنم او را و داد
او بخواهم فرمود که همیشه ندا میکند باین نهج تا صبح طلوع کند و در حدیث
دیگر از حضرت امام رضا ع منقولست که خدای عز و جل فرشته را میفرستد
باسمان دنیا هر شب در ثلث آخر شب و در شب جمعه از اول شب پس
میفرماید او را تا ندا کند آیا سائلی هست که بخشش کنم او را آیا تائبی هست
تا بپذیرم توبه او را آیا طلب آمرزش کننده است که بیامرزم او را ای
طالب خیر روی بما کن و ای طالب شر ترک این هوا کن همچنین ندا
میکند تا صبح پس باز میگردد بجای خود از ملکوت و از حضرت امیر المومنین ع
روایت کرده که شب جمعه شبی است نمایان و روشن و روز جمعه روزیست
درخشنده و هر که شب جمعه مرد او راست برائت از فشار قبر و هر که
روز جمعه مرد او راست برائت از آتش و احادیث درین باب بسیار است

برین هفت اختصار کردیم والحمد لله باب پنجم در وظایف روز جمعه بهترین
عبادات در روز جمعه بعد از فرایض صلوات پیغمبرست صلی الله علیه وآله در
کتاب کافی از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده که در شب جمعه ملایکه
نازل میشوند بعدد مورچهای خورد و در دست ایشان قلمهاست از زر
و کاغذهاست از سیم نمی‌نویسند تا شب شنبه مگر صلوة بر پیغمبر پس بسیار کن
از آن و فرموده سنت است که صلوة بر پیغمبر و اهل بیت او بفرستی در روز جمعه هزار
نوبت و در روزهای دیگر صد نوبت و از امام محمد باقر ع روایتست که
هیچ چیز که بآن عبادت خدا کنند در روز جمعه دوست‌تر نباشد نزد من از
صلوات بر محمد و آل او و نیز از آنحضرت روایت کرده که باید زینت کند
هر یک از شما و بیاراید خود را روز جمعه غسل کند و بوی خوش کند و محاسن را
شانه کند و خوشبو کند و پاکیزه‌ترین جامهای را بپوشد و مهیای نماز جمعه شود
و باید که درین روز آرام دل و آرمیدن بدن با او باشد و باید که نیکو کند
عبادت پروردگار خود را و بکند از خیر آنچه استطاعت آن داشته باشد پس
بدرستیکه خدای تعالی نظر میکند بر زمین تا آنکه مضاعف گرداند حسنات او را
و از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده که از او پرسیدند از تفسیر فاسعوا
الی ذکر الله فرمود عمل کنید و تعجیل نمایید پس بدرستیکه روز جمعه روزیست
که تنگ گردانیده اند آنرا بر مسلمانان و ثواب اعمال آن بقدر تنگی آنست

برایشان

برایشان و حسنه و سیئه مضاعف است در روی بعضی وظایف عبادات درین روز
بسیار است و وقت کم پس هر که خود را بر عبادات بدارد و به یکی همت خود را
صرف آن کند ثواب او مضاعف میشود و فرموده که بخدا قسم که صحابه پیغمبر
تجهیز نماز جمعه را روز پنجشنبه میکرده اند بجهة آنکه روز تنگی است بر مسلمانان
و از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده که گرفتن شارب و چیدن
ناخنها و شستن سر بخطمی روز جمعه درویشی را می برد و روزی را زیاد میگرداند
و در روایت دیگر آمده که شستن سر بخطمی هر جمعه امانست از پیسی و دیوانگی
و در روایت دیگر آمده که گرفتن شارب و ناخنها از جمعه تا جمعه امانست
از خوره و در روایت دیگر آمده که هر که بگیرد از ناخنها و شارب خود هر روز جمعه
و بگوید وقتیکه میگیرد بسم الله و بالله و علی سنة رسول الله صلی الله علیه وآله
نیفتد از او ناخنی و موئی الا آنکه بنویسد حق تعالی بآن ثواب آزاد کردن بنده
و بیمار نشود مگر بمرض موت و در کتاب من لا یحضره الفقیه از حضرت امام جعفر
صادق ع روایت کرده که غسل جمعه پاکیزگی و کفاره است از گناهان از جمعه
تا جمعه دیگر و از حضرت امیر المومنین ع روایت کرده که چون میخواست که
سرزنش کند کسی را بعجز میفرمود تو عاجزتری از کسی که غسل جمعه ترک کند
چه کسی که غسل جمعه کند همیشه در پاکیزگی است تا جمعه دیگر و در بوی خوش
بکار بردن درین روز تاکید بسیار شده و در کتاب کافی از حضرت امام
رضا ع روایت کرده که سزاوار است مرد را که وا نگذارد آنکه مس کند

چیزی را از بوی خوش بهره برد و اگر میسر نشود یکروز در میان و اگر میسر نشود
در هر جمعه و انگذارد آنرا و نافله یومیه در روز جمعه بیست رکعت است زیاده
بر روزهای دیگر بچهار رکعت شش رکعت در اول روز و شش رکعت بعد از ان
بساعتی و شش دیگر بعد از ان و دو رکعت نصف النهار و اگر شش یا هشت را
بین الفریضتین بگذارند هم نیکو است و در بعضی روایات بیست و دو و در بعضی
هیجده نیز آمده است و از حضرت صاحب الامر ع منقولست که بهترین وقتی از
برای نماز جمعه گذاردن اوایل روز جمعه است و در کافی روایت کرده که هر که
بعد از نماز عصر روز جمعه بگوید اللهم صل علی محمد و آل محمد الاوصیاء المرضیین
بافضل صلواتک و بارک علیهم بافضل برکاتک والسلام علیه و علیهم و رحمة الله
و برکاته بنویسد خدای تعالی برای او صد هزار حسنه و محو کند از او صد هزار سیئه
و قضا کند بجهة او صد هزار حاجت و بلند گرداند مر او را صد هزار درجه و
اذکار و دعوات و تلاوت سورهای خاص این روز بسیار است از مواضعش
بطلبند که این رساله گنجایش ذکر آن ندارد باب ششم در فضیلت جماعة
حق سبحانه و تعالی در قران مجید امر فرموده بجماعة همچنانکه امر فرموده بنماز آنجا که میفرماید
واقیموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين یعنی بپای دارید نماز را
و بدهید زکوة را و رکوع کنید با رکوع کنندگان یعنی بجماعة نماز بگذارید
و استحباب جماعة در نماز یومیه از ضروریات دین است و در تهذیب باسناد
صحیح از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده که نماز جماعة زیادتی دارد

۱۰

بر نماز تنها به بیست و چهار درجه که بیست و پنج باشد و در کتاب کافی و تهذیب باسناد
صحیح روایت کرده اند از زراره که گفت سوال کردم از حضرت امام جعفر صادق ع
انچه مردمان روایت میکنند که نماز در جماعة فاضلتر است از نماز مرد تنها به
بیست و پنج نماز راست گفته اند گفتم دو کس جماعت است فرمود بلی ماموم در
جانب راست امام می ایستد و در هر دو کتاب باسناد صحیح از زراره و فضیل
روایت کرده اند که از حضرت صادق ع پرسیدیم که نماز در جماعة فریضه است
فرمود نماز فریضه است اما اجتماع فرض نیست در همه نمازها ولیکن سنت است
هر که ترک کند این سنت را بجهة انکه رغبت نداشته باشد در ان و در جماعة
مسلمانان نماز نیست او را و نیز باسناد صحیح از انحضرت روایت کرده اند
که حضرت پیغمبر ص فرمود نماز نیست کسی را که نماز نمیکند او در مسجد با مسلمانان
مگر انکه او را علتی باشد و فرمود جایز نیست غیبت مگر کسی را که نماز در خانه
خود کند او و رغبت بکردن ندارد از جماعة ما و هر که رغبت بگرداند
از جماعة مسلمانان واجبست بر مسلمانان غیبت او و ساقط است میان
ایشان عدالت او و واجبست هجران او و حذر او را از مسلمانان امام
بر بیم کند او را و بترساند پس اگر حاضر شد جماعة را و الا بسوزانند بر او خانه را
و از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده که نماز نیست کسی را که حاضر نشوند
نماز جماعة را از همسایهای مسجد مگر کسی که بیمار باشد یا شغلی داشته باشد
و از حضرت پیغمبر ص روایت کرده که فرمود قومی را که باید شما حاضر شوید مسجد را
یا باید بسوزانم بر شما منزلهای شما را و نیز فرمود که نماز پنجگانه را در جماعت

نکذارد و پس کان همه چیز با او ببرید و نیز از آنحضرت روایتست که روزی
بعد از نماز صبح متوجه اصحاب شد پس جماعتی را نام برد و پرسید که ایشان
در نماز حاضر بودند گفتند نه یا رسول الله فرمود غایبند گفتند نه یا رسول الله
فرمود آگاه باشید که نمازی نیست که بر منافقان سخت تر باشد از این نماز
و نماز خفتن و اگر میدانستند چه فضیلتست در گذاردن این دو نماز
بجماعت می آمدند و اگرچه بر سر ایشان باید آمدن یعنی چنانکه اطفال راه میروند
و نیز فرمود هر که نماز صبح و خفتن را در جماعت بگذارد پس او در امان خداست
و هر که ظلم بر او کند پس خدا را ظلم کرده است و هر که حقیر شمرد او را حقیر شمرده است
و در تهذیب از حضرت امام جعفر صادق عم روایتست که حضرت پیغمبر صلی الله
علیه و آله خواست که بسوزاند قومی را که در خانهای خود نماز گذاردند و بجماعت
حاضر نمیشدند پس کوری آمد و گفت یا رسول الله چشم ندارم و بسیار است
که اذان را نمیشنوم و کسی نیست که مرا بیاورد بجماعت و نماز با تو آنحضرت
فرمود از منزل خود ریسمانی ببند و بجماعت حاضر شو و در بعضی از روایات آمده
که هر که چهل روز در جماعت نماز بگذارد چنانکه تکبیرة الاحرام او در جماعت فوت
نشود دو برات برای او بنویسند برات از نفاق و برات از آتش و شیخ
زین الدین ره در شرح ارشاد روایت کرده از شیخ ابو محمد جعفر بن احمد
قمی نزیل ری که او در کتاب امام و ماموم روایت کرده باسناد متصل با بی
سعید خدری که او گفت که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که آمد نزد من

جبرئیل با هفتاد هزار ملک بعد از نماز پیشین پس گفت ای محمد بدرستی که پروردگار
تو سلام میرساند و دو هدیه بجهة تو فرستاده گفتم کدامست آن دو هدیه گفت
سه رکعت نماز وتر و نماز پنجگانه در جماعت گفتم ای جبرئیل چه ثوابست مرا
در جماعت گفت ای محمد چون دو کس باشند نویسد حق تعالی برای هر یکی از ایشان بهر
رکعتی ثواب صد و پنجاه نماز و چون سه کس باشند نویسد برای هر یکی از ایشان بهر رکعتی
ثواب ششصد نماز و چون چهار کس باشند نویسد برای هر یک بهر رکعتی هزار و دویست
نماز و چون پنج کس باشند نویسد برای هر یک بهر رکعتی دو هزار و چهارصد و چون شش
کس باشند نویسیم برای هر یک از ایشان بهر رکعتی چهار هزار و هشتصد نماز و
چون هفت کس باشند نویسد برای هر یکی از ایشان بهر رکعتی نه هزار و ششصد
نماز و چون هشت کس باشند برای هر یک از ایشان بهر رکعتی نوزده هزار و دویست
نماز و چون نه کس باشند از برای هر یکی از ایشان بهر رکعتی سی و شش هزار و چهارصد
نماز و چون ده کس باشند نویسد برای هر یکی از ایشان بهر رکعتی هفتاد و دو هزار و
هشتصد نماز و چون زیاده بر ده کس باشند پس اگر آسمانها همه مداد گردد و درختان
همه قلم شوند و جن و انس کاتب شوند با فرشتگان نتوانند که ثواب یک رکعت ایشان را
بنویسند ای محمد یک تکبیر که مومن ادراک کند با امام بهترست از شصت هزار حج
و عمره و بهترست از دنیا و آنچه در دنیاست هفتاد هزار بار و رکعتی که مومن با
امام بگذارد بهترست از صد هزار دینار که تصدق کند بر مساکین و سجده که بجا
کند مومن با امام در جماعت بهترست از صد هزار بنده که آزاد کند و شیخ شهید ره

از حضرت پیغمبر نقل کرده که فرمود اگر ترا بپرسند از حال کسی که بنماز جماعت حاضر
نمی‌شود بگو که نمی‌شناسم او را و احادیثی که در فضیلت نماز جماعت آمده بیش از آنست
که توان شمرد و ما برین چهارده حدیث اقتصار میکنیم و از بسیار حدیث مستفاد
میشود که نماز در جماعت گذاردن نیز لازمست از برای شناختن عادل از فاسق
و ثواب حضور جماعت مخالفان مثل حضور جماعت مؤمنان است الا آنکه اعتماد
بر قرارت ایشان نمی‌باید کرد بلکه خود آهسته قرارت میباید کرد باب
هفتم در شرایط و آداب نماز جماعت شرطست در امام نماز که بر مذهب ائمه
اثنی عشریه سلام الله علیهم باشد و متجاهر بفسق نباشد یعنی آشکارا فسق نکند
بلکه بطاعت و خیر معروف باشد و نمازها را در جماعت گذارد و سالم باشد از خوره
و پیسی و طعن در نسب و حد شرعی و بادیه‌نشینی و ندانستن قرارت و عاجز بودن
از ایستادن مگر آنکه همه آن جماعت این عیوب داشته باشند و باید که مسایل
نماز را از ائمه معصومین صلوات الله علیهم فرا گرفته باشد اگرچه بواسطه باشد
و مکروه آن جماعت باشد ملول آنست کرده بده کس اقتدا نکنند آزاد به بنده
و رها به بنده و صحیح بمفلوج و بینا بکور خصوص در صورتی که فضیلت دیگر داشته
باشند بکسی که آنرا یا مثل آن نداشته باشد و کسی که وضو کرده باشد بکسی که تیمم کرده
باشد و کسی که در شهر خود باشد یا قصد اقامت کرده باشد بکسی که مسافر است
و در عکس نیز روا نیست و صاحب مسجد و یا خانه به بیگانه و مستحب است که اول صفها را
راست کنند و درست بدارند بروجهی که دوشها برابر هم باشد در وقت نشستن
و رخنها را پر کنند و پیوسته سازند و بهترین جایها جائیست که با امام نزدیکتر

باشد

باشد و صف اول بهترست از صف دوم و همچنین تا صف آخر مگر در نماز
بر جنازه که صف آخر بهترست از صف پیشتر و همچنین تا صف اول و جانب
راست صف بهترست از جانب چپ باین مقدار که صف اول بهترست از
دویم و سزاوار آنست که در جای بهتر مردمان باشند یعنی کسانی که زیادتی
علم یا عمل صالح یا عقل کامل داشته باشند و نزدیک امام مردمان زیرک و
هوشیار باشند اگر حرفی فراموش کند بیادش آورند و مردان بر زنان و
آزادان بر بندگان مقدم بایستند و کسی تنها نایستد مگر در صف پیش جا
نباشد که در آن هنگام برابر امام می‌ایستد و شرطست که صفها را از هم آن
مقدار دور نباشد که گام توان گذاشت و حایلی در میان نباشد
که مانع دیدن باشد مگر میان مردان و زنان و پیشی نجویند بر امام در فعل یا
قول یا مکان بلکه با او باشند یا پستر و پستر بهترست و اگر سبقت کند
بعمد یا بسهو برگردد و اگر ماموم یک کس باشد جانب راست امام بایستد
و اگر زن باشد پستر هم بایستد و باید که در نمازی که بلند خوانده میشود قرارت
را گوش کنند اگر امامی باشد که اقتدا باو توان کرد و الا آهسته قرارت
کنند و اگر هیچ نشنوند خود آهسته بخوانند و در نماز آهسته ذکر کنند هر ذکر
که خواهند و اگر هیچ نگویند هم جایزست لیکن ذکر اولیست و امام را مستحب است
که همه ذکرهای نماز را بماموم بشنواند مگر شش تکبیر اول نماز را با دعاهای آن
که آهسته میگویند و ماموم باید که هیچ او را نشنوانند و جز امام و لا الضالین

کنت یاسمع الله لمن حمده ایشان بگویند الحمد لله رب العالمین و مستحب است که
امام تابع ضعیفترین مردمان شود در درازی و کوتاهی نماز و در یک دو تسلیم
قصد دیگری نیز بکند با آنچه میکرد از قصد ملایکه و انبیا علیهم السلام و تمام
روی را بجانب راست کنند درین هنگام و اگر بر جانب چپ ماموم کسی باشد
یک تسلیم دیگر بگوید و بدان جانب نیز روی کند هیئت فی لطایف و آداب مختصه
نماز جماعت سوی لطایف و آداب مشترکه والحمد لله : باب هشتم

در احکام نماز جماعت جماعت در عیدین و جمعه فرض است و در سایر فرایض سنت
مؤکد است خصوصا یومیه و خصوصا جهریه و صبح و خفتن و در نوافل مشروع نیست
و اولی ترک جماعت است در آن و هر که برکوع رسید بعد از نیت و تکبیر احرام
آن رکعت را دریافته با فضیلت جماعت و آنرا رکعت اول خود حساب میکند
و بعد از تسلیم امام باقی را بجا آورد اگر مانده باشد و اگر در سجده آخر برسد
تابع شود تا فضیلت کردار را دراک نماید لیکن نماز را از سر گیرد و اگر در تشهد
آخر برسد نیت کند و تکبیر احرام بگوید و تابع شود و تشهد بخواند لیکن تسلیم
نگوید و برخیزد و تمام کند بی آنکه از سر گیرد و امام اگر در اثنای نماز بیابد که
کسی بمسجد آمد مستحب است که مقدار رکوع دو چندان سازد تا او برسد و اگر
احتمال راه میدهد که کسی بعد از رکعت اول ملحق شده باشد در دو رکعت
آخر قرائت کند تا آنکه نماز آن ماموم از قرائت خالی نماند و ماموم را
نیز مستحب است که در دو رکعت اول قرائت کند اگر دو رکعت آخر امام باشد
چه شاید که امام قرائت نکند و مستحب است امام را اگر نایبی پیش بدارد
از

از ماموان تا نماز را با قوم خود تمام کند اگر او را عارضی روی دهد که قطع
نماز باید کرد و اگر نکند ماموان بکنند باشاره و مکروهست که آن نایب
کسی باشد که رکعت اول را در نیافته باشد و شرط نیست که نماز امام و ماموم یکی
باشد یا در عدد موافق باشد پس هر کدام که فارغ شوند تسلیم میگویند
پیش از دیگری و اگر بر ماموم تشهد واجب باشد و بر امام نباشد ماموم تشهد
بخواند تنها و بامام ملحق شود و در عکس آن تا تمام بنشیند و متابعت امام بکند
در تشهد خواندن و اگر کسی تنها نمازی کرده باشد و بیابد کسی را که با او
تواند نماز را بجماعت گذارد مستحب است که اعاده کند و اگر در اثنای نماز
باشد عدول نیت بنافله کند و دو رکعت تمام کند و باز واجب را از سر
بگیرد و اگر خللی در شرایط نماز امام ظاهر شود بعد از فراغ واجب نیست بر و
که ماموان را اعلام کند بلکه خود اعاده میکند و نماز ایشان صحیح است
و مستحب است که از جای برنخیزد تا آنها که در اثنای نماز رسیده اند نمازهای
خود را تمام کنند خاتمه در کتاب من لا یحضره الفقیه از حضرت امیرالمومنین ع
روایت کرده که هر که بمسجد آمد و شد کند برسد با یکی از هشت برادر مؤمنی
که یاری او کند در راه حق یا علم تازه که باعث ترقی او شود یا آیه محکمی که
ظاهر گردد راهبر شود او را بسوی حق یا رحمتی که در انتظار آن بوده باشد یا کلمه که او را
باز دارد از هلاکت یا باعث شود بر هدایت یا ترک گناهی از روی ترس
یا حیا و از حضرت امام جعفر صادق ع روایت کرده که کسی از ایشان پرسید
که اقل آنچه جماعت بآن حاصل شود چند کس است فرمود مردی و زنی و اگر کسی حاضر

نشود بمسجد مومن تنها جماعت است بجهة انکه چون اذان واقامت گوید نماز
میکند دو پس او دو صف از ملایکه و چون اقامت تنها گوید نماز میکند دو
در پس او یکصف از ملایکه و در کتاب مذکور میگوید که چون باران یا سرما سخت
باشد جایز است که در خانه نماز بگذارند و بمسجد نروند بجهة انکه حضرت پیغمبر صم
فرمود اذا ابتلت النعال فالصلوة فی الرحال و از حضرت امام جعفر صادق ع
روایت کرده که باکی نیست که نماز جمعه را واگذاری در باران اینست
انچه اراده داشتیم ذکر کنیم درین نامه والحمد لله تمت و بالخیر عمت و صار
تاریخ التصنیف فتحت ابواب جنانا تم فی یوم الجمعة المبارکه ۹ شهر شوال سنه ۱۱۸۲

فی ذکر الصفات

بدانکه هر صفتی که از صفات کمالست مجموع این صفات خدای تعالی را ثابتست
بجهة انکه اگر صفتی از صفات کمال او را نباشد نقصان باشد بجهة انکه
نقصان لازم آید و این محال است بر ذات بدانکه درین مسئله سخن بسیارست
بعضی گفته اند که نه عین ذاتست و نه غیر ذات و این مذهب اهل سنت است
و بعضی گفته اند که هم عین ذاتست و هم غیر و بعضی گفته اند که بغیر ذات
مخصوص هیچ صفت نیست و این قوم را اهل توحید خوانند و دلیل انکس که غیر ذات
گفته است آنست که گفته ذات واحد است و صفات کثیره و واحد غیر کثیر
باشد پس ذات غیر صفات باشد اما دلیل انکه عین گفته است آنست
که اگر صفات غیر ذات باشد این صفات کمال غیر ذات باشد پس او را در
کمال خود بغیر محتاج خواهند بود و این بر ذات پاک محال است پس صفات عین

بعضی گفته اند که صفات غیر ذاتست و ظ

ذات

ذات باشد این قول جمهور حکماست و اما انکه گفته هم عین و هم غیرست
در هر قولی همین دلیلها گذشته که در اثبات عین و در اثبات غیر گفته شد
گفته اند و بدانکه معنی این دو قول با آن معنی که گویند صفات غیر ذاتست یکیست
و مخالفه در لفظ پیش نیست بجهة انکه ذات را نتوان گفت که نه عین است
و نه غیر و یا هم عین است و هم غیر و صفات را توان گفت پس چنین لفظی که بر
صفات اطلاق توان کرد و بر ذات نتوان کرد هر آینه صفت غیر ذات
باشد و شک نه که این دو قول در مذهب ایشان جایز است بنا بر این معنی
نرسیده اند که مغایرت لازم قول ایشانست و متصور عقل ایشان
حجاب ایشان نشده است اما حجت اهل توحید که هیچ صفات اثبات نکنند
دلیل ایشان چنانست که گویند که اگر صفات را وجود باشد ازین چهار که
که در اول گفته شد خالی نباشد و چون بدلایل عقلیه هر چهار قسم باطلست
صفات را در جناب حضرت او که اطلاق کرده اند بطریق توهم و کامل
دانستن عوام ذات را هیچ فایده نیست و هو متعال عما یقولون علوا کبیرا

رسالهٔ شرایط الایمان فیض کاشانی
۱۹۱۸
کتابخانه سالار جنگ
سید ...

بسم الله الرحمن الرحیم

منت بی پایان خدای را عز و جل شانه که مستعدان کمال ایمان را از ظلمات
جهالت بیرون آورده بانوار یقین کامل الایمان گردانیده و درود فراوان
بر سید رسل که ایشانرا براه مستقیم حق هدایت نمود از وادی ضلالت رهانیده
و بر اهل بیت او که هر یک از ایشان بعد از دیگری تا قیام قیامت بوصایت و خلافت
او قیام نموده امر او را بتقدیم رسانند اما بعد چنین گوید محمد بن المرتضی
المدعو بمحسن احسن الله حاله وجعل الی الرفیق الاعلی مآله که این مختصریست از کتابی
که قبل ازین نوشته بودیم مسمی براه صواب مشتمل بر دوازده سوال و جواب
ازان دوازده سوال بر پنج اقتصار شد و بشرایط الایمان موسوم گردید والله
المستعان سوال اول چون آنکه این امت یکیست و پیغمبر یکیست
و کتاب یکیست پس اینهمه اختلاف ایشان در سبیل دینیه از بهر چیست
جواب اگر آنکه پیغمبر و کتاب هر یکی بود هیچ اختلاف معنوی
خداپرستان یکفرقه اند و زیادت و آن فرقه کیشانند و اهل هدایت ایشانند
متقیانند و اصحاب یمین پیغمبر ایشان محمد است صلعم و کتاب ایشان قرآن مبین
و اولئک علی هدی من ربهم اشاره بایشانست و فرقه ناجیه عبارت از ایشان
و باقیان هواپرستانند و ارباب ضلالت مستانند گم گشتگانند از راه
و مصداق آیت من اتخذ الهه هواه و ایشانند که طوایف بسیارند و
مصداق والباقون فی النار اند هوا خود راجیه قنند و رسل ایشان شیاطین
الانس والجن یوحی بعضهم الی بعض زخرف القول غرورا یقولون منکرا من القول

وزورا

وزورا سوال دوم اهل هدایت را بچه نشان توان شناخت و اهل
ضلالت را بچه علامت آیا ضابطه هست که بآن امتیاز میان فرقه ناجیه
و فرقه هالکه توان نمود جواب بلی هر یک از فریقین را علامتها و
نشانهاست که بآنها از دیگری امتیاز یابد اما اهل هدایت نشانه علامات ایشان
آنست که اکثر قول ایشان موافق فعلست و اکثر عنایت ایشان بتقویت یقین
قلوب و مراقبت قلب و اهتمام بعلوم باطن و معرفت طریق آخرت و سلوک
آن و بحث در مفسدات اعمال و مشوشات قلوب باشد بترفه در مطعم و ملبس
و تجمل در اساس و مسکن نیستند بلکه خواهان اقتصاد و اکتفا باقل زاد و اند اهواء
حزین و منکسر القلب و مرتاض در باطن و فراح و خوشخود متواضع در ظاهر از دنیا
معرض و از سلاطین منقبض و مسارعه بنعمت دنیا غیر متعرض مگر در حال اضطرار
و انحصار و دران وقت نیز جوابی که گویند مطابق قرآن و احادیث اهل البیت
علیهم السلم میباشد و بعقل خود دران تصرف نمیکنند و اگر حکم آن مسئله
از قرآن و حدیث بایشان نرسیده یا مختلف رسیده باشد دران توقف
مینمایند و امر باحتیاط میفرمایند و اعتماد ایشان در علوم بر بصیرت و صفای
دل خودست نه بر تقلید آبا و اسلاف سوی تقلید پیغمبر و آل او سلام الله علیهم
و همیشه از محدثات امور مجتنب اند اگرچه جمهور عصر بران متفق باشند
چه اتفاق اکثرین اعتماد را نشاید و ان تطع اکثر من فی الارض یضلوک عن سبیل الله
ان یتبعون الا الظن وان هم الا یخرصون و چون در اعمال و اخلاق ایشان
نظر کنی اکثر آنرا شبیه باعمال و اخلاق میابی که از حضرت پیغمبر و ائمه معصومین ع

منقولست همواره تفتیش از احوال پیغمبر و اهل بیت آنحضرت علیهم السلام و سیرت
آنحضرت و کیفیت سلوک ایشان در راه حق مینمایند تا بایشان تشبه و اقتدا
نمایند چنانکه از پیغمبر پرسیدند که فرقه ناجیه کدام‌اند فرمود آنانکه بر آنند که من
و اصحاب من بر آنیم و مراد از اصحاب اهل بیت است چنانکه در حدیث دیگر تصریح
بآن شده است و همانا در اهل این طریقه گفته آنکس که گفته سالکان این
طریق غرق دریای یقین‌اند هرچه شنوند و بینند حق شنوند و حق بینند صفحه
ادراکشان از حرف غیر پاک و سر ایشان در قدم هر سر و پا خاک باشد
آیینه دل ایشان زنگ و باده توحیدشان رنگ ندارد بیت غلام همت
آنم که زیر چرخ کبود ز هرچه رنگ تعلق پذیرد آزادست نشانه عوام اهل
هدایت آنست که در اعمال و اخلاق تشبه بامثال این علما می‌نمایند و مسایل
دینیه خود را از ایشان فرا میگیرند و محبت ایشان میورزند و خدمت ایشان
میکنند در قیامت نیز با ایشان محشور خواهند شد چنانکه در حدیث آمده یحشر
المرء مع من احب و اما اهل ضلالت نشان علمای ایشان برخلاف اینهاست
اکثر فعل ایشان مخالف قول است و اکثر اهتمامشان بتحصیل علومی است
که در دنیا بکار می‌آید و سبب زیادتی مال و جاه و تقرب سلاطین میشود و همیشه
مایل به ترفه در مطعم و ملبس و تجمل در لباس و مسکن و غیر آن میباشند و رغبت
تمام بمباحثه و مجادله که در غلبه بر خصم و افحام و الزام میدارند و نفی علما و اولیا
بسیار میکنند و ستایش بتصریح و تعریض در مجالس و محافل مینمایند خوشحال
و خندان و فرحان بحسب ظاهر و بدخو و غلیظ و متکبر در ظاهر میباشند و
رغبت تمام در فتوی میدارند و مسارعه و مبادرت بآن مینمایند و جواب وجرات هم

سایل

مسایل از پیش خود و رای مستنبط از اصول موضوعه امثال خود میگویند یا از مجتهدین
نقل میکنند که معلوم ایشان نیست که آن مجتهد آن را از کجا گفته و مستندش
چیست و خود چه قسم کسی است یا میگویند که این مسئله اجماعی است یا بطلان فقیه
در فلان کتاب گفته که این اجماعی است و نمیدانند که اجماع چه مقدار در علم
بآن چگونه حاصل میتواند شد و مستند آن در این مسئله چیست و کدام است و
اکثر تابع محدثات امور و بدع مشهوره نزد جمهور اند چنانچه در اعمال و اخلاق
ایشان نظر کنی اکثر آنرا بعید و مباین اعمال و اخلاق منقوله از اهل بیت
علیهم السلام می‌یابی و هرگز پروای استفسار سیرت ایشان ندارند و اگر حرفی
ازین مقوله بگوش ایشان رسد میگویند ایشان معصوم بوده‌اند ما کجا و تشبه
بایشان از کجا و همانا در شان ایشان گفته آنکس که گفته جمعی افسار تقلید
از سر بیرون انداخته و فطرت اصلی را از نگون ساخته‌اند نفی اولیا و در شان
بسیار کنند و هرچه بگوش ایشان رسد انکار کنند بظواهر شوق و توابع آن
قانع باشند و از خود سخنی چند بیهوده تراشند نه طبعشان گذارد که باز
سر تقلید روند و نه توفیقشان باشد که پی تحقیق شوند مذبذبین بین
ذلک لا الی هؤلاء و لا الی هؤلاء رباعی از زهرف و جنگ جمعی مردم کردند بگوی
مکرهای خود را کم در مدرسه هر علم که آموخته‌اند ذالقرین نعم ولا ینفعهم
و علامت عوام ایشان آنست که در اعمال و اخلاق تشبه بامثال کنند و
مسایل دینیه خود را از ایشان فرا گیرند و محبت ایشان ورزند و خدمت ایشان
کنند و در قیامت با ایشان محشور خواهند بود و هر که از علما و عوام بفرقه اولی

نزدیکتر است در صفات واخلاق بهدایت اقرب است و هر که بفرقهٔ ثانیه نزدیکتر است
بضلالت اقرب و آنها را درجات متفاوته است بحسب درجات بهشت
واینها درکات مختلف است بحسب درکات دوزخ وهمیشه انواع آزار از اینها
بآنها میرسد و صبر میکنند و از حق سبحانه و تعالی اجر آن امید دارند بیت
رگ رگ است این آب شیرین آب شور   در خلایق میرود تا نفخ صور
سؤال سیم آنست که چون راه اهل هدایت در کم کسی یافت شود پس لازم آید
که این فرقه بسیار کم باشند و اکثر مردمان بر ضلالت باشند جواب
اینچنین است نمی بینی که حق تعالی میفرماید وقلیل من عبادی الشکور و جای
دیگر در شأن ایشان میفرماید وقلیل ما هم و میفرماید ولکن اکثرهم لا یعقلون
ولکن اکثرهم لا یعلمون ولکن اکثرهم لا یفقهون وما اکثر الناس ولو حرصت
بمؤمنین وان تطع اکثر من فی الارض یضلوک عن سبیل الله وما یؤمن اکثرهم بالله
الا وهم مشرکون ولقد ذرانا لجهنم کثیرا من الجن والانس و حضرت امام محمد
باقر ع سه نوبت فرمود که مردمان همه بهایم اند پس گفتیم ما گروه شیعه اگر بر
خوردن گوسفندی مجتمع شویم آنرا تمام نتوانیم کرد آنحضرت فرمود آیا حدیث
بکنم ترا بعجبتر ازین مهاجران وانصار همه رفتند مگر و اشاره کرد بدست
مبارک یعنی سه کس پس من گفتم فدای تو شوم چه شد حال عمار فرمود رحم فرماید
خدای تعالی عمار را بیعت کرد و شهید شد پس من در نفس خود گفتم چه فضیلت
بهتر از شهادت تواند بود پس بجانب من نظر کرد و فرمود توشاید که گمان کنی
که او مثل آن سه کس بود هیهات هیهات و مراد آنحضرت بآن سه کس سلمان

وابوذر

وابوذر و مقداد بود رضی الله عنهم چنانکه در احادیث دیگر بتصریح بیان شده بود و در بعضی
از آنها مذکور است که عمار پس جستی کرد پس باز گشت و اگر خواهی کسی را که شک
نکرد و در خاطرش چیزی خطور نکرد یعنی در امر حضرت امیر المومنین ع پس مقداد است
و بسبب آنکه سلمان بخاطر رسانیده که نزد آنحضرت اسم اعظم است اگر بخواند زمین
آن جماعت را فرو برد او هم چنان بود اما ابوذر آنحضرت او را امر کرد بسکوت
وان امتناع نمود مگر بحق گفتن را و حضرت امام جعفر صادق ع فرمود که
زن مومنه کم یابتر است از مرد مومن و مرد مومن کمیاب تر است از گوگرد
سرخ پس که دیده است از شما گوگرد سرخ را و حضرت امام موسی کاظم ع فرمود
که هر که بولایة ما قایل است مؤمن است لیکن اکثر مردمان از برای آنند که مؤمنان
با ایشان انس بگیرند و هم آنحضرت فرمود بخدای عز و جل قسم که دنیا و ما فیها
بود و نبود مگر یک کس که بندهٔ خدا بجا می آورد و اگر با او دیگری می بود
حق تعالی او را نیز با دیگری یاد میکرد آنجا که میفرماید که ان ابراهیم کان
امة قانتا لله حنیفا ولم یک من المشرکین تا آنکه بعد از مدتی حق تعالی او را
مؤانست بخشید باسمعیل و اسحق پس سه کس شدند آگاه باشید و بخدا قسم
که مومن کم است و اهل کفر بسیارند پس فرمود این همه خلق از برای آن آفریده
شده اند که مؤمنان انس با ایشان بگیرند و آنچه در دل داشته باشند
بایشان بگویند پس استراحت کنند و ساکن شوند و از حضرت پیغمبر ص
منقولست که حق تعالی میفرماید اگر نمی بود در روی زمین مگر یک مومن هر آینه

مستغنی میشدم با او از جمیع خلق خود میکردانیدم او را از ایمان او انسی که
محتاج نشود بهیچ کس **سؤال** چهارم هرگاه ایمان منحصر بدین فرقه قلیله
باشد پس سایر مردمان را کافر توان خواند **جواب** ایمان کامل منحصر
درین فرقه قلیله است و ایمان از مراتب غیر این است و باز این هر مرتبه نوعیست
از کفر پس اگر کسی بعد از اطلاع بر مراتب ایمان و کفر فهمیدن معانی آنها اطلاق
لفظ کافر کند بر کسی که متصف باشد بمرتبه از مراتب کفر و نوعی از انواع آن بمعنی
خاص شاید چه یک کس مؤمن و کافر تواند بود بدو اعتبار و نسبت بدو مرتبه
که در مقابل یکدیگر باشند لیکن کافر علی الاطلاق نتوان گفت مگر کسی را که هیچ
مرتبه از مراتب ایمان نداشته باشد چنانکه مؤمن علی الاطلاق منصرف نبود کامل
میشود ان کسی است که هیچ مرتبه از مراتب کفر با وی نباشد و او را مؤمن ممتحن
و متقی و شیعه خوانند و شیعه بمعنی عام شامل مولی از ممت که عبارت است از مؤمن
غیر ممتحن و شیعه باین معنی در مقابل عامه مخالف است و با خاصه مرادف
سؤال پنجم حد ایمان کامل چیست و مراتب هر یک از ایمان و کفر چند و کدام است
جواب ایمان کامل گرویدن و گردن نهادن و تن در دادن است خدای را
عز و جل بدل و زبان از بهر خدای عز و جل به آنکه طمع و هوا را در آن مدخل باشد
از روی علم و بصیرت بهمه فرمانها از کردنی و ناکردنی پس در ایمان کامل پنج شرط
معتبر است و بوجود هر شرطی نوعی از انواع کفر ثابت میگردد پس مراتب هر یک پنج است
که بوجدان و یا فقدان شروط ایمان متحقق میشود شرط اول گرویدن و گردن
نهادن و تن در دادن است خدای را عز و جل و این مرتبه اولیست از ایمان

دکفر

و کفر مقابل این مرتبه را انکار و جحود خوانند و آن آنست که نگرود و گردن ننهد
و تن در ندهد فرمان خدای را یا از روی استکبار و علو چون ابلیس لعین که چون باو
گفتند سجده آدم کن امتناع نمود چنانکه حق تعالی فرموده ابی و استکبر و کان من الکافرین
و یا از روی تقلید آبا و اسلاف چون اکثر کفار که چون بایشان گفتند بگروید آن چیزی
که خدای تعالی فرستاده است ایشان گفتند بلکه ما در پی آن باشیم که پدران خود را یافتیم
چنانکه میفرماید و اذا قیل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفینا آباءنا پس
میفرماید و لو کان آباؤهم لا یعقلون شیئا و لا یهتدون یعنی اگر چه پدران ایشان
بی عقلان و گمراهان و نادان باشند همچنانکه ایشان و امثال این آیات در قرآن
بسیار است و هر که انکار حق کند از روی استکبار و علو او در انصیبی باشد از این نوع
کفر و همچنین هر که از آبا و اجداد و معتبران و پیران اهل روزگار یا از اهل
کج فهم که از علماء خدا و آخرت نباشند اعتقادی چند بگیرند که آن عقاید در نفس الامر
ناپسندیده و ناصواب باشد و در ظن دارنده آن خیر و صواب باشد و بدان خرم
باشد پس چون پیغمبری یا عالم ربانی که نیابت پیغمبر کند اعتقاد صواب و سخن حق عرض
کند آن اعتقاد کج خود داشته پرده این عقاید حق نا داشته نا دانسته گردد
و آن سخنهای دروغ خود شنیده حجاب این سخنهای راست نا شنیده گردد تا از
بهر آن دروغ این راست را قبول نکند و با ور ندارد او را حظی باشد از این کفر
شرط دویم آنست که این گرویدن از بهر خدا باشد و اعتقاد بخدا
او را برین داشته باشد نه عصمت خون و مال و جستن سلامت و بیم ملامت یعنی
بدل و اعتقاد نیز گرویده باشد نه بزبان تنها و عمل فقط و این مرتبه دوم است

از ایمان و کفر مقابل این مرتبه را نفاق خوانند و آن آنست که تن در دهد و گردن نهد
خدای عز و جل را از زبان و ارکان بجهة غرضی از اغراض فاسده نه از روی اعتقاد و فکر
چنانکه اعراب گفتند ایمان آوردیم حق تعالی فرمود بگو ایشانرا که گردن نهادیم خدا ایمان
بدل های شما نیامده است چنانکه میفرماید قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن
قولوا اسلمنا ولما یدخل الایمان فی قلوبکم یعنی اگرچه شما تن در کرده اید و گردن نهاده اید
اما آن نه خدا راست بلکه غرضی و علتی راست و هر که کاری از کارهای آخرت بجهة دنیا
کند از نفاق نصیبی داشته باشد بلکه هرگاه ظاهر شخص با باطن موافق نباشد بغرضی
صحیح که موجب تخالف باشد مثل تقیه در محلش او را از نفاق بهره باشد و بسیاری از
صحابه پیغمبر م باین کفر متصف بودند چنانکه میفرماید و من الناس من یقول آمنا بالله
و بالیوم الآخر و ما هم بمؤمنین تا آنجا که میفرماید ان الله علی کل شیء قدیر و جماعتی
بودند از ایشان که بظاهر و باطن ایمان آوردند و دعوت قبول کردند و تسلیم شدند
اما می بود که رسول الله م کاری میکرد یا کلمه میگفت که عقل ایشان در حقیقت آن نمیرسید
کانه در خاطر می آوردند و میگفتند دیدی که دیگر باره چه کرد دیدی که دیگر باره
چه گفت این چرا کرد و این چرا گفت و چنین مومن صادق میشدند باز پشیمان
می آمدند و سوگند میخوردند و عذر می آوردند تا حق تعالی این آیه فرستاد
لا تعتذروا قد کفرتم بعد ایمانکم عذر میاورید که شما بعد از ایمان کافر شدید
شرط سیم آنست که طبع و هوا را مانع گرویدن بزبان و گردن نهادن نظاهر
ن زد و بحق اعتراف کند یعنی بعد از آنکه بدل اعتقاد کرده باشد بزبان نیز
اقرار کند و این مرتبه سیم است از ایمان و کفری را که بازای این مرتبه است
جحود میخوانند و آن آنست که حق را دانسته بپوشد و انکار کند بجهة

حسد

حسد و استکبار یا از برای تعصب کیش پس هرچه موافق هوا و مراد او باشد یا
موافق علم و اعتقاد او باشد که از علما و شیوخ خود شنیده باشد و باور کند و از آیات
و بدان گردن نهند و هرچه موافق آنها نباشد باور نکنند و این صفت جهود
که گفتند آنچه معتقد ما است که از شیوخ خود شنیده ایم باور میکنیم
و آنچه موافق آن نیست باور نمیکنیم چنانکه حق تعالی میفرماید در حق ایشان
و یقولون نؤمن ببعض و نکفر ببعض و یریدون ان یتخذوا بین ذلک سبیلا
اولئک هم الکافرون حقا یعنی که میخواهند که میان کفر و اسلام از خود
راهی دیگر نهند و بگیرند و راهی دیگر نتوان نهاد و نتوان گرفت که یا کفر باشد
یا اسلام و هر که بیک فرمان خدا کافر شد بهمه کافر شد و جای دیگر میفرماید
افتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون ببعض فما جزاء من یفعل ذلک منکم الا خزی
فی الحیوة الدنیا و یوم القیمة یردون الی اشد العذاب یعنی شما ای خوانندگان
کتاب هر آنچه مطابق علوم و اعتقاد و موافق هوا و مراد شما است از قرآن
باور می کنید و هر آنچه نه موافق هوا و مراد و علم و اعتقاد شما است بدان کافر
میشوید چه جزا باشد آنکس را که اینچنین فعل باشد الا رسوائی در این عالم و
سخت ترین عذاب در آن عالم و چندین جا اینمعنی در قرآن مذکور شده و هر کس
که حق واجب الاظهار را پنهان کند بجهة غرضهای نفسانی شهوانی یا برای تقلید
آبا و اسلاف و تعصب ایشان او را از جحود نصیبی باشد همچنانکه جهودان
صدق و راستی پیغمبر ما صم را میدانستند و می شناختند و از جاهلان عرب پنهان
میکردند چنانکه حق تعالی میفرماید فلما جاءهم ما عرفوا کفروا به فلعنة الله

على الكافرين يعنى چون رسول و قرآن را شناختند كافر شدند بدان و جاى ديگر
ميفرمايد رسول را ميشناسند چنانكه پسران خود را مى شناسند و فرقه از
ايشان پنهان مى كنند حق را و حال آنكه ميدانند يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا ليكتمون الحق وهم يعلمون و همچنين بعد از پيغمبران از زمانه كه بزرگ منهم ۲
باشد و تربيت خلق بنده و آنچه در دين باشد پنهان كند و آنچه نباشد بروى
بندد و تا عامه در دين نامعتقد كردند در همين داخل باشد و در آنكس از
جهودى ركه باشد و به سبب آن ملعون كرد حق تعالى ميفرمايد ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون و رسول خدا فرموده هفتاد هزار
جهودان امت من تابع دجال باشند و معلوم است كه از اين امت هيچكس
بحسب ظاهر و صورت جهود نشده پس اين جهود بمعنى و صفت آيد نه بظاهر
و صورت **شرط چهارم** آنست كه ايمان گرويدن و گردن نهادن از روى
علم و معرفت و بصيرت باشد نه از روى كجفهمى و اين مرتبه چهارم است از
ايمان و كفرى را كه در مقابل اين مرتبه است ضلالت خوانند و آن آنست
كه سخن خدا و رسول خدا راست بخواند اما معنى را كج فهم كند و در خاطر دارد
و با اظهار نيز كند و خلايق را بر آن بدارد و چون صاحب بصيرت پيغمبر يا عالم
ربانى كه مراد خدا را از سخن خدا فهم كند و مراد خدا و پيغمبر در تواند يافت
اين معنى كه مراد خدا باشد و اين اعتقاد كه راست باشد عرض كند آن اعتقاد
كج مانع اين اعتقاد راست آيد و آن فهم كج حجاب فهم راست شود و اگر اين
امت باين كفر گمراه شدند و حق سبحانه و تعالى اهم كس را فهم راست نمى بخشد

وان

[illegible]

۶۳
و اين بخواندن و تكرار و مطالعه بسيار نسبت ندارد چنانكه ميفرمايد يؤتى
الحكمة من يشاء و من يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا و حضرت امير المؤمنين عليه
ميفرمايد الا ان يعطى الله رجلا فهما فى القرآن يعنى مگر ببخشد حق تعالى مردى را
فهمى در قرآن و در صدر اسلام اين كفر در جماعتى جهودان و ترسايان پديد آمد
كه آفرينش عيسى عليه السلام چيزى بخطا اعتقاد كردند و چون پيغمبر ما آن اعتقاد كه
صواب بود بر ايشان عرض كرد و فهم نتوانستند كرد پس اين آيه حق تعالى فرستاد
كه يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق اى اهل كتاب غلو و افراط
مكنيد در دين خود و مگوييد بر خدا مگر سخن حق پس وجه عيسى عليه السلام را نشان داد كه ان
مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون باز فهم نكردند
تا آيه مباهله نازل شد و حضرت صلى الله عليه و آله خبر داده است كه در امت
من از اين جنس علماى كج بر خيزند كه مراد سخن فهم نكنند و خلق را در ضلالت افكنند
چنانكه ميفرمايد اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
و اضلوا و امثال اين اخبار بسيار است **شرط پنجم** آنست كه بعد از
گردن نهادن فرمان خداى عز و جل بشروطى كه مذكور شد هم كردنيها و ناكردنيها
را بعمل آورد و اين مرتبه پنجم است از مراتب ايمان و كفرى كه در مقابل اين مرتبه است
كفر عصيان خوانند و اطلاق بر آن در قرآن و حديث وارد شده چنانكه
حق تعالى ميفرمايد ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا و من
كفر فان الله غنى عن العالمين و در حديث نبوى وارد است لا يزنى الزانى

حین یزنی وهو مؤمن ولا یشرب الشارب حین یشرب وهو مؤمن ولا یسرق
السارق حین یسرق وهو مؤمن یعنی هیچ زناکننده زنا نکند و مؤمن باشد
و هیچ خمر خورنده خمر نخورد و مؤمن باشد و هیچ دزدی کننده دزدی نکند و مؤمن
باشد چنانکه تارک حج و زانی و شارب الخمر و سارق اگرچه گرویده اند بدین
عصیان و باور کرده اند و چنین باز نه ایستادند از آن همانا خود نگرویده اند
و باور نکرده اند و کمال ایمان حاصل نمی شود مگر بتحقیق این مرتبه و نوعی دیگر
از کفر هست از آن کفر جهالت گویند و آن قومی باشند که دعوت و ملت بایشان
نرسیده باشد و خبر از دین و دعوت ندارند و امری که در مقابل این کفر است
جز و معنی هر یک از مراتب ایمان و کفر است نه مرتبه از ایمان و این احق است
باسم کفر از عصیان زیرا که اطلاق کفر بمعنی از روی حقیقت است نه مجاز
و هر که امری از امور دینیه و مسایل شرعیه ضروریه باو نرسیده باشد و از آن
نفهمیده باشد ازین کفر او را بهره باشد و صاحب این کفر اگر تقصیر در
تحصیل ایمان مقابلش نداشته باشد او را مستضعف خوانند و عذاب هیچ
صنف از کافران سبکتر از عذاب این قوم نباشد اگر نیک اخلاق
بوده باشند بلکه سزاوار باشد که اصلا ایشان را عذاب نباشد چنانکه حق تعالی می فرماید
وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا و جای دیگر می فرماید الا المستضعفین من
الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا
فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم وکان الله عفوا غفورا و عذاب هیچ

منز

هیچ صنف بدتر از عذاب جحودان و منافقان نیست و حق تعالی از کفر
بعد از ایمان چند جا خبر داده است آنجا که می فرماید یوم تبیض وجوه
و تسود وجوه فاما الذین اسودت وجوههم اکفرتم بعد ایمانکم فذوقوا
العذاب بما کنتم تکفرون و در حدیث نیز وارد شده لا ترجعوا
بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض و امثال آن از اخبار پس هر که دعوت
حق در همه چیز باو رسیده فهمید از جهالت رست و اگر همه گروید از
جحود رست و اگر همه از برای خدا گروید و بدل اعتقاد کرد از نفاق
رست و اگر همه ایمان آورد و بزبان نیز همه اعتراف نمود و حق را در
هیچ امری پنهان نکرد از جحودی رست و اگر همه از روی علم و بصیرت
گروید و درست فهمید و درست فهمانید از ضلالت رست و اگر همه
کردنیها را کرد و نهادنی تن در داد و امتثال نمود از کفر عصیان خلاص
شد و مؤمن صادق صالح بر آمد و پسندیده خدای عزوجل شد نه شده
که الا لله الدین الخالص و باز مؤمنان خالص را درجات و مراتب
متفاوت است بحسب تفاوت فهم تکالیف و حسن قبول آن و قوت
اعتقاد و زیادتی یقین و صفای اخلاص و کثرة اعمال صالحه و مواظبت
بران و اصابت سنت در آن و اکتساب اخلاق پسندیده در اضعاف
آن والله المستعان و علیه التکلان والحمد لله رب العالمین تم کتاب
شرایط الایمان بعون الملک المنان فی شهر شوال من سنه ۱۱۸۲

رساله در سلوک
۱۹۱۸
کتابخانه ...
سید ... طباطبائی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین وسلامه على عباده الذین اصطفى اما بعد
از کیفیت سلوک راه حق پرسیده بودند بدان ایدک الله بروح منه
همچنانکه سفر صوری را مبدائی و منتهائی و مسافتی و سیری و زادی و راحله و رفیقی
و راهنمائی میباشد همچنین سفر معنوی را که سفر روحست بجانب حق سبحانه
وتعالی همه هست مبدائش جهل و نقصان طبیعی است که با خود آورده از شکم
مادر خلقکم فی بطون امهاتکم لا تعلمون شیئا و منتهاش کمال حقیقی است
که فوق همه کمالاتست و آن وصول است بحق سبحانه وتعالی و الى ربک المنتهى
یا ایها الانسان انک کادح الى ربک کدحا فملاقیه و مسافة راه درین سفر
مراتب کمالات علمیه و عملیه است که روح طی آنها میکند شیئا فشیئا و راه که
بر صراط مستقیم شرع که مسلوک اولیا و اصفیاست سایر باشد و ان هذا
صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله و کمالات
مرتب است بعضی بر بعضی تا کمال متقدم طی نشود بمتاخر منتقل نشود نتوان
شد چنانکه در سفر صوری تا قطع مسافه متقدم طی نشود بمتاخره نتوان رفت
و منازل این سفر صفات حمیده و اخلاق پسندیده است که احوال مقامات
روحست از هر یکی بدیگری که فوق آن است منتقل میشود و بتدریج منزل اول
یقظه است که آگاهی است و منزل آخر توحید است که مقصد اقصی است ازین سفر
تفاصیل این مرتبه و منازل و درجه و درجات آن در کتاب منازل السایرین
مذکور است و سیر این سفر جز بتمام جد و جهد بلیغ نمودن و همت گماشتن است

در قطع این منازل بمجاهده و ریاضت نفس و تحمل اعباء تکالیف شرعیه
از فرایض و سنن و آداب و مراقبه و محاسبه نفس آناً فآناً و لحظة فلحظة و هموم
را هم واحد گردانیدن و منقطع شدن بحق سبحانه وتعالی و تبتل الیه تبتیلا
والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و زاد این سفر تقوی است و تزودوا
فان خیر الزاد التقوى و تقوى عبارتست از قیام نمودن بانچه شارع بان
امر فرموده است و پرهیز کردن از انچه نهی فرموده از روی بصیرت تا دل بنور شرع
و صیقل تکالیف آن مستعد فیضان معرفت شود از حق عز و جل و علا و
اتقوا الله و یعلمکم الله و همچنانکه مسافر صوری تا قوت بدن از زاد حاصل
نکند قطع راه نتوان کرد همچنین مسافر معنوی تا بتقوی و طهارت شرعیه
ظاهرا و باطنا قیام ننماید و روح را تقویت بان نکند علوم و معارف و
اخلاق حمیده که بر تقوی مرتب میشود و تقوی از ان حاصل میشود نه بر سبیل دوری
بر وی فایض نگردد و مثل کسیست که در شب تار چراغ در دست داشته باشد
و بنور آن راه را می بیند و میرود و هر یک گام که بر میدارد قطعه از ان راه
روشن میشود و بران میرود و میگذرد تا گام بر ندارد و نرود روشن نشود
نتواند رفت آن دیدن بمنزله معرفت است و آن رفتن بمنزله عمل و تقوی
من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم یعلم العلم یهتف بالعمل فان اجابه والا
ارتحل لا یقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة
على العمل و من لم یعمل فلا معرفة له الا ان الایمان بعضه من بعض کذا عن
الصادق علیه السلام و همچنانکه در سفر صوری کسیکه راه نداند بمقصد نمیرسد همچنین

در سفر معنوی کسی که بصیرت در عمل ندارد بمقصد نمیرسد العامل علی غیر بصیرة
کالسایر علی غیر الطریق لا یزیده کثرة السیر الا بعداً و راحله این سفر بدن است
و قوای آن و همچنانکه در سفر صوری اگر راحله ضعیف و کلول باشد راه را طی
نتوان کرد همچنین درین سفر تا صحت بدن و قوت قوی نباشد کاری نتوان
ساخت پس تحصیل معاش از ینجهة ضرورست و آنچه از برای ضرورتست بقدر
ضرورت باید پس طلب فضول در معاش مانع است از سلوک و دنیای مذموم
که تحذیر از آن فرموده اند عبارت از آن فضولست که بر صاحبش وبال است
واما قدر ضروری از آن داخل امور آخرت و تحصیلش عبادت و همچنانکه
اگر کسی راحله را در اثنای راه سر دهد تا سر خود میچرد در راه او طی نمیشود همچنین
درین سفر اگر بدن و قوی را بگذارد تا هر چه مشتهیات اوست بفعل آورد
و باداب و سنن مقید نگرداند و لجام آنرا در دست نداشته باشد راه حق طی نمیشود
و رفیقان این راه علما و صلحا و عباد و سالکانند که یکدیگر را ممد و معاون شده
چه هر کسی بر عیب خود مطلع نشود اما بر عیب دیگری زود واقف میشود پس اگر چند
باهم باشند و یکدیگر را از عیوب و آفات باخبر سازند زود راه بر ایشان طی
میشود و از دزد و حرامی این راه ایمن میگردند چه الشیطان الی المنفرد اقرب
منه الی الجماعة و ید الله علی الجماعة اگر یکی از راه بیرون رود دیگری او را خبردار
میگرداند و اگر تنها باشند تا واقف میشوند هیهات هیهات و راهنمای این راه پیغمبر است
و سایر ائمه معصومین صلوات الله علیهم که راه نموده اند و سنن و آداب وضع کرده
و از مصالح و مفاسد راه خبر داده اند و خود باین رفته اند و امت را بمتابعت

واقتفا

و اقتفای خود امر فرموده اند لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة قل ان کنتم
تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله و محصل آنچه ایشان میکرده اند و امر
بآن میفرموده اند چنانچه از روایات معتبره بطریق اهل البیت ع مستفاد
میشود از اموریکه سالک را لابدست از آن و اخلال بآن بهیچ وجه
جایز نیست بعد از تحصیل عقاید حقه بیست و پنج چیز است **اول** محافظت
بر صلوات خمس اعنی گذاردن آن در اول وقت بجماعة و سنن و آداب پس
اگر بی علتی و عذری از اول وقت تاخیر کند یا بجماعة حاضر نشود یا سنتی از سنن
یا ادبی از آداب آنرا فرو گذاشت گذارد الا نادراً از سلوک راه بیرون
رفته با سایر عوام که در بیدای جهالت و ضلالت سرگردان میچرخند و از
راه و مقصد بیخبرند و ایشان را کم از ترقی نیست **دویم** محافظت بر نماز جمعه
و عیدین و آیات باجتماع شرایط الا مع العذر المسقط که اگر سه جمعه متوالی
ترک کند نماز جمعه را بی علت دل او زنگ گیرد بحیثیتی که قابل اصلاح
نباشد **سیوم** محافظت بنماز معهوده رواتب یومیه که ترک آن معصیت
شمرده اند الا چهار رکعت از نافله عصر و دو رکعت از نافله مغرب و وتیره
که ترک آنها بی عذری نیز جایز است **چهارم** محافظت بر صوم ماه رمضان
و تکمیل آن چنانکه زبان را از لغو و غیبت و دروغ و دشنام و نحو آن
و سایر اعضا را از ظلم و خیانت و فطور از حرام و شبهه بیشتر ضبط کند که
در سایر ایام میکرد **پنجم** محافظت بر صوم سنت که سه روز معهود است

از ایامی که معاد اصوم بهترست چنانکه با عذری ترک نکند و اگر ترک کند قضا
کند یا بمدی طعام تصدق نماید ششم محافظت بر زکوة بر وجهی که تاخیر
وتانی جایز ندارد مگر عذری باشد مثل فقد مستحق یا انتظار افضل مستحقین
و نحو آن هفتم محافظت بر انفاق حق معلوم از مال اعنی مقرری زاید
که هر روز یا هر هفته یا هر ماه چیزی بسائلی یا محرومی میداده باشد بقدر مناسب
مال چنانچه اخلال بآن نکند و اگر کسی را از مطلع ف زد بهترست والذین
فی اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وفی الحدیث انه غیر الزکوة هشتم
محافظت بر حجة الاسلام چنانچه در سال وجوب بفعل آورد و بی عذری تاخیر نکند
نهم زیارت قبور مقدسه پیغمبر صلی الله علیه واله وائمه معصومین صلوات الله علیهم
خصوصا امام حسین ع چه در حدیث آمده که زیارت امام حسین ع فرض است
بر هر مومنی هر که ترک کند حقی از خدا و رسول خدا ترک کرده باشد و در
حدیث دیگر وارد است که هر امامی را عهدیست بر گردن اولیا و شیعه
خود و از جمله تمامی وفا بعهد زیارات قبور ایشان است دهم محافظت
بر حقوق اخوان و قضای حوائج ایشان چه تاکیدات بلیغه در آن شده
بلکه بر اکثر فرایض مقدم داشته اند یازدهم تدارک نمودن هر چه از مذکورات
فوت شده باشد وقتی که متنبه شده باشد مهما امکن دوازدهم اخلاق مذمومه
مثل کبر و بخل و حسد و نحو آن را از خود سلب کردن بریاضت و مضادت
و اخلاق پسندیده مثل حسن خلق و سخا و صبر و غیر آن بر خود بستن تا ملکه

که

شود سیزدهم ترک منهیات جمله اگر بر سبیل ندرت معصیتی واقع شود زود
استغفار کند و توبه و انابه و تدارک نماید تا محبوب حق باشد ان الله یحب
التوابین ان الله یحب کل مفتن تواب چاردهم ترک شبهات که
موجب وقوع در محرمات است و گفته اند هر که آداب را ترک کند از سنت محروم
میشود و هر که سنت را ترک کند از فریضه محروم میشود پانزدهم در مالا یعنی
خوض نکردن که موجب فوت و خسران است و فی الحدیث من طلب ما لا
یعنیه فاته ما یعنیه و اگر از روی غفلت صادر شود بعد از آنکه متنبه شود
تدارک نماید باستغفار و انابت ان الذین اتقوا اذا مسهم طایف
من الشیطان تذکروا فاذا هم مبصرون واخوانهم یمدونهم فی الغی ثم لا
یقصرون و تا ترک مجالست بطالین و مغتابین و امثال اینها که سخنان
پراکنده گویند نکنند از مالا یعنی خلاص نشود چه هیچ چیز مثل این نیست
در ایجاب قسوة و غفلت و تضییع وقت شانزدهم کم خوردن و کم خفتن
و کم گفتن را شعار خود سازد که دخل تمام در تنویر قلب دارد هفدهم
هر روز قدری از قرآن تلاوت کردن و اقلش پنجاه آیت است بتدبر و تامل
و خضوع و اگر بعضی از آن در نماز واقع شود بهترست هیجدهم قدری
از اذکار و دعوات ورد خود ساختن در اوقات معینه خصوصا بعد نمازهای
فریضه و اگر تواند که اکثر اوقات زبان را مشغول ذکر حق دارد و اگر
چه جوارح در کارهای دیگر مصروف باشد نهی سعادت از حضرت امام محمد

باقر ع منقولست که زبان مبارک ایشان اکثر اوقات تر بوده است بکلمه
طیبه لا اله الا الله اگرچه میخورده اند و اگر سخن می گفته اند و اگر راه
میرفته اند الا غیر ذلک چه این مقدمه معاونت قویست هر سالک را و اگر
ذکر قلبی را نیز مقارن ذکر لسانی سازد باندک زمانی فتوح بسیار رو میدهد
تا می تواند سعی نماید که دم بدم متذکر حق می بوده باشد تا غافل نشود که هیچ
امری بالاتر از این نمیرسد در سلوک و این مددیست قوی در ترک مخالفت حق
سبحانه و تعالی بمعاصی **نوزدهم** صحبت عالم و سوال از وی و استفاده علوم دینیه
بقدر حوصله خود تا می تواند سعی نماید که علمش بر علم خود بیفزاید اکیس الناس
من جمع علم الناس الی علمه صحبت اعلم از خود را فوزی عظیم شمرده و اگر عالمی یابد
که بعلم خود عمل کند متابعت او را لازم شمرده و از حکم او بیرون نرود و
مرد که صوفیه میگویند عبارت از چنین کسیست و مراد از علم علم آخرت است
نه علم دنیا و اگر چنین کسی نیابد و اعلم از خود نیابد با کتاب صحبت دارد
و با مردم نیکو سیرت که از ایشان کسب اخلاق حمیده کند و هر صحبتی که او را
خوشوقت و متذکر حق و نشاه آخرت میسازد از دست ننهد **بیستم**
با مردم بحسن خلق و مباسطت معاشرت کردن تا بر کسی گران نباشد
و افعال ایشان را محمل نیکو اندیشیدن و گمان بد بکسی نداشتن **بیست و یکم**
صدق در اقوال و افعال را شعار خود ساختن **بیست و دوم** توکل بر حق
سبحانه و تعالی کردن در همه امور و نظر بر اسباب نداشتن و در تحصیل
رزق اجمال کردن و بسیار رنجه نگرفتن در آن و فکرهای دور بجهة

آن

آن نکردن تا می تواند بکم قناعت کردن و ترک فضول نمودن **بیست و سوم**
بر جفای اهل و متعلقان صبر کردن و زود از جا در نیامدن و بد خوئی
نکردن که هر چند جفا بیشتر می کشد و تلقی بلا بیشتر می کند زودتر بمطلب
میرسد **بیست و چهارم** امر بمعروف و نهی از منکر بقدر وسع و طاقت
کردن و دیگران را نیز بر خیر واداشتن و با خود در سلوک شریک ساختن
اگر قوت نفس داشته باشد و الا اجتناب از صحبت ایشان نمودن با
مدارا و تقیه تا موجب وحشت نشود **بیست و پنجم** اوقات خود را ضبط
کردن و در هر وقتی از شبانه روزی قرار دادن که باو مشغول می شده
باشد تا اوقاتش ضایع نشود چه هر وقت تابع موقوت له است و این
عمده است در سلوک بیست اینچه از ائمه معصومین صلوات الله علیهم با
رسیده که خود کرده اند و دیگران را امر فرموده اند اما چله داشتن و حیوانی
نخوردن و ذکر چهار ضرب کردن و غیر آن که از صوفیه منقولست از
ایشان وارد نشده و ظاهرا بعض از مشایخ امثال اینها را بجهة نفوس
بعض ارباب مفید دیده اند در سهولت سلوک بنابر آن امر میفرموده اند
و ماخذ چله شاید حدیث من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع
الحکمة من قلبه علی لسانه باشد و ماخذ ترک حیوانی لا تجعلوا بطونکم مقابر
الحیوانات و شک در آن نیست که گوشت کم خوردن و در خلوت
نشستن و بفراغ بال توجه تام مشغول ذکر بودن دخل تام در تنویر

وارد ولیکن بشرط آنکه مانع جمعه و جماعة نباشد و از جملهٔ اموری که عمده است
در سلوک حریت یعنی آزاد بودن از شوایب طبیعت و وساوس
عادت و نوامیس عامه چه سالک را هیچ سدی عظیمتر ازین سه امر نیست
و بعضی ایشان را رؤس شیاطین نامیده اند و هر قبیحی که از هر کس سر بزند
چون نیکو بنگری بیکی ازین سه منتهی میشود اما شوایب طبیعت مثل شهوت
و غضب و توابع آن از حب مال و جاه و غیر آن تلک الدار الاخرة نجعلها
للذین لا یریدون علوا فی الارض ولا فسادا و اما وساوس عادت
مانند تسویلات نفس اماره و تزیینات او اعمال قبیحه را بسبب خیالات
فاسده و اوهام کاذبه و لوازم آن از اخلاق رذیله و ملکات ذمیمه
قل هل انبئکم بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا
وهم یحسبون انهم یحسنون صنعا و اما نوامیس عامه مانند متابعت
غولان آدمی نما و تقلید جاهلان عالم نما و اجابت استغواء و استهوار
شیاطین جن و انس و مغرور شدن بخدع و تلبیسات ایشان ربنا ارنا
الذین اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا لیکونا من الاسفلین
بعضی رسوم و اوضاع مانند لباس و معاشرت با ناس که در عرف زمان
عادت باشد متابعه جمهور در آن باید کرد بحسب ظاهر تا در پوشیدن
آنکس نیفتند چه امتیاز باعث وحشت و غیبت می شود مگر آنکه متابعه
ایشان دران مخالفه با امر مهم دینی که ترکش ضرر بسلوک داشته باشد

که

که دران هنگام متابعه لازم نیست مگر از باب تقیه و امثال این امور را
برای تغییر زمان منوط باید داشت و هر که این پنج چیز مذکور را
بر خود لازم گرداند و بجد میکرده باشد از روی اخلاص یعنی ابتغاء لوجه الله
لا لغرض دنیوی عاجل روز بروز حالش در ترقی باشد و حسناتش متزاید
و سیئاتش مغفور و درجاتش مرفوع پس اگر از اهل علم باشد یعنی مسایل
علمیه الهیه از احوال مبدأ و معاد و معرفت نفس و امثال آنها بر گوشش
بخورده و دانستن آنرا آگاه و مقصد اقصی داند و کمال اهتمام بمعرفت آن
دارد و از اهل آن است که بعهد روز بروز معرفتش متزاید میگردد بالهام
حق بقدر کسب استعدادی که از عبادت و صحبت علما و سخنان ایشان او را
حاصل میشود و الا صفای باطن و دعای مستجاب و نحو آن از کمالات در خور
سعی و توجه خود می یابد و بر هر تقدیر او را قرب بحق سبحانه و تعالی حاصل میشود
و محبت و نور و محبت کامل و نور وافر ثمرهٔ معرفت است و معرفت گاه بجائی
میرسد که اکثر امور آخرت او را مشاهده می شود در دنیا چنانکه از
حارث بن نعمان منقول است و حدیث او در کافی مذکور است و محبت او گاه
که اشتداد یافت و بحد عشق رسید و در ذکر حق مشتهر گشت تعبیر از ان
بلقا و وصول و فنا فی الله و بقاء بالله و نحو آن می کنند و اینست
غایة و غرض از ایجاد خلق چنانکه در حدیث قدسی وارد است

كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكى اعرف و در تنزيل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قيل اى ليعرفون وانما عبر عن

المعرفة بالعبادة لانها لا تنفك عنها وانما عبر عن اللازم بالملزوم

لئلا يتوهم ان المقصود اية معرفة كانت بل المعرفة الخاصة التى لا تحصل

الا من جهة العبادة چه معرفت را انواع متعدده و طرق متكثره است

و هر معرفتى موجب قرب و وصول نمى شود چه اكثر عامه را نيز معرفتى از راه

تقليد حاصل است و متكلمين را معرفتى از راه دلايل جدليه كه مقدمات

آن از مسلمات و معقولات و مظنونات تركيب يافته و فلاسفه را نيز معرفت

از راه براهين عقليه كه مقدمات آن از مقيسات تركيب شده است و هيچ

يك از اينها موجب وصول و محبت نميگردد بلى آنكه معرفت از راه عبادت

او را حاصل شد او ثمره شجره آفرينش و مقصود از ايجاد عالم ديگران

همه بطفيل او موجود شده اند و از براى خدمت او بيت طفيل هستى عشق اند

آدمى و پرى ارادتى بنما تا سعادتى ببرى و لهذا در حديث قدسى وارد است

كه لولاك لما خلقت الافلاك پس هر كه همتى عالى دارد و از خود

جوهرى يابد بايد كه بكوشد تا از راه عبوديت و تقوى و طهارت خود

را باين مرتبه برساند اگر چه وصالش نه بكوشش دهند آنقدر اى دل

كه توانى بكوش گر بمقصد رسى زهى سعادت و اگر درين راه مردى زهى شهادت

اگر در راه او مردى شهيدى اگر بردى سبق زين العبيدى و من يخرج

لزبيته

من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله

در غور اين هوس گر جان دهم ٭ به كه دل در خانه و دكان نهم ٭ و

التوفيق من الله العزيز الحكيم ٭ والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة

فى ذكر الاحتياط

من الطرق المنجية يقينا التى يتحتم ارتكابها لاهل التقليد بمذهب اهل البيت ع

الاحتياط بحسب ما يمكن فى العبادات والاحكام الشرعية وهو طريق الابرار

الاخيار الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقد ورد الامر به عن النبى صلى الله عليه

واله واهل بيته المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين مثل قولهم دع ما يريبك

الى ما لا يريبك وليس بناكب عن الصراط من سلك طريق الاحتياط و امثال

ذلك لا يحصى وقد اجمع العلماء كلهم على انه طريق منج و وافق العقل على ذلك

والاحتياج اليه فى زماننا اكثر لفقد المجتهد ظاهرا وكثير منه يقع مستحبا

كصيام آخر يوم من شعبان وترك النجس المحرم غير المحصور واعادة الصلوة

لو شك بعد الانتقال فى فعل او بعد الفراغ واعادة الزكوة لو شك فى

استحقاق القابض والشك فى الحدث بعد يقين الطهارة وامثال ذلك

وكثير منه واجب كالقول بوجوب السورة ونجاسة الغسالة ونجاسة ما دون

الكر وان لم يتغير وامثال ذلك مما وقع الخلاف فيه بين الفقهاء رحمهم الله تعالى

فى الجمعة ومما يتحتم فعله فى زماننا صلوة الجمعة اما لدفع تشنيع اهل السنة

اذ يعتقدون انا نخالف الله ورسوله واجماع العلماء فى تركها وظاهر الحال

رساله در وجوب عینی نماز جمعه

معهم واما بطريق الوجوب الحتمي والاعراض عن الخلاف لضعفه لقيام الادلة القاطعة الباهرة على وجوبها من القرآن واحاديث النبي ص والائمة المعصومين الصحيحة الصريحة التي لا تحتمل التاويل بوجه وكلها خالية من اشتراط الامام والمجتهد بحيث انه لم يحضرني مسئلة من مسائل الفقه عليها ادلة بقدر ادلة صلوة الجمعة في كثرتها وصحتها والمبالغة فيها ولم نقف على من اشترط المجتهد على دليل ناهض فكيف مع معارضة القران والاحاديث الصحيحة ولا قال باشتراطه احد من العلماء المتقدمين ولا المتاخرين ما عدا الشهيد في اللمعة فقط وفي باقي كتبه وافق العلماء ولم يشترطه نعم تبعه عليه الشيخ علي عفى الله عنه وملخص الاقوال ثلثة الوجوب الحتمي من غير تعرض المجتهد وهو ظاهر كلام كل العلماء المتقدمين ما عدا سلار وابن ادريس من المتاخرين الثاني الوجوب التخييري بينها وبين الظهر وهو مذهب المتاخرين وادعوا عليه الاجماع ولم يشترطوا المجتهد الثالث المنع منها مطلق سواء حضر المجتهد ام لا وهو مذهب سلار وابن ادريس و اتفق الكل على ضعف دليله وبطلانه فالذي يصلي الجمعة يكون قد برئت ذمته وادى الفرض بمقتضى كلام الله ورسوله والائمة الهادين وجميع العلماء وخلاف سلار وابن ادريس والشيخ علي رحمهم الله لا يقدح في الاجماع لما قد تقرر من قواعدنا ان خلاف الثلثة والاربعة بل والعشرة والعشرين لا يقدح في الاجماع اذا كانوا معلومي النسب وهذا من قواعدنا الاصولية الاجماعية والذي يصلي الظهر تصح صلوته على مذهب هذين الرجلين والمتاخرين

لانهم

لانهم ذهبوا الى التخيير ولا تصح بمقتضى كلام الله ورسوله والائمة المعصومين ع والعلماء المتقدمين فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون نعم لو اراد احد تمام الاحتياط للخروج من خلاف هذين الرجلين صلى الظهر بعدها وليتهيئ تاركها للجواب لو سأله الله تعالى يوم القيمة لم تركت صلوة الجمعة وقد امرت بها في كتابه العزيز على ابلغ وجه وامر بها الائمة الهادون واكدوا فيها غاية التاكيد ووقع اجماع المسلمين على وجوبها في الجملة فهل يليق من العاقل الرشيد ان يجيب بقوله تركتها لاجل خلاف سلار وابن ادريس ما هذا الا العمى او التعامي او تعصب مضر بالدين اجارنا الله واياكم منه وجميع المسلمين

تكميل جليل في الجمعة

ما اكد الله في كتابه العظيم ولا اكد رسوله الكريم ولا اهل بيته عليهم افضل الصلوة واتم التسليم على امر اكثر من التاكيد على الصلوة ووقع النص والاجماع على انها افضل الاعمال وصلوة الجمعة داخلة في ذلك ثم ان الباري جل وعز والرسول واهل بيته عليهم السلام اكدوا في امرها بخصوصها ابلغ التاكيد و امروا بها على وجه لا مزيد عليه وذهب كثير من العلماء الى انها هي الصلوة الوسطى التي امر الله بالمحافظة عليها واوجبها سبحانه وتعالى في كل اسبوع يوما واحدا وهو افضل الايام ثم امروا باجتماع فيحصل توارد القلوب من المؤمنين على الدعاء والاخلاص ليحصل عليهم الفيض الالهي ثم امروا بالخطبة ليستمع الناس الوعظ وتلين قلوبهم ويقربوا من الله تعالى ويكون الفيض فيه واقعا في محله كالارض اليابسة اذا ورد عليها الماء وصارت

من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب

طلاق الدنيا مهر الآخرة

نوشته اند بر ايوان جنت الماوي
كه هر كه عشوه دنيا خريد واي بوي

نوشته اند بر ايوان جنت الماوى
كه مهر او ست بطلاق داد دنيا

قابلة للزرع فاذا وقع فيها البذر وقع في محله فنبت ولا شك ان الباري تعالى
انما يكلفنا بما فيه صلاحنا ولولا علمه عز وجل بما يحصل في صلوة الجمعة من الصلاح
لعباده واللطف وصلاح قلوبهم وفيض الرحمة والتوفيق عليهم باعتبار الاجتماع
العام واستماع الوعظ لما كلفهم بهذا التكليف العام ولاحث هذا الحث
البليغ وليس لنا اليوم بحمد الله تعالى في تركها عند الله وعند رسوله واهل بيته
عليهم السلام عذر اصلا بخلاف من تقدمنا فان عذرهم كان في تركها
واضحا لانه كان ينصب لائمة حكام الجور وكانوا ينصبون الفساق و
الشيعة ما كانوا يقدرون على نصب امام منهم مرضي فهل يليق منا في هذه
الدولة الظاهرة القاهرة وسيوف حضرت الشاه ادام الله نصره و
سيوف شيعة اهل البيت عالية على رؤس اعدائهم ودينا بحمد الله تعالى اظهر
من الشمس ان نترك هذه الفريضة العظيمة بمجرد الخيال او الوهم ونتعلل
بما لا يقبله الله منا ولا ينفعنا ونفوت انفسنا بتركها الاجر العظيم
والمقام الكريم وهل شيء احسن من ان يا مر الشاه بها في ايام دولته
فيكون ثوابها وثواب من يصليها في صحيفته الى يوم القيمة بمقتضى الحديث
الصحيح النبوي من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من يعمل بها الى
يوم القيمة ولعل التوفيقات الالهية اقتضت كون هذه السنة العظيمة
مكتوبة في صحيفته لا زال مسددا مؤيدا الى يوم الدين

فائدة
في الفقه هفت مرد و بلوغ شرط ... بشنك كه بعد ... نقل از الروضة

72

خبر مفاخرة علي بن ابي طالب وفاطمة الزهرا عليهما السلام

روي انه جاء في اخبار الامام علي بن ابي طالب عليه السلام كان ذات يوم هو وزوجته فاطمة
عليها السلام في الصحرا اذا تداعيا بينهما بالكلام فقال علي ع ان النبي صلى الله عليه واله
يحبني اكثر منك فقالت واعجبا يحبك اكثر مني وانا ثمرة فؤاده وغصن
من اغصانه وليس له ولد غيري فقال لها علي ع يا فاطمة ان تصدقيني فامضي بنا الى
ابيك محمد ص فتقدمت عليها السلام وقالت يا رسول الله ايما احب
اليك انا ام علي قال النبي صلى الله عليه واله انت احب الي وعلي اعز علي منك فعندها
قال سيدنا ومولانا الامام علي بن ابي طالب ع الم اقل لك اني ولد فاطمة ذات
التقى قالت فاطمة انا ابنة خديجة الكبرى قال علي ع وانا ابن الصفا قالت فاطمة
انا ابنة سدرة المنتهى قال علي ع انا فخر اللوى قالت فاطمة ع وانا ابنة من دنى
فتدلى وكان قاب قوسين او ادنى قال علي ع وانا ولد المحصنات قالت انا ابنة
الصالحات المؤمنات قال علي ع انا خادمي جبرئيل قالت فاطمة وانا خاطبي في السماء
راحيل وخدمتني الملائكة جيل بعد جيل قال علي وانا ولدت في محل البعيد المرتقى قالت
فاطمة وانا زوجت في الرفيع الاعلى وكان ملاكي في السماء قال ع انا حامل اللواء
قالت فاطمة وانا ابنة من عرج به الى السماء قال ع وانا صالح المؤمنين قالت فاطمة
وانا ابنة خاتم النبيين قال علي ع وانا الضارب على التنزيل قالت فاطمة وانا جنة
التأويل قال ع وانا شجرة تخرج من طور سينين قالت فاطمة وانا الشجرة التي تؤتي
اكلها كل حين قال علي وانا متكلم الثعبان قالت فاطمة وانا الشجرة التي تخرج اكلها
يعني الحسن والحسين ع قال علي ع وانا المثاني والقرآن الحكيم قالت فاطمة وانا ابنة
النبي الكريم قال علي وانا النبأ العظيم قالت فاطمة وانا ابنة الصادق الامين قال علي
وانا الحبل المتين قالت فاطمة وانا ابنة خير الخلق اجمعين قال علي ع انا ليث الحروب

جناب فاطمه ... بالله العظيم

قالت فاطمة انا من يغفر الله به الذنوب قال علي ع وانا متصدق بالخاتم قالت فاطمة وانا ابنة
سيد العلم قال علي ع انا سيد بني هاشم قالت فاطمة انا ابنة محمد المصطفى قال علي انا الامام
المرتضى قالت فاطمة انا ابنة سيد المرسلين قال علي ع انا سيد الوصيين قالت فاطمة انا ابنة
النبي العربي قال علي وانا الشجاع المكي قالت فاطمة وانا ابنة احمد النبي قال علي ع انا
البطل الباطل الاورع قالت فاطمة ابنة الشفيع المشفع قال علي ع انا قسيم الجنة والنار
قالت فاطمة انا ابنة محمد المختار قال علي انا قائد الجان قالت فاطمة انا ابنة رسول
الملك الديان قال علي انا خيرة الرحمن قالت فاطمة وانا خيرة النسوان قال علي ع
انا مكلم اصحاب الرقيم قالت فاطمة انا ابنة من ارسل رحمة للعالمين وبهم رؤوف
رحيم قال علي وانا الذي جعل الله نفسي نفس محمد حيث يقول في كتابه وانفسنا وانفسكم ثم
قالت فاطمة وانا الذي قال الله تعالى فيّ وابنائنا وابنائكم قال ع انا علمت شيعتي القران
قالت فاطمة وانا الذي يعتق الله من احبني من النار قال علي ع انا الذي شيعتي في علم السطرون
قالت فاطمة وانا الذي من بحر علمي يغترفون قال علي ع انا الذي اشتق الله اسمي من اسمه فهو العلي
وانا علي قالت فاطمة وانا كذلك فهو الفاطر وانا فاطمة قال علي انا حجة العارفين
قالت فاطمة انا مشكاة الزاهدين قال علي ع وانا الحواميم قالت فاطمة وانا ابنة الطواسين
قال علي ع وانا كنز الغنا قالت فاطمة وانا الكلمة الحسنى قال علي انا بي تاب الله على آدم خطيئته
قالت فاطمة وانا بي قبل الله توبته قال علي ع انا كسفينة نوح من ركبها نجى قالت فاطمة و
انا شاركه في دعوته قال علي وانا طوفانه قالت فاطمة وانا سورته قال علي وانا التين
والحطة قالت فاطمة وانا منزل انهار الماء واللبن والخمر والعسل في الجنان قال علي وانا الطور
قالت فاطمة وانا الكتاب المسطور قال علي وانا الرق المنشور قالت فاطمة وانا البيت المعمور
قال علي وانا السقف المرفوع قالت فاطمة وانا البحر المسجور قال علي ع وانا بعد الرسول علم
علم النبيين قالت فاطمة وانا ابنة سيد المرسلين الاولين والآخرين قال علي وانا البئر والقصر المشيد

قالت

قالت فاطمة وانا مني شبر وشبير قال علي ع وانا بعد الرسول خير البرية قالت فاطمة وانا البرة
الزكية فعندها قال النبي ص لا تكلمي عليا فانه ذو البرهان وقالت فاطمة انا ابنة من انزل
عليه القرآن قال علي ع انا الامين الاصلع قالت فاطمة وانا الكوكب الذي يلمع قال النبي ص
فهو لي الشفاعة يوم القيمة قالت فاطمة وانا خاتون يوم القيمة فعند ذلك قالت فاطمة
لرسول الله ص لا تتحامل لابن عمك ودعني واياه قال علي انا من محمد عصبته ونجبته قالت
فاطمة وانا لحمه ودمه قال علي وانا الصحف قالت فاطمة وانا الشرف قال علي وانا ولي
زلفى قالت فاطمة وانا الحصان الحسناء قال علي ع وانا نور الورى قالت فاطمة وانا فاطمة
الزهراء فعندها قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي وقبلي راس ابن عمك فهذا جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل مع اربعة آلاف من الملائكة ينظرون باعينهم فقامت فاطمة الزهراء
فقبلت راس الامام علي بن ابي طالب ع بين يدي النبي ص وقالت يا ابا الحسن بحق رسول الله ص وآله
معذرة الى الله عز وجل واليك والى ابن عمك قال فهنيهما الامام علي ع بانوار اليقين

حديث مفاخرة علي مع ولده الحسين عليه السلام

قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده الامام علي بن ابي طالب عليه السلام
اذا دخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فاخذه النبي صلى الله عليه وآله واجلسه في حجره وقبل بين عينيه
وقبل شفتيه وكان للحسين ست سنين فقال علي ع فقال علي ع يا رسول الله اتحب
ولدي الحسين قال النبي ص وكيف لا احبه وهو عضو من اعضائي فقال علي ع يا رسول الله ايما
احب اليك انا ام حسين فقال الحسين ع يا ابت من كان اعلى شرفا كان احب الى
النبي ص واقرب اليه منزلة قال علي ع لولده اتفاخرني يا حسين قال نعم يا ابتاه ان شئت
فقال له الامام علي يا حسين انا امير المؤمنين انا لسان الصادقين انا وزير المصطفى انا خازن
علم الله ومختاره من خلقه انا قائد السابقين الى الجنة انا قاضي الدين عن رسول الله ص
انا الذي عمي سيد الشهداء في الجنة انا الذي اخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة انا
قاضي الرسول انا اخذ له باليمين انا حامل سورة التنزيل الى اهل مكة الذي بامر الله تعالى

فلقد امرتم ان تعتصموا به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً انا نجم الله الزاهر انا الذي تزوره ملائكة
السموات انا لسان الله الناطق انا حجة الله على خلقه انا يد الله القوي انا وجه الله تعالى في السموات
انا جنب الله الظاهر انا الذي قال الله سبحانه وتعالى في حقي بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون انا عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم انا باب الله الذي يؤتى
منه انا علم الله على الصراط انا بيت الله الذي من دخله كان آمناً فمن تمسك بولايتي ومحبتي امن
من النار انا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وانا قاتل الكافرين انا ابو اليتامى انا كهف
الارامل انا عصمة تسئلون عني وعن ولايتي يوم القيمة وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم انا
نعمة الله تعالى التي انعم الله بها على خلقه انا الذي قال الله في حقي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فمن احبني كان مسلماً مؤمناً كامل الدين انا الذي بي يهتدون
انا الذي قال الله تعالى في عدوي وقفوهم انهم مسئولون اي عن ولايتي يوم القيمة انا النباء
العظيم انا الذي اكمل الله تعالى به الدين يوم غدير خم وخيبر انا الذي قال في رسول الله في
من كنت مولاه فعلي مولاه انا صلوة المؤمن انا حي على الصلوة انا حي على الفلاح انا حي على خير العمل
انا الذي نزل على اعدائي سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع بمنعي انكروا ولايتي
وهو النعمان بن الحارث اليهودي لعنه الله انا داعي الانام الى الحوض فهل داعي المؤمنين الى الحوض
غيري انا ابو الائمة الطاهرين من ولدي انا ميزان القسط ليوم القيمة انا يعسوب الدين
انا قائد المؤمنين الى الخيرات والغفران الى ربي انا الذي اصحابي يوم القيمة من اوليائي
المبرؤون من اعدائي وعند الموت لا يخافون ولا يحزنون وفي قبورهم لا يعذبون وهم الشهداء
والصديقون وعند ربهم يفرحون انا الذي شيعتي متوثقون لا يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم انا الذي يدخلون الجنة بغير حساب انا الذي يعرض عليه
ديوان الشيعة باسمائهم انا عون المؤمنين وشفيع لهم عند رب العالمين انا الضارب
بالسيفين انا الطاعن بالرمحين انا قاتل الكافرين يوم بدر وحنين انا مردي الكماة يوم احد

انا

انا قاتل عمرو بن عبدود لعنه الله يوم الاحزاب انا قاتل فرسان يوم خيبر انا الذي قال في
الامين جبرئيل ع لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي انا صاحب فتح مكة انا كاسر اللات والعزى
انا هادم الهبل الاعلى ومنات الثالثة الاخرى انا علوت على كتف النبي صلى الله عليه واله وسلم
وكسرت الاصنام انا الذي كسرت يغوث ويعوق ونسراً عليهم لعنة الله انا الذي قاتلت
الكافرين في سبيل الله انا الذي تصدقت بالخاتم انا الذي نمت على فراش النبي ص ووقيته من المشركين
انا الذي تخاف الجن من بأسي انا الذي به يعبد الله انا ترجمان الله انا خازن علم الله انا عيبة
علم رسول الله انا قاتل يوم الجمل وصفين بعد رسول الله انا قسيم الجنة والنار فخر بما يكمل علي ع
قال النبي ص للحسين ع اسمعت يا ابا عبد الله ما قاله ابوك وعشر عشير مما قاله هو من فضائله
من الف الف فضيلة وهو فوق ذلك واعلى فقال الحسين ع الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وعلى جميع المخلوقين وخص جدنا بالتنزيل والتأويل والصدق ومناجات الامين جبرئيل
وجعلنا خيار من اصطفاه الجليل ورفعنا على الخلق ثم قال الحسين ع اما ما ذكرت يا امير المؤمنين
فانت فيه صادق امين وقال النبي ص اذكر انت يا ولدي فضائلك فقال الحسين ع يا ابت
انا الحسين بن علي بن ابي طالب وامي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وجدي محمد المصطفى
سيد بني آدم اجمعين لا ريب فيه يا علي انت افضل مني عند الله وعند الناس اجمعين
وجدي خير من جدك فضل عند الله وعند الناس اجمعين وانا في المهد ناغاني جبرئيل وتلقاني
اسرافيل يا علي انت عند الله افضل مني وانا افخر منك بالاباء والامهات والاجداد
قال ثم ان الحسين ع اعتنق اباه يقبله واقبل علي ع يقبل ولده الحسين ع وهو يقول زادك الله تعالى
شرفاً وفخراً وعلماً وحلماً ولعن الله تعالى ظالميك يا ابا عبد الله ثم رجع الحسين ع الى النبي ص واله

من مناقب امير المؤمنين ع

في بصائر الدرجات عن امير المؤمنين ع قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امة
ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون من عمل ولا يقولون قولاً الا الدعاء
على الاولين والبراءة منها والولاية لاهل بيت رسول الله ص   در اللآلي تصنيف محمد محسن كاشاني

باب فضیلت علی بن ابی طالب صلوات الله علیه

فی الاخبار ان جبرئیل علیه السلام کان جالساً عند رسول الله صلی الله علیه وآله فدخل علی بن ابی طالب علیه السلام فقام له جبرئیل ع فقال النبی صلی الله علیه وآله اتقوم لهذا الفتی فقال جبرئیل ع نعم ان له علیّ حق التعلیم فقال النبی صلی الله علیه وآله کیف ذالک التعلیم یا جبرئیل فقال علیه السلام لما خلقنی ربی جل جلاله سألنی من انت وما اسمک ومن انا وما اسمی فتحیرت فی الجواب وبقیت ساکتاً ثم حضر هذا الشاب فی عالم الانوار وعلمنی الجواب فقال قل انت ربی الجلیل واسمک الجمیل وانا العبد الذلیل واسمی جبرئیل ولهذا قمت وعظمت فقال النبی صلی الله علیه وآله کم عمرک یا جبرئیل فقال نجم یطلع من العرش فی کل ثلثین الف سنة مرة واحدة وقد شاهدته طالعاً ثلثین الف مرة
در بستان الکرام نقل کرده اند که بعد از ان حضرت فرمود یا جبرئیل آن ستاره را میخواهی ببینی گفت بلی یا رسول الله فرمود یا علی پیشانی خود بگشا تا جبرئیل آن ستاره را ببیند ه

وعلم ان ولادة عیسی من الفم وبروایة ان ولادته من الاذن والاصح انه ولد من الفم وکان ولادة النبی صلی الله علیه وآله من الفخذ فم امه حتی لا یقع النظر الی عورتها در المغنی فی حدیث طویل عن حکیمة بنت محمد بن علی الرضا عن ابی محمد ع فیه وقال علیه السلام نحن معاشر الاوصیاء لیس نحمل فی البطون وانما نحمل فی الجنوب ولا نخرج من الارحام وانما نخرج من الفخذ الایمن من امهاتنا لاننا نور الله الذی لا تناله الدانسات فی الحکمة المفضل فی باب المهدی ماخوذ

غزالی که درمیان بزرگان اهل سنت بحجة الاسلام مشهور است در کتاب سر العالمین وکشف ما فی الدارین تصریح نموده که انگشتری که حضرت امیر المؤمنین ع بسائل داده خاتم سلیمان است که دو نفر از جن که در خدمت سلیمان ع بودند بدست اورده تحفه رسول خدا الزمان نمودند وان حضرت شب ه ولایت عنایت فرمود جن وانس حاضر آمده مشاهده این حالت نمودند وعبارت باین عنوان مذکور است فحضر الجان والانس شاهدین ویشاهدون ومقارن این حال وقت نماز ظهر شده صفوف اصحاب آراسته شده متوجه نماز شده حق تعالی جبرئیل را بصورت سائل دراورده فرموده که بمسجد رسول

رسول ص کردیده بجهة سؤال وار کسی جز امیر المؤمنین بهرهٔ نیافته بعطیهٔ منور بگشته چهل آنکه انگشتر خاتم سلیمان بود بسائل جبرئیل ع و چون از نماز فارغ شدند آیه شریفه نزول یافته
از کتاب قاضی نظام گرفته

یکی از محققان ذکر کرده است که قبل از خلق حضرت آدم حق سبحانه وتعالی فرمود که انی جاعل فی الارض خلیفة حضرت را از جهة خلافت ارض آفریده بود نه از جهة سکنای بهشت جاوید وبهانه میخواست از جهة ارسال او بزمین لهذا او را با نهی گذاشته تا با آن وسیله او را بزمین فرستد و چون محبت الهی بار فاطمیت جمع من نهی شد او را در بوتهٔ محبت میگداخت تا با علامات کمال رسید ندای خلافت او را در دادند چنانکه معلوم است که ع او وسایر انبیا را بعد از ترک اولی رتبهٔ خلافت داده اند و چون ادم ع مخلوق شد صد هزاران هزار فرشته بسجدهٔ او افتادند و سالها در سجده بودند و مشهور روایت سال است و چون سر از سجده برداشتند سیصد سال دیگر تعلیم اسماء از او میکردند و کل حوران و غلمان در مقام اطاعت و بندگی بودند و خوف آن بود که عجبی در خاطر او بهم رسد تدارک آن با ترک اولی کردند تا بر او و بر عالمیان ظاهر گردد که هر کمال و خوبی که هست از حق سبحانه وتعالی است و بقای ان بعصمت اوست لوامع صاحبقرانی فی شرح من لا یحضره الفقیه
تصنیف محمد تقی المجلسی رحمه الله

فی باب علة الوضوء
وعن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الا ومن مات علی حب آل محمد زف الی الجنة کما ترف العروس الی زوجها
من فصول المهمة فی تعریف الائمة
وعن ابی جعفر ع قال ان الله خلق جبلاً محیطاً بالدنیا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذالک الجبل وخلق خلفه خلقاً لم یفترض علیهم شیئاً مما افترض علی خلقه من صلواة و زکوة وکلهم یلعن رجلین من هذه الامة وسماهما من درر اللآلی المجرد من المرتضی المدعو بحجة

حدیث الدیک

علی بن ابراهیم روایت کرده است از اصبغ که حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرمودند که
حق سبحانه و تعالی فرشته آفریده است بصورت خروس سفید که پایهای او در زمین هفتم است
و سرش در زیر عرش یک بال او در مشرق است و بال دیگرش در مغرب و بالی
که در مشرق است از برف است و بالی که در مغرب است از آتش است پس چون وقت
نماز می‌شود بر پاهای خود می‌ایستد و سرش در زیر عرش است پس بالها را بر هم میزند چنانکه این خروسها
بر هم میزنند پس نه آنچه از برف است آتش را فرو می‌نشاند و نه آنچه از آتش است برف را
گداخته میکند از پس ندا میکند باواز بلند که اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده
و رسوله خاتم النبیین و ان وصیه خیر الوصیین سبوح قدوس رب الملائکة و الروح
پس جواب خروسها در دنیا او را جواب میدهند و این که حق تعالی فرموده است و
الطیر صافات کل قد علم صلوته و تسبیحه لوامع صاحبقرانی

قال صفوان الجمال دخلت علی الصادق علیه السلام فقلت جعلت فداک
سمعتک تقول شیعتنا فی الجنة و فی شیعة اقوام یذنبون و یرتکبون الفواحش و
یشربون الخمر و یتمتعون فی الدنیا فقال نعم هم اهل الجنة ان الرجل من شیعتنا
لا یخرج من الدنیا حتی یبتلی بسقم او مرض او بدین او بجار یؤذیه او بزوجة سوء
فان عوفی من ذلک شدد الله علیه النزع حتی یخرج من الدنیا و لا ذنب علیه
فقلت لا بد من رد المظالم فقال علیه السلام ان الله تعالی جعل حساب خلقه یوم
القیمة الی محمد و علی علیهما السلام فکلما کان علی شیعتنا حسبناه من الخمس فی اموالهم و کلما
کان بینهم و بین خالقهم استوهبناه منه حتی لا یدخل احد من شیعتنا فی النار
در کتاب مجالس المؤمنین للقاضی نور الله الشوشتری
فی ترجمة صفوان الجمال

76

ذکر السید الصدر الشهید صدر الحکماء المحققین سمی البشر محمد الحسینی الدشتکی رضوان الله علیه
فی کتابه الذی صنف فی فضایل اهل البیت علیهم السلام هذه العبارة حکی السید الامام العلم المحدث برهان
المحدثین و المفسرین قدوة السادات و العلماء المتشرعین السید نظام الملة و الشریعة و الدین
احمد الواعظ الحسینی الدشتکی قدس سره العزیز فقال کان عندی صدف لبعض السادات شیراز
مدة مدیدة و علی ذلک الصدف اسماء الائمة الاثنی عشر علیهم السلام بهذا الترتیب
المشهور بخط غریب بدیع خلق الله تعالی بهذه الکیفیة و الناس یتبرکون به اذا مرض احد
شرب الماء منه فشفاه الله تعالی فاشتهر ذلک حتی سمع میرزا احمد هو ابن شیخ محمد
بن تیمور الکورکانی و هو فی ذلک الوقت سلطان شیراز فطلبه و نظر الیه و تعجب منه
و طلب اهل الخبرة من الجوهریین و الحکاکین فقال بان وجه کتب هذه الاسامی فی ذلک الصدف
فقالوا جمیعا باجمعهم هکذا خلقه الله تعالی من غیر عمل مخلوق فلما تحقق عنده ذلک امر
بکسره فقال هذا موجب سوء عقائد الملیین لانهم اذا راوا ذلک اعتقدوا فضلیته
اهل البیت و الائمة علی الصحابة فقال السید المذکور لما بلغنی ذلک الخبر حزنت حزنا عظیما
فجلست فی معتکف محزونا منکسر القلب و رایت فی لیقظه رسول الله صلی الله علیه و آله اذا جاءه
و معه امیر المؤمنین علیه السلام فتعطف علی و سکن قلبی و تراءف علی ثم قال لامیر المؤمنین
صلوات الله علیهما اذهب و کسر رأسه دکا فذهب الامیر علیه السلام و قال فعلت
کما امرت فلما مضی سبع عشر یوما وقع له حرب مع اخیه فصار مقتولا فی الحرب
و تقدم عسکره و خدمه و ضرب علی رأسه مطرقة و جعله دکا فقتلوا و الحمد لله

از عبد الله بن طاووس منقول است که از حضرت امام رضا علیه السلام پرسیدم که یحیی بن خالد زهر داد در رطب
کاظم علیه السلام آنحضرت میدانست که آن رطبها زهر دارند گفت در آن وقت محدث از پیش
چشم او غایب شده بود گفتم محدث کیست گفت او ملکیست اعظم از جبرئیل و
میکائیل که با حضرت رسول صلی الله علیه و آله بود و با ائمه میباشد و چنین نیست که هر چه میطلبند بیابند
محدث است که آواز میشنود از ملائکه یا از حق سبحانه و تعالی بخوبیکه علم داشته باشند از اهل بیت
لوامع صاحبقرانی

روایت کرده‌اند که در زمان حضرت امام جعفر صادق ع فاحشه بود که زنا میکرد و هر فرزندی را که
میزائید در تنوری انداختی می‌سوخت چون فوت شد و در قبر کردند اورا قبر اورا
از خاک پر کردند خاک اورا بیرون انداخت و مکرر کردند و زمین اورا قبول نمیکرد بخدمت
حضرت عرض نمودند حضرت فرمودند که زمین کفار را قبول میکند از مادرش پرسیدند
که این دختر چه عمل میکرد و مادرش کشف کردار اورا حضرت فرمودند که بواسطه
سوختن بچگانست که زمین اورا قبول نمیکند پس حضرت صلوات الله علیه فرمودند که تربت
حسین صلوات الله علیه با او بگذارید چون گذاشتند زمین قبول کرد و مخفی شد لوامع صاحبقران

بزرگان گفته‌اند آدمی را نسبت صحو یکی با ملائکه که با آن نسبت مایل است بعلم و عمل
و دیگری با بهایم که با آن مناسبت حریص است بر اکل و شرب و وقاع و شرط آنست که
تا میتوان نسبت ملکی قوت دادن بجانب قوت بهیمیه میل ننماید از ملایک بهره داری و زبهایم نیز هم
بگذر از خط بهایم که ملایک بگذری پس هنگامی که حرص خوردن مستولی شود آدمی میان حلال و حرام
فرق نکند هم چنین بوقت غلبه شهوت میان نکاح و سفاح امتیاز ننماید پس عفت عبارت
از آنست بوقت آنکه شهوت غالب گردد عنان نفس باز کشیده دامن همت را از لوث
حرام پاک سازد و جز بوجه شرع بر هیچ صورت اقدام ننماید و نظر از عملهای ناشایست فرو بندد
درهای خیر و صلاح و فیروزی و فلاح بروی کشاده گردد

آورده‌اند که اردشیر بابک از سلاطین روزگار و پادشاه کامکار بود بفرمود تا بر سه رقعه سه خط نوشتند
و بیکی از غلامان خاص خود سپرد و گفت چون در مجلس حکم نشسته تغیر مزاج بر من مشاهده نمائی هر گاه دود آتش
خشم و غضب در چشم و روی من پدید آید پیش از آنکه حکم کنم یک رقعه بر من عرض کن و اگر دیدی که آتش
خشم فرو ننشست متعاقب آن رقعه دوم را بمن ده فرصت و اگر احتیاج باشد سیوم رقعه را
بنظرم در آور مضمون رقعه اول این بود که تا کی ز عنان اختیار بقبضه تصرف نفس اماره منه

که تو مخلوقی عاجزی و خالق قوی هست که تراحت کند و فحوای رقعه دوم این بود که تا کی پیش آر باز بر زیردستان
که ودیعت پروردگار اند بشتاب کاری معامله مکن برایشان که مغلوب تواند رحم کن تا آنکه بر تو غالب
باشد مکافات آنرا بر تو رحم کند و بر رقعه سیوم نوشته بود در حین حکم که خواهی کرد از شرع تجاوز مکن
و از انصاف مگذر که پشیمانی آرد حکم چنان کن که از روی نسق راست بود حکم تو با حکم حق

در نصایح الملوک آورده‌اند که هر پیری که اورا خرد نیست همچون چشمه ایست که آب ندارد و هر جوانی
که اورا ادب نیست چون بوستانیست که گل ندارد و درویشی که اورا معرفت نیست چون دیده ایست
که نور ندارد و عالمی که اورا تقوی نیست چون ابری که باران ندارد و توانگری که اورا احسان نیست چون
درختیست که میوه ندارد و صاحب جمالی که اورا حیا نیست چون طعامیست که نمک ندارد
و سلطانی که اورا عدل نیست چون ابریست که اورا باران نیست تم بالخیر

نصایحی که حضرت لقمان حکیم رحمة الله به پسر خود گفته‌اند

بسم الله الرحمن الرحیم

در اخبار چنین آمده است که لقمان حکیم پسر خود را بدین کلمات نصیحت گفته است و هر که این نصایح را بجای گیرد
و بدان کار کند از جمله خردمندان باشد و هیچ ملامت بدو نرسد و در میان خلق نیکو نام گردد گفت ای پسر خدای عز و جل را
بشناس و از وی بترس و از هر چه گوئی از بنده نصیحت اول خود بدان کار کن و سخن باندازه خود گوی و قدر کوهان
بدان و حق هر کس بشناس و راز خویش نگاهدار و جوانان را بوقت خشم از مای و دوستان را بسود و زیان
امتحان کن از مردمان ابله و نادان احتراز کن در کار خیر جلد و جهد کن بر زبان نا آزموده اعتماد مکن سخن
سنجیده گوی جوانی را غنیمت دان بهنگام جوانی کار هر دو جهانی را راست کن از مردم جاهل و منکر
دور باش توانگری در قناعت دان درویشی در حریصی دان علم دین از برای آن جهان و درم از برای این جهان
نگاه دار دنیا پرست مباش که دشمن خدا را پرستیده باشی از آتش شفیع انگیز نفس را آلوده مکن
که بسیار خواهد اگر راحت خواهی رنج کش و اگر رنج خواهی کاهل شو نادانرا زنده مدان و زاهدی
که جاهل باشد عتقادی مبند تقوی را حصن حصین دان یعنی حصار محکم و استوار از کهتران حاجت روزی مخواه
دوستان و یاران و مادر و پدر را عزیز دار با دوستان و دشمنان چیشانی گشاده دار و آشتای سر
بهتر از پدران خرج باندازه دخل کن در همه کارها صبور باش از نفسان دور باش جوانمردی
پیشه کن چون در خانه مردمان در آئی چشم و زبان را نگاه دار کم طمع و بد آزار باش هیچ خواهی کشتن از
جواب اندیشه مشو زیان دنیا از خود دریغ مدار هر کاری که کنی با آلات آنکار کن رفق و لطف
مدارا در کارها نگاه دار سروران را بزرگ دان جهد از نام نیکو خوان نان هر که خوری حق نان

ونمک او را نگاه دار تا توانی تجمّل و تواضع و نیکوخواه باش با مردمان آمیخته با جماعتیان یار باش
فاحشه مگوی پاکدار و فرزندان را علم و ادب بیاموز چون سخن گویند آهسته گوی
روز چون سخن گوید بهر سوی نگاه مکن کم خور و کم خفتن و کم گفتن را عادت کن هرچه خود را نپسندی دیگری را
مپسند کار بد اندیشی مکن ناآموخته استادی مکن از زنان و کودکان بر حذر باش بر چیزگران دل منه
از بد اصلان و فاجران ناشنیده انکار مردن که مدان کار امروز بفردا میفکن و با کلان
تران نزاع مکن با بزرگان حکایت دراز مکن عوام را بجود گستاخ مکن حاجت مند از نومید مکن در خانه
مهمان که خدای مکن بنیر دلار مکن از جنگ گذشته یاد مکن هیچکس را به تدبیر مکن خیرگان را با خیر
خود میامیز میان زن و شوهر میانجی مکن خاک خویشتن بدوست مکن منتهای خویش و ندی از خویش
و ندان مبر بیک دیده بر چیزی فریفته مشو بگفتار زنان کار مکن بدوستی زنان اعتماد مکن کارها بصبر و تدبیر
کن و حیث مهمان یاد مکن با بدیشان همه استاد مشو تا میتوانی جنگ مکن و تن خود را از بهر دنیا
رنجه مدار هر که خود را نشناسد از و طمع خیر مدار در حالت خشم سخن مگوی بوقت آفتاب برآمدن
مخواب چیزی را بآستین پاک مکن بسخن مردمان سهل شکر نا خوانده بر خوان کسی منشین به هنر و سوگند
خوار و بیکار مباش با بدنام و مفسد صحبت مدار پیش مردم خود را مخار شب برهنه مخواب در میان
سخن مردمان در میان نشسته سر بر زانو منه در مجلس از جیب و دست مکن سر برهنه منشین شب
بد ازار مباش پیش از پیران در راه مرو و مهمان را کار مفرمای بابت و دیوانه سخن مگوی با مردم
فارغ های سر کوچه و محله منشین از بهر زنان آبروی خود مریز فضول و سبک و منکر مباش هرگز
بد انگشتری و کارد و سپید رم مباش کاری که نخواهی کردن و چیزی که نخواهی دادن و جائی که نخواهی
رفتن مگوی و چون وعده کنی وفا کن

تمت النصایح اللقمانیة

نکته جمعی گمان کرده جمعیت در جمع اسباب در تفرقه ابد بماندند و فرقه بیقین دانسته که جمع
اسباب از اسباب تفرقه ست دست از همه افشاندند

مولانا نظامی

از وحدت بهره بد پیوند
زین پراکنده خرد از چند

عن ابی جعفر ع قال ان فیما ناجی الله موسی ان قال یا رب هذا السامری صنع العجل الخوار من صنعه
فاوحی الله تبارک و تعالی الیه ان تلک فتنتی فلا تفحص عنها
فی نور الثقلین فی علل الشرایع ص ... الرضی

هذه من خطب المرحوم محمد نصیر المازندرانی

بعد البسملة

الحمد لله الکائن بالکاف والنون والقدیم الکریم الذی کان ویکون
والقدیر علی الشئون والخبیر بالمکنون والبصیر بلا عین والابصار العیون
والسمیع بلا اذن لما یخفون او ما یعلنون دل علی ذاته بذاته قوما یعقلون
وجل عن مغایرة الصفات والحرکة والسکون هو الحی القیوم بلا ریب المنون
والسبوح عن المکان والزمان وعما یصفون والمتکلم بلا لسان لارشاد
الاذهان الی ما یضرفون والاحد الصمد بلا والد ولا ولد ولا الکفو له
لایکون عدل ونزل کتابا فصلت باعلام الوری لیوم یبعثون والصلوة
علی نور العیون ومن ختم به النبیون محمد واله ولایة حضاله ونفایس
الفنون عباد الله اتقوا الله ان اولیاؤه الا المتقون
الجنة جنة للانس والجنة مما یحزنون فابتغوها بالتقوی وترک الطغوی
لعلکم تفلحون الدنیا دار بلا شفاء ولا ابناء او لا جنون والاخرة
شفاء من کل داء والابرار لها بنون فکونوا من بنیها تفوزوا بما فیها
من جنات وعیون الدنیا یم فیها هم وغم وهم فکیف لا ترکبون سفینة
النجوة متابعة الهداة الی نفایس الفنون وهم الآل لرسول المفضل
کما یصفون الاقارب والاحباب علی بواغ التراب کانهم نائمون
فارقوا الاهل والجنب والمتهد وورثهم الوارثون فکل الدود من

لحومهم والجلود وانا بهم لاحقون عبيد الله اتقوا الله لعلكم
ترشدون هو انشأكم من نطفة براكم وفي ارضه تسكنون جعل لكم
معاشا والبسكم رياشا فانظروا كيف تعملون خافوه ولا تنى لعزه
واطيعوه وارجوه لما تحبون يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم من الرجس والظنون من المملوكات والاحرار
ونطفة امشاج البشر مخلوقون فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ذل وزل وضل من ظل كقوم لوط يموتون بسجيل
من الجليل ومن ملة الخليل هم خارجون اكل الربوا كالمجنون و
فاعل الزنا مفتون وشر منه المغتابون وشر منهم المستمعون
عباد الله عليكم بالتقى الا تتقون من خلقكم ورزقكم
وكلفكم وشرفكم على ما يكون الصلوة بطهور والزكوة ببرور ربا
يؤتون ويدونها لا قبول ومثال الغول مانع الماعون الحذار
الحذار من اضرار الجار والابرار يصبرون على اذى الجار وارحموا الصغار
بتعليم ما تعلمون وارحموا النساء والعبيد والاماء وبالرحم ترحمون
شيمة الابرار تعظيم الكبار والكريم يكرمون لا تمتروا ولا تفتروا ولا تشتروا
بلا تراض لا تظلمون ولا تظلمون الفقه ثم المتجر قول ساقي الكوثر ذو نور العيون

حيهم جميع لعنة الله نعم

وبنوه عبد الملك واخوته وذريتهم عليهم جميعا لعنة الله نعم سكت
عن عمر بن عبد العزيز وكل امره الى الله لعدم تبريه عن امير المؤمنين علانية
تظاهر في ايام ولايته بمحبة امير المؤمنين والاعتراف بفضيلته وتقديمه
فلا نقول فيه خيرا ولا شرا ومن رؤس المنافقين ابو سفيان بن حرب
الاموي وابنه معوية وولده يزيد وذريتهم وينقل عن معوية بن يزيد
ميل الى اهل البيت والانكار الشديد على ابيه وتبرا من فعله ولهذا لقب
بالراجع الى الله فنسكت عنه لذلك والحاصل ان بني امية قاطبة ملعونون
مطرودون وبذلك وردت النصوص عن اهل البيت ع وقد ذكر
المفسرون ان قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن المراد بها شجرة
بني امية ومن رؤس المنافقين عمرو بن العاص القرشي الهاشمي وهو الذي
ظاهر معوية على حرب امير المؤمنين ثمانية عشر شهرا وتظاهر بعداوته ع وهو
من شر اولاد الزنا ومنهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط والمغيرة
بن شعبة وفحش عداوتهما لامير المؤمنين ع قد نطقت به كتب السير و
الاخبار واشتهر فبلغ في الوضوح مرتبة وجود النهار ومن رؤس
المنافقين سعد بن ابي وقاص القرشي من بني زهرة وعداوته لامير المؤمنين ع
وانحرافه عنه ووقوفه بايذائه ع يوم الشورى وميله الى عبد الرحمن بن عوف

تولية اياه نصيبه من المنازعة على الخلافة ومظاهرته لعثمن اظهر من
الشمس وقد ذكر جمع من المحققين ان امير المؤمنين ع عناه بقوله في الخطبة
الشقشقية فصغى رجل منهم لضغنه فنسب اليه الضغن والعداوة و
ذكروا انه ورث قسطا كبيرا من عداوة اهل البيت ع من اخواله بني امية
ودان بها وظهرت منه حتى ارتفع عنها حجب اللبس والشك فلعنة الله
عليه وعلى من لا يلعنه ومن رؤس المنافقين واعلامهم وساطينهم عبد الرحمن
بن عوف القرشي من بني زهرة بن كلاب وعداوته لاهل البيت ع مما لا يخفى
على الاجانب والاقارب وبذل جهده واستفراغ وسعه يوم الشورى
في صرف الامر عن امير المؤمنين ع وتدقيق نظره في سلوك طرق العداوة
والاذى امر لا يدفع حتى كاشفهم امير المؤمنين ع بما فعل وما اراد ودعا عليه
وعلى عثمن ومنهم سعد بن ابي الوقاص من رؤسائهم ابو عبيدة الجراح
وهو اول من حزن وهم حين امر النبي ص بولاية علي ع بغدير خم وتحريص
الاول والثاني على اخذ الخلافة من اهل البيت ومن رؤساء اعداء امير المؤمنين
علي ع الزبير بن العوام القرشي من بني اسد وقد كان في اول امره محبا لامير المؤمنين
ثم انقلب على عداوته ونكث بيعته ومحاربته يوم الجمل مع عايشة بنت ابي بكر
وتحريص الناس من اهل البصرة وغيرهم على حربه وقتاله شي لا يمكن اخفاؤه ولا
انكاره

استتاره ووافقه في ذلك الرأي ابنه الرجس الخبيث اللعين عبد الله
وفي الحقيقة هو عدو الله وعدو رسوله وعدو اهل بيته عليهم السلام ولا يتحير
في ذلك ولا يستره ولا يداجي فيه ولا يداهن به ولم يزل مجدا وادابه
الى ان قتل في ايام بني مروان فلعنة الله على القاتل والمقتول واما خالد
بن الوليد عليه من الله تعالى لعنات تتوالى وتترادف الى يوم العرض على الله تعالى
فان هذا الجلف الجافي والفظ الغشوم لا ياخذه في عداوة امير المؤمنين ع
لومة لائم ولا يفيق من سكره حنقة على اهل البيت آنا من آنات الدهر
وهذا اللعين الفاجر هو الذي تظاهر بعداوة امير المؤمنين ع في ايام حيوة
النبي ص فلما علم النبي بذلك غضب عليه غضبا شديدا وقال اخالد اللعين شيئا
عن علي ع فقال النبي ص لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق يعرض بقوله
ذلك بخالد اللعين فهو منافق لقول النبي ص وقد روى جمع من اهل السنة
ان ابا بكر وعمر اتفقا مع خالد على ان يغدر بامير المؤمنين ع وهو مشغول
بالصلوة فيقتله فصرفهم الله تعالى عن ذلك وحال خالد اللعين غني عن الشرح
والبيان لا ينكره احد من اهل السير ونقلة الاخبار والآثار ومن المحدثين
في عداوة امير المؤمنين ع من الصحابة عبد الله بن قيس الاشعري المكنى بابي موسى
وهو عدو الله وعدو رسوله وعدو اهل البيت ع صاحب الغفلة العظيمة

یوم الحکمین فی حرب الصفین وبفعلته لعنة الله علیه والملائکة والناس
اجمعین اذ بفعلته تزلزل رکن الدین وتضعضعت ارکان المؤمنین
وقد روی اهل السنة فی کتبهم عن النبی صلی الله علیه و آله اخبارا کثیرة فی الطعن علیه والقدح
فی دینه والتصریح بنفاقه وکم له من یوم شر وفتنة فی الدین ومن المتخلفین
عن امیر المؤمنین علیه السلام انس بن مالک منکر شهادة یوم الغدیر وابو هریرة
المشهور بالکاذب فی الدین واما بلال الحبشی فانا لا نلعنه ولا نطعن فیه
ولا نتعرض الیه بمدح ولا ذم ونرد امره الی الله تعالی والی اهل البیت علیهم السلام
فهؤلاء رؤساء ائمة الضلال وقدوة اهل النفاق وعمدة اعداء اهل
البیت علیهم السلام واما الاتباع لهم فلا یحصون وفی کل عصر من الاعصار المتخلفة عن
عصر النبی صلی الله علیه و آله والائمة علیهم السلام منهم جمع کثیر الی یومنا هذا فعلیهم من الله تعالی لعنات
لا تحصی ومن الملائکة والناس اجمعین وهذا القدر ان شاء الله کاف فی
ضبط احوال المخالفین علی سبیل الاجمال ومعرفة استحقاقهم للطعن واللعن
عند اهل السنة اهل الایمان والحمد لله رب العالمین وصلوته علی محمد وآله اجمعین
[فرغ] عن تألیف الشیخ علی بن عبد العالی برد الله مضجعه وکتب بیده الاقل
محمد علی بن محمد رضا المازندرانی ... فی سنة اثنتین وثمانین ومائة بعد الالف
من الهجرة المصطفویة

کتابخانه ... سید ... ۱۹۱۸

در تعقیب حرم نص کتاب ... در فصل چهارم از رساله ... تعقیب جمعه ...

وقعت بقول دیگر که شامل نمازهای ظهر است که ظهر سایر ایام نیز باشد

فصل دویم در بیان وجوب نماز جمعه وفرض عین بودن ان از حدیث
پیغمبر صلی الله علیه و آله مخالف و موالف در کتاب خود روایت کرده اند از انحضرت
که فرمود کتبت علیکم الجمعة فریضة واجبة الی یوم القیمة نوشته شد بر شما
نماز جمعه وفریضه شد فریضه واجبه تا روز قیامت ونیز فرمود الجمعة واجبة
علی کل مسلم نماز جمعه واجبست بر هر مسلمانی الا اربعة مگر چهار کس عبد
مملوک او امراة او صبی او مریض بنده که مملک باشد یا زن یا کودک
یا بیمار ونیز فرمود در بعض خطبها ان الله فرض علیکم الجمعة بدرستی که حق تعالی
فرض گردانیده بر شما جمعه را فمن ترکها پس هر که ترک کند انرا فی حیوتی
در ایام حیات من او بعد موتی یا بعد از موت من وله امام عادل واو را
باشد پیشنماز عادل استخفافا بها واین ترک از جمعه سبک داشتن
وسهل شمردن او باشد این نماز را او جحودا بها یا از روی انکار باشد
انرا فلا جمع الله شمله پس جمع نگرداند خدای عز وجل پراکندگی او را ولا
بارک الله فی امره وبرکت ندهد خدای تعالی او را در کار او الا ولا صلوة
له اگاه باشید که نماز نیست مر او را الا ولا زکوة له اگاه باشید که زکوة
نیست مر او را الا ولا حج له اگاه باشید که حج نیست مر او را الا ولا صوم له
اگاه باشید که روزه نیست او را الا ولا بر له آگاه باشید که نیکوکاری نیست

او را حتی یموت تا آنکه توبه کند یعنی هیچ یک از عبادات او و طاعات او
بدرجه قبول نمیرسد هر چند بسیار کند تا آنکه توبه کند از ترک نماز جمعه و آن
بگردد و بجای آورد و نیز فرموده و من ترک ثلث جمع هر که ترک کند سه نماز جمعه را
متعمدا من غیر علة از روی عمد و بی علتی و باعث ضروری ختم الله علی قلبه مهر کند
خدای تعالی بر دل او بخاتم النفاق بآنکه دل او خالی باشد از ایمان و اظهار ایمان
کند بزبان یعنی دل او بسته شد بحیثیتی که ایمان را در وی راهی نماند و نیز فرموده که
لینتهین اقوام باید که باز ایستند البته قومی چند عن ودعهم الجمعات از واگذاشتن
ایشان نمازهای جمعه را او لیختمن الله علی قلوبهم یا باید که مهر کند البته خدای
تعالی بر دلهای ایشان ثم لیکونن من الغافلین پس باید که باشند البته از جمله
غافل شدگان و اخبار نبویه درین باب بسیار است لیکن برین پنج اقتصار
کردیم **فصل سیم** در بیان وجوب نماز جمعه و فرض عین بودن از احادیث
ائمه معصومین ع مشایخ ثلثه ما که صاحبان کتب اربعه اند از حدیث یعنی
شیخ ابو جعفر محمد بن یعقوب الکلینی و شیخ ابو جعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی و شیخ
ابو جعفر محمد بن حسن طوسی رضوان الله تعالی علیهم در کتب کافی و در کتاب
من لا یحضره الفقیه و کتاب تهذیب باسناد صحیح از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه
روایت کرده اند که آنحضرت فرموده فرض الله علی الناس فرض کرده است خدای عز و جل
بر مردمان من الجمعة الی الجمعة از روز جمعه تا روز جمعه خمسا و ثلثین صلوة سی و
پنج نماز را منها صلوة واحدة از آنجمله یک نماز است فرضها الله فی جماعة فرض

کردانیده

کردانیده خدای تعالی آنرا که در جماعت بگذارند و هی صلوة الجمعة و آن
نماز جمعه است و وضعها عن تسعة و فرو گذاشت آنرا از نه کس عن الصغیر
والکبیر از خورد و پیر سال خورده والمجنون دیوانه والمسافر و کسی که
سفر کرده باشد والعبد و بنده والمرأة و زن والمریض و بیمار والاعمی
و کور و من کان علی راس فرسخین و کسیکه بوده باشد در سر دو فرسخ یعنی
از موضعی که نماز جمعه در آن میگذارند و در کافی و تهذیب باسناد صحیح
روایت کرده اند از حضرت امام جعفر صادق ع که فرموده ان الله فرض
بدرستی که خدا فرض کرده است فی کل سبعة ایام در هفت روز خمسا و ثلثین
صلوة سی و پنج نماز را منها صلوة از آنجمله نماز است واجبة علی کل مسلم ان
یشهدها واجب است هر مسلمانی را که حاضر شود آنرا الا خمسة مگر پنج کس
المریض والمملوک والمسافر والمرأة والصبی بیمار و بنده و مسافر و زن و
کودک و در کتاب من لا یحضره الفقیه باسناد صحیح روایت کرده که از حضرت
امام محمد باقر ع پرسیدند علی من تجب الجمعة بر که واجب است نماز جمعه قال
علی سبعة نفر من المسلمین فرمود بر هفت نفر از مسلمانان و لا جمعة لاقل
من خمسة احدهم الامام و نماز جمعه نیست کمتر از پنج کس که یکی از ایشان پیشنماز
باشد یعنی تا پنج نباشد جایز نیست و تا هفت نباشد واجب نیست فان اجتمع
سبعة پس اگر مجتمع شوند هفت کس و لم یخافوا و نترسند یعنی تقیه بر ایشان
واجب نبود امهم بعضهم و خطبهم امامت میکند بعضی از ایشان را و خطبه میخواند

و در تهذیب و استبصار باسناد صحیح از حضرت صادق
[illegible] روایت کرده که فرمود
یجمع القوم یوم الجمعة [illegible] یعنی نماز جمعه بگذارند قوم در روز جمعه
[illegible] تر و ان کانوا اقل من
خمسة [illegible] نماز جمعه نیست زیرا الجمعة
واجبة علی کل احد [illegible] کس لا یعذر الناس فیها
معذور نیستند مردمان دران الا خمسة مگر پنج کس المراة والمملوک والمسافر
والمریض والصبی زن و بنده و مسافر و بیمار و کودک و نیز در تهذیب باسناد
صحیح از انحضرت روایتست که فرمود اذا کانوا سبعة یوم الجمعة چون هفت کس
باشند روز جمعه فلیصلوا فی جماعة پس باید که در جماعة نماز بگذارند یعنی
نماز جمعه بگذارند بدلیل اشتراط عدد مخصوص و اداء که مذکور می شود ولیلبس
البرد و باید که برد بپوشد یعنی پشمانه [illegible] جامه ایست نفیس که آزار را
میکرده اند والعمامة و عمامه بر سر کرد و لیتوکأ علی قوس او عصا و باید که تکیه
کند بر کمان یا عصا ولیقعد قعدة بین الخطبتین و باید بنشیند نشستنی
درمیان دو خطبه ویجهر بالقراءة و بلند کند قرات را و یقنت فی
الرکعة الاولی منها قبل الرکوع و قنوت بخواند در رکعت اول از ان دو رکعت
پیش از رکوع و نیز در هر دو کتاب باسناد صحیح روایت کرده از انحضرت
که فرمود اذا کان قوم فی قریة چون باشند قومی در دهی یصلون الجمعة اربع رکعات
جمعه را چهار رکعت میگذارند فان کان لهم من یخطب پس اگر کسی باشد ایشانرا

که

۱ یجمع القوم یوم الجمعه [illegible]
۲ [illegible] و ان کانوا [illegible]
۳ خمسة [illegible]

قبل لا اله الا الله فقال شخص لم تقل [illegible] الله الله و بعد ذلک [illegible] نفی اثبات [illegible] حق
[illegible] عالم [illegible] استثنا [illegible] جمیع موجودات عالم امکان وجود [illegible] وجوب وجود ذات
[illegible] وجود [illegible] وجه در خلال [illegible] ناقص است و [illegible] مثلا پس
مراد از نفی [illegible] منضم [illegible] وجه ممکنات [illegible] اثبات [illegible]
حق زیرا [illegible] وجود [illegible] وجوب است زیرا که در عالم [illegible]
وجوب [illegible] وجوه [illegible] وجود [illegible] وجه وجوب وجود [illegible]
از [illegible] استثنا [illegible] عالم [illegible] زیرا که اگر مراد [illegible] وجود
هم [illegible] لازم [illegible] عالم [illegible]

مرجع الضمير

رحمه الله تعالى شانه العزيز

قوله تبارك وتعالى ومنها قائم وحصيد اشكل عن الامام لم يكون الحصيد مرفوعا
قال انما الحصيد ويكون الا بالحديد مراده انه مرفوع بمنزع انحا فحصل لا بد
المراد من الاية ان الناس بعضهم حي وبعضهم ميت تشبيه الاموات بالزرع
المحصود اي ومنها كالحصيد وقول الامام اشارة الى هذا وبعضهم ذلك من
الا بالحديد لان عدم قيام فرع لا يكون الا بل يكون بالموت وبعضهم
وفرع القائم النفي بالنصب والتوجيه التوجيه في الحصيد اي انه ايضا مرفوع بمنزع الخافض
وعرض التركيب هذا ان منها خبر مقدم والكاف كاف التشبيه مبتدا او لفا
خبره ومنها خبر بعد الخبر وحصيد معطوف عليه

و فی الکلام تا عظلین فتکرن لسان الی مدوان کرس فیه الله و بده بید الله
و هکذا ابتر ذلک فکانه هو شاکر و حامد انتهی آ ص صادق است در روید
دو عید ص صار و نافع است ط طاهر است مطهر است ظ ظاهر مظهر
ایا نست ع عالم است تحکم ع غنی و غیاث شد و داور سی مستغنی است
ف فائق این شکافنده دانه و هسته است ق قادر است بر جمیع اشیا
ک کافی است ل لطیف است به بندگان م مالک ملک است ن نور
است الله نور السموات والارض و واحد است هو هادی خلق است
لا لا اله الا هو ی ید الله فوق ایدیهم یبسط بالرزق و از برای او چند
معانی دیگر ذکر شده است ذکر آنها باعث تطویل میشود و بعضی گویند با اینها حروف
هجی قال فی الجمع [illegible] الحروف الالف
از [illegible] بجمعه [illegible] الحروف الهجا هی الحروف
المقطعه لانها المجمعه [illegible] الحروف
فکان [illegible] قال [illegible] حروف الهجم
[illegible] المقطعه انه [illegible] المقطعه [illegible] الحروف [illegible]
الخط الهجم و بعضی گویند [illegible] والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی سیدنا خاتم النبیین وعلی آله واصحابه
[illegible] یوم الدین فی معنی حروف هجی در شهر [illegible] دارند
الف الله است [illegible] ب [illegible]
او [illegible] ت تواب است [illegible] بندگان را [illegible] ث ثابت [illegible] مومنان را
[illegible] ج جلیل و بزرگ [illegible] او و بزرگ است [illegible] او
ح حامد است خ خبیر است [illegible] بندگان [illegible] کنند د دیان است [illegible]
[illegible] ذ ذوالجلال والاکرام است ر رئوف است به
بندگان ز [illegible] س سمیع است ش شاکر است
[illegible] و [illegible] الکلام [illegible]
[illegible] شکر [illegible]
[illegible]
[illegible] الان [illegible] النفس والشیطان
والفعل [illegible] والحمد والشکر [illegible] الاکرم [illegible]

کلمات ابجد چه معنی دارند ابجد ابتداء کرد هوز بر ذریت حطی واقف شد
کلمن کلمن سخن گفت سعفص برو درپا موخت قرشت در دل گرفت ثخذ نگاه داشت
ضظغ تمام کرد در کتب کرنبیه از اطلاع رسیده قول بسمله چه معنی دارد ج
معنی اینکه این است هرگاه ربتی برادر او را سپرده و اثم بعبارت خانه را از لطف
و ظرافت نیست مراد آن است چون کسی در صورتی حکم بر کبوتری کشیده یا بکند
بر او لازم است او را بسیده دانه دهد تا بر او بر آید و چون بر او بر آید او را سر دهد
لطیفه ناصر خسرو گوید مردکی را بدشت گرگ درید زان نخوردند کرکس و زاغان
این عجب کس بخیر زنده شود تیز بر ریش آدم نادان امام فخر رازی گفته او جواب
کرد کاری که بخیر زنده کند که چه اعتقاد او شود چرچو زاولیش بار نیست مشکل تر
تیز بر ریش ناصر خسرو نکند قال الامام الرازی فی تفسیره فی الجمع بین قوله تعالی هو اهل
التقوی و اهل المغفرة و بین قوله اللهم اجعلنی من اهل التقوی و اهل المغفرة ان الاول
من الاول و ان الثانی من الثانی من المجهول والاول من الثانی و ان الثانی من الاول فی العلم
مراده من الاول من الاول اهل التقوی حتی الابه و من الثانی من الثانی اهل المغفرة
من الروایه فان المقصد منه بهما بعد العقول فانه نبی منه اهل لان یتقی منه الیه
وقد سئل عن ان یجعل من تقواه و مما ذکرنا ظهر وجه المغفرة انه فانه نبی اهل لان یغفر

لطیفه

لطیفه تا موجب اعرابه و جوده کلا هذه الوصل مجرد ان ثابت هو کون فاعل متعامل
نکنند در نماز بزرن بعضی از آن خبر متواتر است که بر گویند و حال آنکه چیزهای دیگر را برنشت
بر گویند اما صحیح است بانه و جهتی حیث قیل صحیح همان است ان بعض بر گوید
زیرا در خبر به رایج نیست بلکه عاید آن است خطاب بکرات است و هر دو
لازم است گونه و شعری شده نظر به مرد به لطیفه کلمه ان شئتم و قت
مجرد اسم لا فیه حرف طلب قیل هو نعم لانه حرف نقدر او د عند السؤال
و ان اخذ فی نفوذ الانعام خارا سیما لا فیه نافیه طلب لطیفه ما عامل متصل اوله
با قوه و یعمل بمکوسه شنل حله قیل هو لفظ یا نکمنه هم بحرف مقدار مسافة ما بین
البلدین بطل من انما الطف فی الطول فی الطف و فاء فی العرض او العکس فخذ لکل درجة
من الطف و منها اثنین و عشرین فرسخا و ان الطف و منها فیما فرسخ ما بین الطولین فی
کذا ما بین العرضین ثم اوجب جذر المجموع من اربعین فی اثنین و عشرین فالحاصل
فراسخ ما بین البلدین فلو کان ما بین الطولین اربعا و بین العرضین ثلثا ضربنا
جذر مجموع مربعیهما و هو خمسه فی اثنین و عشرین بلغ مائه و عشرة و هی عدد فراسخ
ما بینهما و لا یخفی ان الدرجة الارضیة اثنان و عشرون و تسع فرسخ و لکن اسقط
الکسر فی هذه القاعدة تسهیلا للحساب و لا یخفی ان وجه ذلک یشکل الوری

وهو الذی استدل به علی ان مربع وتر الزاویة القائمة ب و ضلعیها طولاً بقدر
اذا قال لزید عندی عشرة و نصف ما لعمرو وبالعکس فیم اقرّ لهما قیل للاول اکثر
والمقابلة فرضنا ما لزید شیئاً مجهولاً فلعمرو عشرة و نصف شیء فنضیف الاول یکون
لزید خمسة عشر وربع شیء یعدل شیئاً کاملاً وهو الذی فرضنا لزید اولاً و طریق
استخراجه ان یسقط ذلک المجهول من العبارة الثانیة وهو ربع شیء من شطر
العبارة الاولی وهو الشیء یبقی خمسة عشر تعدل ثلثة ارباع شیء فنقسمه علیه فیکون
ربع الشیء خمسة فالشیء الکامل عشرون [illegible] بالزید وللعمرو عشرة و
نصفه و ذلک هو الخمسة عشرون نکتة ما النکتة فی التعمیم ثم التخصیص فی قوله تعالی ولا
یخرجنکما من الجنة فتشقی قیل لعل التثنیة فی وجوب النفقة للزوجة علی الزوج
لطیفه در [illegible] است که [illegible] عروج نبوی صعد الی السماء و حال
انکه ما عروج جسمانی [illegible] ترتیب بیان انه [illegible] نسبت [illegible]
جهة تراقی بیان مذهب متکلمین و حکما ذلک و تنفی [illegible] علی التربیت را بیان
کنه و اثبات [illegible] کنند و [illegible] بر احتمال دارد
از جهة برای [illegible] اکثر حکما [illegible] المذهب الفساد و ادعای
[illegible] باشند [illegible] علی الاطلاق علی الافلاک علی الکل انی
ممکن

حکم [illegible] معراج را از مسجد الاقصی [illegible] بیت المقدس [illegible] الظاهر
[illegible] تحقیق [illegible] ان [illegible]
باشد [illegible] روح است [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
این [illegible] احتمال [illegible] دارد اول [illegible]
[illegible] آن
[illegible]
[illegible] را [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] است
[illegible] لطیفه [illegible]
قال [illegible] الکل [illegible]

والعوص * قال في ره العين البغثة بالبيض من الغداء في خلل الاسنان
والوغنة ما ينشر من الطعام حيال الخوان والمراد بالجسثين الراك والخول
والشوص بالمعجمة قبل الواو والمهملة بعدها وجع الضرس واللوص بالمهملتين وجع الاذن
والعوص كسنور بالمهملتين وجع في البطن انتهى قال بعض الاعلام كان يبي قولهم
الكل وخذ فيه نكانا بالعا بالظهرين الاجاء من دوج الكل ما ينشر من الخوان
تحوف ما في خلال الاسنان انتهى فائده مراد ان لحظ معانيه در
اصول دين از مي فات لمن كسند صفت قبل مراد ازان صفتهاست كه
اشاعره اهل سنت از براي خدا ثابت كرده اند مانند قائل هر خدا قادر است
بقدرت وعالم است بعلم واشغال انها وكمان زده اند در انها قديم اند و
حلول در ذات خدا كرده اند و زائد اند بر ان ذات وانها مغزا جوا اند كه
هشتيه از جمله سفر كه اهل سنت از براي خدا ثابت كرده اند وان عبارت است
از الهيت وجود ثبوت وفنا وربوبيت وعاليت وكمان زده اند در خدا سالون آن
با سايز خواها واشياء درجا ثابت دارند الهيت كننده وان حالت ثابت
اكره است از زراد دچار رحان دیگر راه وجود ثبت حقیقت وفا وربت
وعاليت باشند انتهى مسئله فقيه نخعي متوفي شد از او ماند بهال

وارث

وارث هر با فره اند یکی عم یکی خال * نبت چه زان کردمیان هر از ایشان
خالش پسر عم شد عشر پسر خال * بیش انکه هرگاه زید وعمر و برادر باشند و زینب را
زید گرفته واز او پسر بهم رسیده و عمرو کلثوم دختر زینب را گرفته از او خالد بهم رسیده
و زینب برادر مادری کلثوم با در عمرو را گرفته از او ولید بهم رسید پس خالد متوفی
گردیده واز بسر کرده ولید پسر عم خال و پسر عم خاله است و ولید هم و پسر خال او است
و میراث خاله میان ایشان بالمناصفه قسمت میشود انتهى وجوابه من النظم کذا
شنا گردی من کن تو بی ماه و بی سال * تا شرح کنم حال پسر عم و پسر خال *
گر زانکه تو زمادر است زن عمت * ور زهر عمت است در اینحال بز اخال * هر
گاه تو مادر با پسر ان خالت * حاصل شد از بهر تو عم و پسر خال * بر است
سه سهم است کم ام ره داند * دو سهم برادر یکی سر دشتن خال هکذا قال قدس
لطيفة من فضل عليا على عمر فقد كفر چه میز دارد قبل کفر مفضل چه
آن است تفضیل ولالت میکنند بحسب لفظ حقیقه بر ثبوت خوبا دو صفت
فی الجمله از برای مفضل علیه و قول مردم سرکه از آب ترش تر است بر سالغه وفی جا
هست واز اینجا معلوم میشود حدیثی در اهل السنه از حضرت امیر ع روایت
نموده اند من فضلني على ابا بكر جلدته حد المفتري با انکه مراد از کفر

معنی نیکو آن است که سزاوار است بعض حق را پوشانیده " فائدة شهدت
بان الله لیس بخالق وان رسول الله لیس من البشر وان علیا لم یکن
بان عمه ومن شک فی هذا المقال فقد کفر چه گونه میشود قبول ممکن است که
مراد بخالق در اینجا کهنه و پوسیده باشد چنانکه در اخلق ثیاب است یا مراد آن
است که خالق ممتنع الوجود نیست مثل شریک خود و در صدق قضیه سالبه وجود
موضوع و محمول شرط نیست و بانتفاء احدهما صدق بهم میرساند مثل لیس زید
والعنقا ابتر مثال بارز و ممکن است که در اینجا بکسر میم مخففه باشد بمعنی تحیر
واکراه و مراد به رسول [illegible] در اینجا جبرئیل باشد نکته یا بعض قولهم الاخبار ما کذا
اکثر من ان تحصی واشهر من ان تخفی والله اکبر من ان یوصف امثال ذلک قال
بعض العلماء قلت الذی اختلج بالبال فی جواب هذا السؤال [illegible] لعله لا وجه
ولم ار [illegible] من ذلک العبارات تقدیر من التفضیلیه و تحقیق معنی [illegible]
البعد [illegible] الا [illegible] کذا اکثر من غیرها [illegible] الکثرة من
احصائها والله اکبر من [illegible] ان من وصفه فیکون
فیه تنبیه علی ان لیس المراد بالکبر فی هذا المقام ما هو المتبادر [illegible] الافهام الذی
هو من اوصاف الاجسام [illegible] توصیفه بالعظمة [illegible]

و تقدیر

و تقدیر من التفضیلیه اشهر و اکثر من ان [illegible] علیه قال الله تعالی اعلم من یضل عن سبیله ثم
و [illegible] بان فیه [illegible] قال الفاضل الچلبی فی حاشیة المطول ما لفظه یرد
علیه ان ما بعد من لا یصلح ان یکون مفضلا علیه اذ لیس مشارکا [illegible] فی اصل الفعل
ای الکثرة اجاب [illegible] بان کلمة من متعلق بفعل یتضمنه اسم التفضیل [illegible] زیادة
فی الکثرة من الاحصاء ورده الفاضل [illegible] بان من [illegible] لم یکن تفضیلیه فقد استعمل
اسم التفضیل بدون الاشیاء الثلاثة ولا شک ان التفضیل مراد ثم اجاب [illegible] اصل
الاعتراض بان المراد اکثر مما یمکن ان یحصی [illegible] فی العبارة [illegible]
المراد ویمکن ان یوجه جواب [illegible] بان من التفضیلیه محذوفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حق تعالی آدم را خلق کرد [illegible]
بعد از نفخ روح یا قبل از نفخ روح [illegible] در [illegible]
[illegible] قال بعض العلماء قبل از نفخ [illegible]

بچه و بعد از نفخ روان مطهر در اشباح بدنی آید در رحم و نطفه بجهتی الا اظهار
الظهور است و حقوق تحقق شده است نطفه از ان رحم نفخ این حقوق
ادم تمیز شده بود از نفخ او بعد از حیات او چنانکه مذهب جمیع اهل شیخ
استنظر بظاهر خلقه خوا من النفخ الا انه لازم و بنا بر سبب در احوال اعاده
اندوای بار رقا طبعی نادیدنی جوب از ان نفخ حدیث نفخ اند در عدد ثلثه
منزله ادم است نیز آن احاد را نسبت تولید و توقف بر اعداد است
و خمسه منزله حوا است مانند فرزندی از او لهم بر رسند نیز آن هر عدد که
در اوج مذکور باشد مثل سه و یازده چون ضرب شود در عدد دیگر او نیز
شمل باشند بر پنج مثل سه پنج و صد پنج و امثال آن شود حاصل جز آن
بقضیة پنج شنبه موجود و ملفوظ خواهد شد و گفته اند در قول حقیقت است که
اساس ادم و حوا مکان این عدد چون از یک تا نه و مقطع طبیعی نقطه جز
ساو عدد اسم لفظ او میکرد و مثل آنکه جمع از واحد تا نه چهل و پنج
سر نقطه مطابق عدد اسم ادم است و جمع از واحد تا خمسه پانزده میگردد
مرافق عدد اسم حوا است در علم حساب معروف است چون عددی را
در عدد دیگر ضرب کنند هر یک از نفوسی را ضرب کنند و حاصل ضرب را

نفخ

نفخ نمایند و در این حاصل ضرب خمسه در تسعه چهل و پنج است عدد ادم است
و در ضعف خمسه و تسعه است و خمسه ضلع اصغر است و تسعه ضلع اکبر است و از این
کم است و شش از سر این قصه است که از بس زمانی چاره جویند و اخبار
عدد ضلع و استوا الا ما در زمان و نفس یکی در جانب چپ برادران نمایند
هزار و با آنچه گفتم زیر او ش بر ماده را آنچه گفتم نیز است قصه و حکمت زن و بیان
زن و مرد و کشف حال جنس باشد چنانچه در بعضی روایات حقوقی است که حال
جنس شکل را بیان معلوم کرده اند و او را بعد از تزویج و ولادت برادران
علی ذکر کرده اند آن تخم گوئی در عالم رویا در روح شده بود بعیده نماید
ابا اجسام بقا رفته مرکب با آنکه قبل نه بلکه الف سال بر توش برای افعال نمایند
افعال و تصرفات در ان نمایند و شعور در این تن تا به قیصر که بر گویند که
که در عالم ارواح با هم آشنا بوده اند در این عالم نیز آشنا باشند و که بیگانه
و در آن عالم از هم متنفر بوده اند در این عالم نیز متنفر خواهند بود و حال آنکه
مردم حیوان را کاهل از هم متنفر اند قال بعض العلماء شاید در آن عالم
نیز چنین بوده اند با اختلاف حال در این عالم بسبب عروض عوارض جسمانیه
و علائق شهوانیه باشد و حدیث الارواح جنود مجنده فما تعارف منها

ایتلف و مات که نها اختلف تا بر جا بر این باشد در باتقطع از عوان و علا
مایل بغفلت از انعام بر شوانده چنانکه نظر نزد و او را بحساب توحید و ربوبیت
در روز الست و هم چنین در ایه شریفه الحسنات للحسنی والمحزون تلفعات
تزان کف لطیفه این قال لا اله الا الله تعبد الله که چه
سر دارد قال بعض الافاضل ترجمه چار رسته سر دارد اول
انکه رفع الله و من استفهام انکاری باشد یعنی کیست که کلمه توحید گوید و از
سبب علو او مدخل نشود در او فی استه چنین که نهمین رسیده جوام انکه
ارفع حده بر استفهام حقیقی باشد و مراد از آن کی باشد در حفظ زبان
مومن را اعتنا کنند و او را زان غیبت اهل حکمه نیجه و ترکیه نفس خود بغیران
ریا و سالوس حا به شره و فرحان است بکلمه توحید یا استغفار و نوریه بکلم
و منزلم کرده و بعد از تفضیح حال انتوی نماید و از جمله نتیجه شود سیم انکه
الله بکر با باشد خواه مکرران بکلم شود یا بر قوت عنیه بکون کرده و مراد
از ان لا اله باشد یعنی نماز کنی و هر زه کرد در این نقطه بر ما اثبات
نمار [illegible] هر کسی که بهشت خدا الا که لا اله علوجه او را العنه کند و خود
لام الصفی و لا اله که لخفیف است حاجه کرد اثبات شریفه و ما کن بلیغ

[illegible]

و سمع الداعی و دعوه الداعی اذا دعان و اشاره الی الهمات سیالیه الی ز چنانکه در
این شعر اشارات للمال الحادی شد بسط الوذر و بحربی مستغیثو ×
اشاره عن شادی حقایم نمی ما النبی جمع فی السفر ایهر آکا
دا اخبر یعنی زید و شیطان و اشاره لها چه نفس بلد عن وجه قران بیعوان و از
قبل حمل است در آن حینی نفع لد عن باشد از این جهت اشاره انکی انهم حانه
در صواب شد سلام ز سعادت ریده که و سعود بن است و آه آکی دارد حیوانات
ز خوار علو این باشد و مانی سبب عذابش ز بچه کرده و کشف ابرام النفر کی التی
و ضعف فی مقام السنه حقا با تقدیس الهی الله اربی و انکشف ثم بر نهایت و انشد
در عمر شده و ر علوان وقف با وجود اهل و شوره تخلف خواهد کرد علوان کار
بتعجیل راه دور کردن و فکر ز ان کمال قدرت شد اختیار خواهد داشت و آن کار
خدا و انه ممکن و وجود و عدم شی امر به استغناء عل نظر کرد لطف نبوده قدر انه
و سیل طبیعه اشتغال به و لا امتد به ذو اجر گواهی و امر در کردن و فکر ز آن
تحرز نفس خواهد بود و با الا خره نما ز نه بکوف باز جمع خواهد داد بر راه
مالنسبه ممکن هیچ یکه از وجود و عدم ترجیح نیابد و هم بر وجود باشد تمام علوه
زیرا وجود و عدم نقیضان نقیضین اند و اشیا که اجماع نقیضان [illegible] ابطال است

پس هرگاه مکلف مذکور بسوی اختیار ترجیح دهد فعل قبیح را در شرع اقدس فاعل
را لعن نموده و اذن در لعن او داده عقاب او از جانب اقدس الهی بر وفق حکمت
باز آن فعل ممنوع فرموده و بوسائط اینها واجب و علی ای حال فعل شنیعه
از او واقع خواهد گشت چون خدا عالم است بهم اینها دانسته در فعل و
ملذات باختیار خود بر آن فاعل لعن خواهد کرد بعوض لعنهای ایشان ثواب
از برای لاعن و زیاده عقاب از برای ملعون مقرر فرموده در روز جزا او را
بشفاعت رجوع نماید و اما علم ازلی پس علت اختیار و ترجیح فاعل نمیگردد مانند
علوم حادثه نشده علم ما بنده که امکان [illegible] زیادتی در [illegible] و حروف
ترتیب و علاوه [illegible] انما را چنان و چنین هر کدام [illegible] هر زمان [illegible] در
این مقام گفته می شود [illegible] که [illegible] خدا جاهل
[illegible] است آنچه [illegible] علم ازلی علت عصیان [illegible]
[illegible] جهل [illegible] فاحتمال [illegible] هرگاه ظلم [illegible] از معصوم
سر زند [illegible] هر کسی از آن [illegible] رسد مانند قتل پیغمبر یا امام [illegible]
[illegible] رسد پس [illegible] کند و او [illegible] کشته [illegible] و از
درگاه الهی دور خواسته باشد و [illegible] عذاب [illegible] معلون خواهد گشت

و نیز

و نیز محل است لعن و تبری [illegible] ایشان را بعد تحقیق مانع گردد
از [illegible] تفضل [illegible] بخشنده گناهان [illegible] کرم [illegible] باعث شده
بر عدم قبول شفاعت شفیعان [illegible] خروج او از دایره تابعیت ائمه [illegible]
چنانکه [illegible] ادله عقلیه و نقلیه چنانکه [illegible] در پرده خفا مخفی و [illegible]
[illegible] خود را [illegible] و [illegible] هر چند [illegible] هر
[illegible] شنیده [illegible] خواهد [illegible] لکن [illegible] از [illegible] عقاب
[illegible] خواهد بود چنانکه از [illegible] در راه حدود [illegible] آیات
احادیث [illegible] ظاهر [illegible] ما ذکرنا [illegible]
عن الاشکال الوارد فی اصل اللعن و هو انه قد تقرر [illegible] العقل
[illegible] عن الظلم والعدوان [illegible] اللطف والاحسان
[illegible] لکن ان [illegible] مستحق
جمیع [illegible] لکن لاعن باید [illegible] را [illegible] کند مستحق
ان باشد و [illegible] کافر [illegible] دین [illegible] از [illegible]
استغفار [illegible] او [illegible] استحقاق [illegible] شیطان
[illegible] و [illegible] ایشان [illegible]

و در حدیث وارد است مراد نحوه علو نه در قرآن مجید آیه اند و مراد جزئیه
در آیه شریفه همان پرند است علامه زمخشری حنفی در ربیع الابرار در
باب نوزدهم و علامه حلبی در نهج الکرامه روایت کرده اند روزی
معاویه سوار بر اشتر استاده و ناگاه ابوسفیان بر خری سوار بود و پسرانش
میکشند و بعضی میراندند چون نظر پیغمبر بر او افتاد فرمود که
لعن الله الراکب والقائد والسائق یعنی لعنت کند خدا این هر سه را آنگاه
که مراد از ... در این حدیث مراد ابوسفیان است و بزرگتر از
معاویه بود و پسر ازاد از جانب عمر در شام حکومت کرد و بعد از مردنش
یزید ابن معاویه بجای او نشست و بنام او شمر کرده فائده که قول فقها الاعلی
للاعلی والاسفل للاسفل چه معنی دارد اعلم مراد و شان در لفظ جنازه
است بفتح جیم بمعنی میت است و بکسر جیم بمعنی تابوت میت است معلوم که
را کار دیگری بر احتمال کنند فتنصره قول فقها الفقیر المسکین
کالجادی المجرود ... اضعاف اضعاف ... افرادها اضعاف چه مراد
فقیل ... اختلاف است در مراد از فقیر و مسکین دارند و بعضی را فقیر
اعم از مسکین دانسته و بعضی عکس آن دانسته و از این جهت علما گفته

زار

واری و همه لکن نزد ابن مراغ در وقتی ابتدا باهم مذکور شده اند چنانکه
در آیه صدقات در سوره برائه مذکور است انما الصدقات للفقراء
والمساکین و چون هر یک منفرد آمده اند گویند مراد ازان معنی اعم است شامل
دیگر است انفا تا چنانکه در ظرف و در مجرور هر گاه بگویند جار و مجرور
هر دو متعلق است مراد از لفظ جار با است و مجرور لفظ
زید است و هر گاه بگویند جار متعلق است با مجرور متعلق است مراد
هر یکی از انها جدا است مسئله ز تیراندازی که در شش نفر
جامع کرده بر یکی از انها قتل و بر دیگری رجم و بر سیم جلد و بر چهارم
نصف حد و بر پنجم تعزیر لازم است و بر ششم هیچ لازم نباید
اول ذمی بر مسلمان محصن سیم غیر محصن چهارم بنده پنجم
نابالغ ششم دیوانه است لطیفه از محقق علامه حلی برادر ابن
رجاء منقول است ای سر حقیقت ... دل
در شکل این و منجو لباد ... کو دانه خدا ... هیچ نبود چون
نخود ... آن سر از شیخ بهاء الدین
از صاحب منطق تو نشنواز ... محقق سران ... استعدا

خواهی را اگر کشف نقاب معنی جان در تن تو کجا دارد جا انتهی ۱۲
فائده لطیفه یقال ابن جابر الهذلی سوی که ابیعتی علی الصدق
وایضا فی قول یا نحاة الله فات الحرکة بقام الجبر وایضا ما کلمات
اربع کلم جمع فیها لا یجب حیث ذکر انه فالامر من ولی
الرابع بعد الامر الاجوف والفعل الحادیثیة حرکة الهمزة الیه ثم یحذف
بلا اعتبار تخفیف الهمزة بالنقل فی نحو قل ادع فی قاعدة مطردة فیقول
فلی وعد ل بکسر اللام والدال فیقول حرف لا تخلط پس بدانکه اجیه
انفوا است از جیا بعض فعل بعضی نشود در انتزاع الفعل استخراج کننده وجمعی
احاجیت وفن احاجی در اصطلاح عبارة است از نوعی مشکلات
تراکیب عربی که اشیان ایراد کرده باشند بعضی گفته اند در عبارة
است از حل تراکیب مشکله وابراز مسائل مستغربه بجهه تعجیز وامتحان
ایراد شده باشد وبنابرآن الفاظ معمیات بلکه جمیع معارضات وبعضی
از نکات ادبی داخل این فن باشد واکثر اهل عربیه لغز ومعما را
از صنایع علم بدیع از نوع ابهام شمرده اند وبعضی عبارة است از
نقش نام کفر مستعمله با حروف غیر عبارة است از تعمیه بار بار

وفائده

وفائده اینجا چند چیز است اول تشحید خاطر واعداد وتمرین از برای استنباط
دقایق واستخراج غوامض معظم حکم زیادت نفس بصیرت وثبات از جهه
تشکیک شیم ووقوف بر انام راجی رد اتمام وطرق امتحان والزام خصم
تصحیح تراکیب مغلقه وتوضیح کلام ومعنی نقد البیان سیم مدرسات مطلع
امور واسرار جلیله وعلوم از راه صفا بر غیر اهل ان بر الهام باین
کرده شعند فی الحبیر بر رمز یکی الم ودوم غیر الم نوع اول
مثل حروف مقطعه است در اوائل بعض از سور واین بعنده وعلی را
در تاویل انها اقوال بسیار است در کتب تفسیر مذکور است ونوع
ثانی بر سه قسم است زیرا انقلاب باعتبار ترکیب اشتراک الفاظ
است ویا بیان به وثانی یا تعلق بمسائل دارد یا نه انتهی ۱۲ تبصره
روی عن ابن بطی قال بعث عثمان ان رجلا من اصحابنا سمعنی و
انا اقول ان مروان ابن محمد لو سئل عنه صاحب القبر ما کان
منه عنده علم فقال الرجل انا عن ذلک ابو بکر وعمر فقال لقد
جعلتها فی موضع صدق فی صحیح کان الفراد انه سمعنی رجل وانا
اقول علی سبیل المزاح والسخریه بمروان ابن محمد الذی فی خلفاء

من امته وبخلافه حيث كان في الامور التي بها صلاح دنياهم وزوالها
كما يظهر من التواريخ انه لو سئل عنه وعن خلافته صاحب الفجر بعض
الشرح ما كان عنده منه علم لان خلافته من جهة انها لا لها
من الامور البداهة التي لم تقل فيه [illegible] ولم يكن يرد لها
من [illegible] الذي [illegible] الامر في حوزته فقال الرجل انا من [illegible]
كما يسئل لا الخلافة حيث كان الخلفاء ابو بكر وعمر وكان
رفع ابا بكر [illegible] على الكنية التي شهر بها صاحبها بحيث غلبت
على الاسم [illegible] كما نقل عن خط ابن المرتضى [illegible] انه وجد هكذا
كتبه على [illegible] الواو [illegible] ان يكون على المجهول وما
[illegible] فقال [illegible] لقد جعل [illegible]
في [illegible] حيث [illegible] لا [illegible] لفظ
مع [illegible] الكثر الامر الظاهر [illegible] عن الامور
الغيبية [illegible] ١٢ فائدة ما كلمة اي شئتم وفي جواب
[illegible] في الكتاب [illegible] لانه [illegible]
[illegible] السؤال وان [illegible] الانعام [illegible]

لانه

لا فيه بانه مطلوب لان النعم اسم لطائفة الانعام ودخل في الانعام بانه ذهب ابن
فائدة [illegible] في الكتاب [illegible] لفظ [illegible]
نكتة في [illegible] الذكران [illegible]
الرجال في الكتاب [illegible] لان الذكر [illegible]
[illegible] رجال والاناث [illegible] فائدة اي
مضاف [illegible] الاضافة [illegible]
وغداة في الكتاب [illegible] غدوه [illegible]
[illegible] في كل [illegible]
لفظ [illegible] في الكتاب
الاول [illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] والله اكبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعيدة [illegible] الكثرة من احصائها والله اكبر من غير [illegible] الكبر وعظم

الثاني من وصفه فيكون فيه تنبيه على ان ليس المراد بالكثرة هنا العام
ما هو البناء ورد الافهام الذي من اوصاف الاجسام فيلزم توصيفه بالاضافه
فلهذا فسره امير المؤمنين كرم الله وجهه بقوله من يفضله اشهر واكثر من ان
يبينه عليه قال انه اعلم من نقل عن نسبه ثم وخفضه وقف على ما
يوافقه بعده انتهى قال الفاضل الجلبي في حاشية المطول
ما لفظه يرد عليه ان ما بعد من لا يصلح ان يكون مفضلا عليه اذ ليس
ثمة ركالما قبله في اصل الفعل اعني الكثرة اجاب الشارح بان كلمة
من متعلقة بالفعل بنفسه اعني التفضيل لمشابهة في الكثرة من الاضافة
ورده الفاضل المحشي بان من اذا لم يكن تفضيلية فعند اتصال اسم التفضيل
مردود الى شيئا انتهى ولا شك ان التفضيل مراد ثم اجاب عنه بحمل
الاعراض بان المعنى اكثر ما يمكن ان يحصر الا انه تسوّح في العبارة
اعتمادا على ظهور المراد ويمكن ان يوجه جواب الشارح ايضا بان من
التفضيلية محذوفة لعوده شيء يعلم امره احصره والمعنى اكثر من كل ما قيل تامل
انتهى كلام المحشي وفيه ما فيه ولعمري لولا الحشية الملاحية لما تعوده
المدقق الشريف مدلك الوجه السخيف فظن انه لم يقع الا من

نخ

يحيى احد من بني نوع الانسان حذف نحو ورود تلك الى ما رفع اعتبروا يا
اولي الالباب وما يدعما ذكرنا موافقة بدخول ان تلك النسبة انتهى انتهى
ويؤيد ما زعمه الشريف ما نحو به كره ابدا جلهم [illegible] فائده چون حق
تعالى ادم را خلق كرد [illegible] را بعد از نفخ روح يا قبل از نفخ روح امر بسجود فرمود
ودر بهشت بود [illegible] بود وحوا را از ضلع او خلق كرد يا نه قبل از نفخ
مامور شده اند بسجود بعد از نفخ وان سجده نه در بهشت بود [illegible] در زمين
ونظر بجمع بين الاخبار ظاهر است كه حضرت حوا خلق شده است از طينت
آدم از براى خلق ضلع ايسر حضرت ادم [illegible] شده بود نه از ضلع او بلكه
از حيات او چنانكه مذهب جميع اهل سنه است ظاهر خلقت حوا
من الضلع الايسر لادم [illegible] سبب او را حوا نامیده اند [illegible] ارباب طبع
تا [illegible] خوب است [illegible] نموده اند عدد [illegible] است
زيرا كه اعداد را [illegible] اعداد [illegible]
حوا است [illegible]
او [illegible]
او [illegible]

حاصل ضرب اینها بعینه موجود و ملحوظ خواهد شد و کفه اندر قول حق
ملاحظه اشاره است بآدم و هر یک از این دو عدد چون از یک تا باوسط طبیعی جمع
کنند مجموع مساوی عدد اسم مخصوص او و دیگری دو وتتمه اگر جمع کنی از واحد تا شش
چهل و سه می شود مطابق عدد آدم است و جمع از واحد تا پنج پانزده می گردد
مطابق عدد اسم حوا است و در علم حساب مقرر است چون عددی را در
عددی ضرب کنند هر یک از مضروبین را ضلع گویند و حاصل ضرب را مضلع
نامند و در اینجا حاصل ضرب شش در سه چهل و پنج است عدد آدم
و دو ضلعش شش و سه است شش ضلع اکبر است و سه ضلع اصغر است
و مراد با بیر کمتر است و شش از ابیر بعض قلت است از نیاز ... بعض
جانب چپ است و اخبار عدا ضلع و استوار نهاد در زنان و نقص یکی در
جانب چپ ایشان نشان نهاده اند و ما که گفتم از برای ایشان فایده بر اینکه
کم تر است و حکمت وزن بیان زن نیم مرد و کشف حال جنس باشد
چنانکه در بعض از روایات حضرت ... حال جنس شکل را بیان معلوم
زائد نمود و او را بعد از تزویج در ولادت بر آن ملحق کرده اند
فائده مهمه با اسم صحیح بعد عمه یکون اذا شئت افعله و حرفا ثلث

یعبر عن واحد وان اسکنت اوسطه جاز والجواب عن نقطه الف لانه اذا
شئت ان یکون محققه فهو یکون حمل الالف علی انه علم لعلم او یکون
حرفا منه یعبر عن واحد وهو الهمزه واذا اسکنت وسطه فهو یکون اسما

لعدد ومن اللطایف المناسبة لهذا المقام

ما ورد فی بعض الاخبار فی رضی حضرت النبی صلی الله علیه وآله قال الرضی علیه السلام
عنه علم الف باب من العلم یفتح من کل باب منه الف باب قال الامام
ما فرح منها الف غیر معطوفه فیحتمل ان یکون المراد بالعطوفه العطوف
علیها یعنی خارج مستثنا از انی الرباب هزار تا حال له شیء غیر معطوف
یعنی هزار ربع و هزار رده را که ~~اشخص یکی بعضی~~ از الکرح منها الالف
لا از هر حال الا انه غیر معطوف لا محالة ولو کان بعد ان الفنه والحکم
فانها تحره عرکر انوار بالعطف ویحتمل ان یکون المراد عدم
العطف فحرف الفالی فی حساب الجمل واحده واد العطف احد
طرفیها صارت تا واو او او دالا وهو تک فالمراد انه لم یخرج
من تلک الابواب الی هو الف الف سوی العلم باب واحد هذا
او فی لفظ واد فی هذا الکرا لطیفه حمل اله التکرار ان تعد

الله الناس بعضهم بالتمنی و سبین نابنه چه ترکیب است بار ابراهیم خود و بعد از آن
الیه الی است بعز تمه و سعوذ الآیات تبصرة اخبر عن نسب سر
تر و نسب بنعمه سائر الاسباب ف هو الله یا ماله نامز نام خود نه
فائده از حضرت رسول مروی است در لا تصلوا علی البتراء چه میخواهد
ف مراد بتر و انجا زهی بلند قول ثابت است نعز نماز و رحمن ثنا
نکذارید نظر بعدم سادات ساقط است حد سبعه و احمال برود در مراد
منع از صلوات بر شمر باشد شمر و الا از ال الکوش نخانه و الله نسب است
است یا انکه مراد منع از آن باشد در صورتیکه انراد سیعه شیخ و اشهر
یکی باشد چنانکه جمال کاهی چنین بر کند و قول الاعراب با تریه یا المر
ای التاریخ من مکه الی المدینه امرکه ثم نقال لا تلیند ابا مرنا فانا نا تریة
ارتعز البعد که اراد العامر تبصرة زیب خدمتی و ما قام
الا زید بالجر ف قد فعل بعز قطع و شفاء الظهر بکشف الصلب
و الا منتزال بعز العهد قال لا بل لا بد قبل نشد تود من الا دلاد نه
تبصرة رید کریم که ترکیب است ف کرم جار محرور است و جمع
و یرم اهری سفید پوست نکند مرد خلل البری عجایج الحلو
نه

فلذلک اذا عبر الحکیم بمعنی ان اخرج و نفعی سمیتها سلطم و نفعی السمی المکر
ف قیل لان نه الاول یکون بخرج سلطان اد شطر الشرط و فیه الفنا تنوا
ان القدره بعد الواو التعلیلیه فیکون الجعل بازاء الدخول بلا خراج
فیشبهه به و ان لم یخرج لمانع و فیه ان الواو حالیه و العقل ضر لعقد
هو هو فیصیر تعلیقا الجعل علی المحال من کونه موجا حتی الدخول فی کل
و یمکن ان یقال بان الواو التعلیلیه لم یثبت فیکون شاذا الا کلی
الکلام مع عدم القرینه لا یکون حمل الفصیح علی انه ارتفع النقائص کتنی
ان لیس الکثرة بمعنی کاخرج به انتفاء ان اشتر و از کار و لذ
لم یجده الا ان الدال فی القرینه هو کونه بمعنی ایکم و فی کونه بمعنی
ان ثبت یتعلق علی المحال نظر الا یکون الاخراج حتی الدخول
فائده از حضرت امیر منقول است زنها انا اصغر من
ربی لسنین چه سزا وار ف بعض گفته اند مراد از سنین
بر سبیل مجاز مرتبه است یعنی مرتبه وجود ذات و قدم ذاتی
با مرتبه الهیت و مرتبه علیت باشد و در نظر ما هر احتمال میرود
در بر سبیل تجوز مرتبه الهیت و ثبوت باشد یا انکه مراد از سنه

بعضی حضور باشند و هم چنین مراد از رب پرورنده و مربی باشد چنانکه
در سورهٔ یوسف بعضی تفاسیر ارجح آنست که مراد از آن عزیز مصر است و در
اینجا مراد از آن حضرت رسول باشد و مربی با حضرت ایشان که او را
حضرت ایشان مخدوم را حاجی از رسید نعمت تعبیر کرده اند حضرت رسول
هر دو سال فرموده باشند و تشهیر و اظهار آنست که هر کس از آن که حضرت
نشده اند سال عمر نموده فاتحهٔ ما از حضرت ایشان شهرت
منطق الطیر ابیض دفتر منطوق مهر دارد
اظهار توجهات ایشانست در همین عبارت است از ذکر و طول کتابه
است از گذشت اولاد و تسطیر در عبارت است از نوشیدن و بستن کمر
بند است که کنایه است از توجه با نفس در گذشت برادر در عالم برسد
و بعضی گفته اند که مراد آنست که هر کس بر جا نازد و نتایج بدرش
بسیار رشته بگوار از بران ورق الفاظ واحد بیت و در این توجه تقدیر
تعریفات یه بوده ما را بیان لازم با نفس مصرع تعبیر باید کرد و بعد
تقدیر زوجها اول ابیات مصرع دریل عنبر و دلجها بند
زوجها اخضر عنبها داره سقفها حشیه ساج

چو ترک

چو ترکیست آفاق که زینه بسته است و ابیه شرح جزو هم چنین بعده
بسته اند تا بیت و تمام ابیه شرح جزو است هم چنین تا آخر بیت
ده بیتی از وده جزو بیت که در هر جزو در جمله لاحق است ادراج مینداد
ثانی اشعار که سقف آجار بجمه است بعض از آن اجنبی زنید
چون سقف خانه جم جواهر شوهر گیتی زیبر بینده او ساج اشعر
شرح بیتی نماه رسید عجب چو ترکیست آفاق که شاید لغز نامه
و شاه در لغت عرب بعنی کو سقف اشعار دار باشد که بیت خود نامه
و دار باشد از ترکیب رسید بعض رگ باشد و شاید و فقط در
رسید بر سکون بنا بر لغت زیر عرباشد چنانکه در شرح این مثالست
و صنعت التعصی الاجناس علم نکند شهوراست
حضرت ایشان معاویه تو شعر غزل عزل فصل دفعه
فبلغ للله فاخش فاحش فعلان فعلان فعلان
بعض و معاویه دو رجا اسیر شد علی قدس علی قدس
چه بعض را ردیف غزل بعده قبل از همه است و بعد از آن
تلکش ان فضا زیاد است و بعد از آن نقاش شود لکنکم

لام شدده است و جم را که فاحش کنا و نعمه است و لهذا از ان تبهله
و فعلک شانی بفتح فاء و ملین و لام شدده است عل مخفف لعل ای
د اتهدی بفتح شناة فوقیه است و بعد ان نوحده است یا فوری
بفتح مهمله و نا ف است در نانا نفتح معجمه و کسر نانه است یا لیکنی جلاجه
معز لمنه حفر تسلوبه نوشته نورانموذ رساخته عزت حا روزه
دنیا لیس اکدبه منهای نانده این عزو در زلت نو پس بر سر از بدیار
فعل خورده است بر راه بهداست یا باء و جمعی به در جوا بیله نشت
در به می باید رفت نعدر جوشیدن و میکعنی بود که الفام لمرد)
دهر کاه عار است کورده را مردن لفظ و اوار بیو بسند شبه بعنو
مرکد تعمر کوسند شیخ محمد الدین عرب کفنا اذا دخل التی
فی الشی ظهر فیه محی اللا ان جیعو دارد اکو راست شند
اشاره خواهد بود باخه هرکه سلطان بسم رو بر داخل تمام شند
از فرادی جسرکر دو بیدا ساخت قوله بغیر حسنا ناض
الناس بعفر نکرانی خود اه بر ادشان الست انا سیه
و یاء را که لحفظ میدقنه است و مراد بادر جوشیدم است الفظ

بقوله

بقوله و رشان او فنس و الم بجدیه عزما نکون المراد اول ناس من اول
الناس فائدة باکالمهدی الخزو الحروف ما جاز من سنقبله لیرف
از لفظ الدعواب بحرم مع حذف و فعل بعد حذف حرف ادی
هو الشفاع لکان الجزم فنقول لم یکسالدا ذا لمقلع جمراو سکن
کلم یکنه و لم یکن الرجل اذا لاکذبت النزاع لتطهیر سمسه کخدانا تا
و اشکر من اهدی را لو سمه قیل سمه الادی ترکیبه من سم اعراد
سمه بعدرا فائدة جاجت اعلام الهدی الا خبار
فی المبتدا الدی عن الاخبار و عکسه اعنی الخبر بمعنی عن مبتدا
فی کلام الباری قیل الاول کخوا راغب انت عن الحقه بعبدا
او الخبر فاعل له سد مسد الخبر و ان فی نحو ان له نسک عنده من جعل
الزوج فاعله نعتب عن المسنه انکته فاسنعوسا بد انع الطرف
لا کفقه بنیر الموضوع قیل هو لفظ ابدانا فانه سفر مع الا انه
ابدا او تقدیر من ذوه بای امهرا فی الحسن عن الکاظم علیه السلام الی
یوم و لیوم لا یکثر الظلم و ارما نه کل یوم بذیب نجم الکلینی ابهرا
قال الشیخ البهائی فی مشرق الشمس ان یوم الاول جرینه الحد و

ان وجد لزوم ودوام لا ان لا دخول فيه ونكتة تكرار حرف ان للتنبيه
الى دفع توهم تسلسل الى ان جلوها نفى ان يتم الكلام عدم تمام
الكلام بدون الجزاء الثانى فهم ثم كتبته الى شيء وجه ان مثل ان
لقائل ان يقول ان اللزوم لا يصح حمله على المبتدا فكيف يحمل خبرا
عنه فى القوم تلبيس هذا الى سمع قبيل ان ان جلوها نفى لا كان
الا انحصار على خبر واحد يمكن دفعها بنوع من التكلف انتهى
اقول كان وقع الاول بقوله لزوم ودوام لا بالخبر بنوع الى فيض
كان قول انه انه رتب بطلب بالاكتفاء الاجمالى الى الطلب [illegible]
باطل ان الانحصار على واحد وان تغير المعنى [illegible] ويمكن [illegible]
الزمنى بانفصال الاولية ويكون تقوط الالطف على ثلثة
ربعة ما لم يغفر من المغفرة يسع الكرام ما يحمل اللزوم الى كان
اثنتين [illegible] وكره الكلام فيما فى قوله كلما [illegible] ان
يمنع الطبع كل لزوم وان لم يقدر على [illegible] ودوام الا فان لم
يقدر فى كل وجه ولا يمنع [illegible] انتهى [illegible] عاقبت
الماء [illegible] فعلنا بر [illegible] نصاد فيه سبحانا

عاقبت

عاقبت بهله وفا ار کرهشه بر دیه اصله بل رویه او عمت الملا
نه از اولو [illegible] انجم ز وحلیت لغا زاو روز ابر فی الورد
دهر ال تراف بیع الماء وغیره و [illegible] از کجه بیجو وم کو آ
الامر اذ حصر فیه ترک [illegible] ولذا ازنا بنز انته چه
معز دارد چنین معز از ران اد کرده انه که اند [illegible] لذا ازنا
به تر [illegible] زنید بخود وبا در از جنت [illegible] انچه از آب
زانی ورانه چهر ه جنت اند هم رسیده لیس آخشا ز انها
خواهد له سیم انچه ز رانی ورانه هرکاه حد شرعی واقع شود
کفاره کنی ه [illegible] نشود دادن لذا از نامر [illegible] نوشته
الهر باشد ومعلوم نشد او خرج شود لکن در اداء کتاب
معانی الاخبار [illegible] ازانی [illegible] خوشحالی [illegible] روایت کرده
[illegible] حدیث ان [illegible] ما تا بد تر [illegible] زاول و ثالث
[illegible] انتهى فائده در [illegible] ردوش بر حوت ابر وهم
[illegible] الفقراء زار [illegible] خانه در دوران هر کو را [illegible]
[illegible] ادر ابه اول انچه [illegible] و [illegible] جمع کرده

واین نیز از اوضاع فلکیات شنوانید که محال است حکم بر وقوعش نسلم
چرا این همه اختلاف در اوضاع فلکی چنانچه مسلمانان نیز کرده‌اند اگر
وقوع یافته بود می بایست که اهل شرق و غرب عالم آن مطلع شوند
وان روز را ازبرای چه دراز تر از قدر معهود ایشان و نیز شب
دراز تر از شب معهود ایشان نیامد چه چون اینها از وقایع
غریبه است البته در کتب اهل تواریخ و سیر ملل و نحل مشهور
تر از آن بود قیل بعض از محققین گفته‌اند چون خوارق عادت
بیشتر است از حق تعالی و آیه شق قمر و روایات دیگر از جمله متواتر
است بر وجود و جهت ارتفاع این شبهه کافی تر است علم حاصل متواتر
را یقین می شود چه جای آنکه چون شطری اخبار وارده در این باب
ناطق است بانشقاق قمر بهت زدگی و مکث زوج او قدر بسیار کرد
بود پس اگر در مدت روز و شب همان قدر را زیاده گفته و غیر
چون گفته باشند بنابر حفظ از آن خوارق عادت یا خلاف الواقع در آن
روز را از آن قبیل از نحوه ساوی این قدر از قدر معهود دیر
تر رفته باشد در باغ این زمان قبیل ساوی قدر مقرر شده باشد

با وجود

با وجود تصدیق قدره کامله المرجیه تعجب دارد و هم چنین مستکلم
در شق قمر نبوده انکه شق قمر در شب بوده غالب اوقات مقلد اکثر
مردم است ایضا رو می نیستم انکه کل اهل شرق و غرب مطلع شده
باشند مردمان کف دار هر چند ردیتی با قمر بر عادت که اکرانیت
با بوده است اما و هر احیا از شق قمر آنام جمله بر بندی و دل بی
ان نیز و منظور اطهار رجحه خاص باشد تسبیح حصر و حبس عدو
و مجره تیره و حرمان اسباب زمان آن کسان بادات تا ان وارد زود
افتاده بر شان حیوانات ایرانه که سرخ و سیمای تیره بی بوده از
شان در وقت خودی که از ده تحقیق با جبرالله کفار گشته بوده است
پس الملاح اکثر مردم برای آن جو و زینت با وجود التصدیق بوده و خوف
عادت که نیز آن مردمان کرده اگر شنیده اند به رعیت و نیز بطهر
در افق الآفاق باشند و هم وجود ان نحو که باید مردمان کف
باعتبار اینکه مصلحی متفق اخفاء آن باشند با آنکه در شق القمر
بنا بر اشهر در بلد بعیده دیده شده و بنا بر آنچه در بعض
التشبیه ها و زوال الفلاسفه ان الالهی ز شق القمر انا هو بنور

في اعتبار الخلاف حتى يخيل اليهم انه قد اشتق وان لم يكن كذلك في
الواقع وفرقوا بينه وبين المسح بان الشرح سيوقف في باجزه
الدليل والقاضي على حد سواء والا فلا يقدر على التوقف في باجزه
القاضي أقول اذا فرض كلامه على من يدعي النظر ان ينتهي لهم
الى ذلك كان ذلك لانه نقص في حفظ الاعتبار وتخيل اليهم انه
قد تم لهم الكليس يكون ذلك تلبيسا منه وتدليسا عليهم وهذا
لا يليق بامجاد الائمة فضلا عن الانبياء بل الواجب عليه ان ينقطع
لهم ان كان التوقف في الفعل سببا لما عاد بالان الالامي
انما يكون بحكم الا [illegible] وان كان من حاله تعالى كان الواجب
عليه ان يقول لهم هذا لا يكون كالوا قد فرط عليه ان يحتج في
النقض اولا [illegible] للواحد [illegible] حما يميلون [illegible]
اليقين اذا وجد [illegible] كلام صاحب الشريعة [illegible] بالانطق
على اصل العقلاء بعض السخف او وجه عن معناه الا على الحقق
[illegible] او [illegible] العالم الحكمة
الحدوث [illegible] او وجه [illegible] اراده [illegible] في شيء وجوده

بالله

بالعدم [illegible] واشتد وانه ذلك ان العقل [illegible] بل [illegible] بخلاف العقل
وفي قول الشرع امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم ولم يعلموا
ان العقل [illegible] التي [illegible] ان عارضه العقل الشرع [illegible]
دون الشرع للجهل المركب او التخيل وان من الجزا امرت ان اخاطبهم
[illegible] عقولهم لانه في طبيعهم [illegible] في خلاف معناه [illegible]
[illegible] انه خاطبهم [illegible] على ما هو الاصل لانه [illegible] لهم في الجهل
المركب [illegible] المشترط ان الشارع الحق [illegible] على
[illegible] في [illegible] الذي في
[illegible] ان لم يكن [illegible] الحق لم يكن [illegible]
اذا [illegible] والواقع [illegible] الحق [illegible] لم يكن
الحق [illegible] لم يكن [illegible] كثير [illegible] على غيره
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

و این تعقد بعید است اگر از معصوم نمانده وشاید مراد این باشد که در
کلمه توحید تعبیر از جانب اقدس باشد به کلمه لا اله الا الله که نهی به جمل کل
لسان اثبات نفی کرد یا ثانیا بیان او روشنیح و را اسلام نیست
واخفی حروف لفظ از السنه واصطلاحات شیدا رد چنانکه متعقد
ظاهر حال بعلی استوانی را با اصل حروف نیز اگر شیخ کلینی در
کافی در باب تاریخ از حفظ سنتهای او روایت کرده است با
اجالش حال ابتدا از نفی عقد عدد کرد شیم آنکه عقد شصت و سه
عبارت است از کلمه شیخ امراز نتیجه تعبیر توحید شدن است بعد حروف
صادق علیه السلام بیکبار راوی امر فرموده بعدم اظهار اسلام اسباب از جهت
تقیه نظر اینکه مشهور در میان علما واهل سنت است ایشان بنا در ده
و بر گو فرموده است فی الصحیح البخاری عن العباس بن عبد المطلب
قال قال النبی صلی الله علیه و آله چهارم اینکه اشاره است و دو و ثلث و الثلث
در کلمه توحید بر اثر این حروف عدد است در نفی نیز یک واثبات
وحدانیت وجل این سه حرف شصت و سه است شیخ السنه که ظاهر
ظاهر رسیده است اشاره باشد باینکه شعار است میان مردم

و در میان مردم در وقت کفش نهادن بعضی خنصر و بنصر و وسطی را
از دست راست فرو نه بر کشند و در حالت بلند فرا بانند و ابهام را به
پهلوی انگشت سبابه در انگشت بجهد و شهادت نیز کرسند راست و از نه
و ناخنش بر گره دوم سبابه نهند و سبابه نیز راست ایستاده
شهادتین را اگر بینه لیلی از طالب بر خیانی کرده با انکه امام یا عباس
اشاره به سلام او و این کیفیت که از او اینها نیز است بر حساب
عقود و بدست چنانکه در میان عرب بود و شایع است چنانکه فی تعلیقی
نقل کرده اند و در این اعتبار نیز در میان کفار روم و عرب
بیان شعار رفت هشتم اینکه اشاره باشد بانکه حفظ ستار لیلی
شهادت کند روایت شده از رفع عاد است از الگو شده
اخبار کرده در نهایت تا نعقاد عقد شصت دو انگشت و در
سال شصت و سه از عمر خود قبل از بعثت الگو است اشاره به
کرده علیکه الهام کرده و همیشه تامل نموده است خدا اله اسفیانه
مجمع علیه شیعه است و از آن بدر ان اله و شکر آن وبعض از اهل سنه
نیز ان تا آنکه هر در ابا و ابنا او اسلام قبل از بعثت ارتقبل کنند

نبيًا وآدم بين الماء والطين الخ فائدة لما رأيت ابا بوذين
مقاتلًا ادع القتال في آخر الهيجا قيل ان اصل
ان فيه وما الظرفية الزمانية غلبت الزمن بمقدار عمن ثم وصلها خطا و
فصل ما مع صلتها بين لن وادع للضرورة والتقية وانشد ابا برزي مطعا
مع لن ادع او شرب بان مفرده بعد عاطفة مع الاسم جرحي هو القتال
كانه قول ام زيد بن معوية الليس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف في ازاء من قبيل اسلعف وتقفي الامالي الله در وي عار
علمه شد از زيارت عاشورا زيرا عطف است بر اسم جرح ان
قضاو حو الحي بين شغل بان و نصب تقفي بان مقدرها
چنانكه در ونقرات است انتهى فائدة جملة من تكتبه ج
ان الله لما نادى نقدم نادى ابراهيم هلم الى الحج فلبى الناس في
اصلاب الرجال وارحام النساء ولو ناداهم هلموا الى الحج لم يحج
من كان لم يولد الا من كان منشأ محرز في الموت بمن هلم في هذا المقام
قيل لعل وجه الفرق ان صيغة الخطاب بشهم لا يعم غير الموجود
الذي ممتاز ابا الوهيته فلا قرينة مع الحج تدل على ذلك بخلاف

الولد

الفرد فان القرائن الحالية والمقالية في الاية الشريفة على عدم
ارادة الخطاب بمعنى قائمة ويكون من قبيل ما تقرر في علم الاصول من انه قد
يترك الخطاب بسبب العين بمنزلة قصد العموم وارادة كل من يصلح لذلك كما في
وزنهم ولو ترى اذ وقفوا وكان المراد بقوله الا من كان انسيًا
ان المقصود بالاحالة انما هو الانس سواء كان بلفظ الجمع او المفرد وان
شاركهم الجن في ذلك كما في الاناث بالنسبة الى جمع المذكر فلقهم فائدة
آيا روز پيش از شب خلق شده است يا بعكس و كسي در بند ركنند كا اينرا
در شب جمعه شهيد در كدام شب بعمل آورد قبيل مرافق اطرافيه شريفه
در سوره مباركه يس است باللفظ از احاديث خلقت روز پيش از
شب شيخ ابي علي فضل بن حسن طبرسي در كتاب مجمع البيان
وعياشي در تفسير وغيرهما روايت كرده اند روز مامون ارشد حقوق
علي بن موسي الرضا و فضل بن سهل خواهر ايشان در خراسان در
مجلس جمع كرده اند پس حضرت امام رضا كه از اولاد تحقق از يهود و در سينه
از من سؤال كرد آيا روز پيشتر خلق شده است يا شب پس حضرت
بمامون و فضل و ساير حضار فرمودند تا چه ميگوئيد در اين مسئله همه

حضار شروع در کهکشی نموده اند و کلمات ایشان بانها نرسید پس فضل حضرت
عرض کرد که شما بکوشید اصلاح کنید خدا شما را حضرت فرموده اند از قرآن
کرم با ما رحمت به فضل جریان عادت به بحر و حساب عرض کرد او ندارد از
حساب نموده اند حضرت و نور بعضی از ایشان فضل طالع دنیا
سرطان است و کواکب را ابتدای خلقت ایشان در مراتب شرف خود بوده
فضل عرض کرد بلی حضرت فرموده اند پس زحل در میزان و مشتری در سرطان
و مریخ در جدی و زهره در حوت و قمر در ثور و شمس در وسط السماء در حمل
بوده اند دائم بر شرف خود در دور فضل عرض کرد پس از آن بوده اند
حضرت فرموده اند حتی شمس و زحل لا الشمس ینبغی لها ان تدرک القمر و لا
اللیل سابق النهار و در طرفی دیگر نسخه حضرت فرموده اند
پس زحل در میزان و مشتری در سرطان و شمس در حمل و قمر در ثور بوده
پس اینها دلالت بر کند بر بودن آفتاب در حمل در عاشر از طالع در
وسط السماء پس روز مقدم بوده است از شب تا آخر حدیث و مراد که
مراد از طالع سرطان این باشد که در افق سرطان بر افق شرقی
بوده است نسبت به بقعه زمینی از موضع مکه معظمه یا غیر آن و مراد از

زمی

شرف کواکب مطلع بودن نه بطول نامه حقیقت الحرکات با فضل بوده است که
در صنعت نجوم سرانجام اشتباه بعضی از محققین در حمل ایجاد
واقع است سرطان چهارم بروج است نسبت بحمل پس حمل دهم است
نسبت بآن و در وقت طلوع سرطان ناچار حمل در وسط السماء بوده است
و مراد از الحرکات الستة از کواکب اربعه در بروج شرف خود بوده اند
همه کواکب سبعه بر او در بروج شش است و نهایت
بعد او از شمس بیست و هشت درجه است پس هرگاه در اوج شرف
باشند ممتنع است در شمس بر ذروه اوج شرف باشند و مخالفت کرده اند
با آنکه هر نقطه از نقاط فلک البروج طالع افق است از آفاق عالم
پس تخصیص سرطان بی وجه است چنانکه مخالفت نموده اند در آنچه
روایت شده است آفتاب بر زوال روز جمعه با هر کدر
زوال روز جمعه با آنکه آفتاب در هر لحظه و دقیقه در زوال است
از نصف النهار افقی پس باید اجنبیه آفتاب در وقت باشد
و هم چنین در آنچه وارد شده در مذمت شهر بوده و اهل از فقر
ابر نه با آنکه بوده در دیگر است باب و دو و راز اینها با وجود

اینکه کره زمین از زمان نسبت به اطراف مساوی است جواب
از این منافات نمی‌شود است استدلال امر احکام نظر که عدل
بقاع است رخط استواء با نظر بعدی است حدیث در آن
وارد شده است با مراد حضرت که سلطه با مدینه منوره است برای
مدوری بوده از زمان حضرت است از معدل النهار دارای
است و علما هیئت نجوم برگو بند که ربع شمالی زمین
از زمان ابتدا است ان بقعه حمزه و باد مرحده است که نزدیک
تمام و آن را افزون ما واستجمه است بوده خلاصه هر آیه
تربیت وحدت شرح شهر افق با قول واعتبار نمی و نمود است
آنچه دلالت برکنه بر تا فرق حقیقت طلعت از روز که منافات دارد
آنچه معمور است رتبه مبنی و معنی غلبه استیان جمیع مسلمین
بل جمیع مکلفین در رابعه هر شب شب روز بعد است روز قبل
و ممکن است رفع منافی بنفع ملد انه مساوی نشده روز زمانیکه روز
اول هر دون شب بود و شب مزانه است حاسب شب به روز از
روز بعد شده و الهر بعد بر شب جمعه منقدمه شب است بعد از روح شبات

بدخلاف

بخلاف و عمل بران است شبهه قال القرطبي في سورة البقرة
جعل له الحل يوم النحر قبل الا يوم النحر لم يجعل له نية لا قبل ولا بعد
لان يوم عرفة له نيتان نية قبله و نية بعده فمن ادرك الموقف
ليلة بعد يوم عرفة فقد ادرك الحج بطلوع فجر يوم النحر انتهى فائدة
الاسم اذا تم لفظه نقص حكمه واذا انتقص لفظه تم حكمه قيل المراد بتمام الكلم
لحوق التنوين وذلك الاسم كونه جوار فانه رفعا وجرا كالقاضي ونصبا كما جاء
من نح الوقف وقيل وذلك الاسم كونه كلفظ فانه في الوسهو واضح فائده
عقاب الوكر عن صيد الحبارى يوزع اذا اخاله
بيع قريح كسر اثم قال الذهبي سمعت صاحب بكوبالى
فلذ قيل عن امر بعض الحبس والوقف واب كعاد وزناد وبعض
والوكر وهو عش الطائر منعرب من الى فوق والحبارى طائر معروف
للذكر والانثى وذكون الف للتانيث فلذا يتشعد فيه ويزيد نساوى كذف
الوقف واذا وقف شرطه واخل بطلاب بنوع عنه للوزره واخاف
مشغول من دفع ان ملك ابن الفضل من احبس بارينه اخاف
عن صيد المبارى اذ اماد في نشر الى الوكر قال بعد را

كالعتاب بمفعول يقدم وصاح ارض الحق كذا قيل وفيه نظر والاولى
انه ناصب مفعول لعال وفاعله ضمير مستكن او يكون صاحب كلمة زجر
جر لا او عطف بيان لزيد او مفعوله على سبيل الحكاية وقال جر
مبتدأ محذوف خبره او انا والجملة حالية وفيه نظر والحق ان
يكون بالنصب على انه زيد مفعول بمعنى الا انف وقد يا من يحق
قطع والالوان الجميع ونسبة زيد قد تنشر انتهى ابعض
وقال قد نشأ زمانا على داخلين وارسان الوان سطوبان
وفيها الف فصحى قد ارى مثل حرف نشأ زمان قبل
نفع الشائع بمعنى فعلان كاهر طاهر شهر او اهل كذلك نحو
عهدت مغيث مغيثا من اجر به او فعل واسم نحو ما دم اقرو
كتابه او فعل وحرف نحو علمت ان زيدا لم او حرفين نحو
لنبأ انك لم وان لم يقسم وبالم تقرب والعمل للاول
انكل على ما انها الاظهر ولعله الاولى حتى تكثر الغرض فيها
وقال امر ما ليكف هنا بابه بل هدفه الآن ان نحن عن غرض
واخرته ان يكن هو الكثر واورد عليه انه المفعول الاول
تم خ

فيكون سببه او بيانا على اللغة الوضع فجعفر وعبد فاعل ان وزيد
مفعول على ان اقول الخالد يا عمرو ولما علمنا بالسيوف المرهفات
تقصف له ورفع السيوف المنصوب مفعول له والمرفوع فاعل
علت ونائب مفعوله كذوف با النظم لاتك الا لكني ان بابي و
الناس الجل الكبير ان ما السبب كون المرشد وربما في جمع المرانات
ب على ما حققه سلطان المحققين نصير الملة والدين الطوسي قدس سره القدوة
هوان البدن الذي يورد الغذاء به وان كان كافيا بدلا عما يتحلل
فاضلة من الكفاية بحسب الكمية عن كاف بحسب الكيفية بيان ذلك ان
الرطوبة الغريزية الاصلية ان تحدث وتنفخ في اوعية الغذاء في
او لدم في اوعية المني ثم في الارحام والذي يورده الغذاء به لم تحمر
ولم ينضج الدرجة الاولى من الاخرين فلم تحقق بحال امتزاجها ولم يحصل
الى مرتبة البدل منها فلم يتم نفعها كالحب بل صار فوتها انقص من
قوة الاولى وكان كمن نقصه زيت سراج او ورد به لها فاذا ثبت
الكيفية الاصلية غائبة في الممتزج على الثانية الكفية كانت الحرارة
الغريزية اخذة في ربطة الاشتغال موردة على الممتزج الكثير مما لا يتحلل

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

وانا نور وماب وبه واذا غلب ان نبه الخط المزج وهدم وضعف
الحراره ان لا يبعد لما اثر حامل الكيفيه الا وقد فبقى الموت ضروره
فظهر من ذلك ان الرطوبه الغريزيه ان جبلته من اول تكونها اخذه
في انتقاص لحصا الكيفيه فذلك هو السبب الموجب لفناء المزاج
لا بغير محصل المرام ۱۲ در احاديث صحيحه دعا وارد است حج
بر اهل جده زيمه بر كمر ننه واجب است وحال انكه بر اهل مكه در اول
انه زانه ربكم ننه واجب نيست قف دراين مشتاه در روايت
حديث كرده زيرا مراد بجده لعق خود دانند مردال مست
تا وقتى كه او بابه مكه مراد بان بكر حرم وكعبه وال است
در عبارت اشاره نمالدارى واسطه باشد در اين زمان مست
مسلمان اهل مكه وبغيران وشيخ صدوق كه حفظ الله اين
اختيار قايل شده وحج را بر مستطيع در هر سال واجب دانسته
است وعلى از اهل الله اهزبانكه اسميل سياير اهل سكنى
در هر سال بركت حج كرده باشند پا برانسه هركاه از اهل مكه
بيا جز افتد ما نيند سابر واجبات ترك نقضا ابرنكه الممه

الدادات